■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٥٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ٧ كانون الثاني ١٩٨٩ م ـ ٢٩ جمادي الاولى ١٤٠٩ هـ ـ العدد ٧٠٥٢ السنة ٢٢



قائدنا يلقي خطاباً تاريخياً قومياً شاملاً لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا الباسل

القائد يقول :

جيشنا وقف سداً منيعاً لحماية الامة

العدوان الايراني اخطر ماهدد أمتنا منذ الغزو المغولي

■ لن يتساهل العراق ليقدم للمعتدي المهزوم مايطمع به ■ نحذر حكام ايران من مغبة التحشيد على حدودنا ■

سنتعامل مع الحشود على انها استعداد لاستئناف العدوان

■ بغداد / واع : اكد السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ان لفرح العراقيين واحتفالهم بيوم جيشهم الميمون دلالات ومعاني ترتبط بتاريخه المشرف ومواقفه الوطنية والقومية المعروفة منذ تاسيسه حتى اليوم.

جاء ذلك في الخطاب التاريخي الشامل الذي وجهه سيادته صباح امس الى جماهير الشعب والامة العربية لمناسبة الذكرى الـ (٦٨) لتاسيس الجيش العراقي الباسل.

وقال السيد الرئيس القائد مخاطبا المقاتلين ان هذه المعاني والدلالات في نفوس ابناء شعبكم وامتكم قد تعمقت بصمودكم وشجاعتكم والكفاءة التي تتصف بها كل تشكيلات القوات المسلحة الباسلة للعدوان الايراني الغاشم فجرحت موجته العاتية واحبطت مخططاته ودمرت آلته الحربية ، برغم ماتوافر له من دعم معروف بالامكانات والسلاح والاعتدة .

وحذر السيد الرئيس القائد حكام ايران اذا كانوا يفكرون او يخططون لتجديد العدوان والحرب بانهم سيجدون العراق امامهم يقظا مستعدا اتم الاستعداد للدفاع عن نفسه ، وسيجدون امامهم جدارا صلبا ولن يكون حظ اي مغامرة يفكرون بها افضل من مغامراتهم السابقة.

واضاف سيادته اننا نحذر حكام ايران من مغبة التحشيد على حدودنا ومن تكرار التهديد باستئناف الحرب لتحقيق اهداف سياسية . وقال : اننا نرفض وجود الحشود على حدودنا . ولن نتعامل مع حالة من هذا النوع على انها لعبة سياسية . بل سنتعامل معها على انها تهديد فعلي واستعداد فعلي لاستئناف العدوان والحرب . مما يضطرنا الى التحسب المشروع . والى الاجراءات التي يقتضيها حق الدفاع الشرعي عن النفس .

وتناول السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه القومي الشامل الاوضاع العربية الراهنة . وقال ان توقف اطلاق النار بين العراق وايران خلق اوضاعا جديدة في المنطقة . تاكدت فيها حقيقة عظيمة الاثر في واقع الامة العربية ومستقبلها . وهي ان اعداء الامة من خارجها وذلك النفر الضال من داخلها لا يستطيعون برغم مايمتلكون من امكانات ومافيهم من مكر وحقد وبرغم ماينالونه من دعم واسناد من القوى الخارجية تحقيق النجاح في اهدافهم الرامية الى اذلال الامة وتجزئتها واغتصاب حقوقها ومنعها من السير على طريق النهوض والتقدم ..

واكد سيادته ان تعزيز مقومات الامن القومي العربي مسؤولية جوهرية تقع على عاتق كل الدول العربية . وان وجود الامة واستقلالها وفرصتها في الحياة والتقدم والمساهمة الايجابية في الحياة الانسانية عامة تعتمد اول ماتعتمد على توافر مقومات الامن القومي . فعندما لاتتوافر هذه المقومات يصبح الوطن العربي هدفا للعدوان .

■ نص الخطاب على ص ٤ و٥

سلاماً ياصانع النصر والسلام

علي المعمار



الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

السبت ٧ كانون الثاني ١٩٨٩ م ـ ٢٩ جمادي الاولى ١٤٠٩ هـ ـ العدد ٧٠٥٢ السنة ٢٢

■ عربياً وعالمياً ■

الخطاب القومي للقائد يتصدر اهتمام وسائل الاعلام

■ موقف العراق ثابت من قرارات مجلس الامن ومنها القرار ٥٩٨ ويعتبرها كلاً لا يتجزأ ■

■ الانتصارات العراقية سجلت بأحرف من نور في ضمير الامة العربية ■

■ العواصم/واع : استاثر الخطاب القومي التاريخي المهم الذي القاه السيد الرئيس صدام حسين صباح امس لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي باهتمام مختلف اجهزة الاعلام العربية والعالمية .

فقد تناقلت وكالات الانباء عبر شبكات توزيعها باللغتين العربية والانكليزية فقرات موسعة من خطاب السيد الرئيس . كما تصدر الخطاب النشرات الاخبارية في العديد من العواصم .

وركزت اجهزة الاعلام على تحذير السيد الرئيس صدام حسين لحكام طهران من مغبة التحشيد على حدود العراق . ومن تكرار التهديد باستئناف الحرب لتحقيق اهداف سياسية .

وابرزت قول سيادته ان الطريق السوي هو السير بجدية واخلاص في المفاوضات السياسية . لتحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران وفي المنطقة .

كما ابرزت اجهزة الاعلام العربية والعالمية تاكيد السيد الرئيس صدام حسين ان تعزيز مقومات الامن العربي مسؤولية جوهرية تقع على عاتق كل الدول العربية . وان وجود الامة واستقلالها وفرصتها في الحياة والتقدم والمساهمة الايجابية في الحياة الانسانية عامة . تعتمد اول ما تعتمد على توافر مقومات الامن القومي .

واشارت الى قول سيادته ان تحقيق التوازن بين الامة العربية وبين الجهات التي تهددها مهمة جوهرية . وشرط لا يجوز التنازل عنه او التهاون فيه مهما تعرضت الاقطار العربية الى الضغوط السياسية او الاعلامية او غيرها .

كما اشارت الى تاكيد السيد الرئيس القائد ان العراق لن يتساهل ابدا في مسائل يمكن ان تضعف من قدرته على حماية امته عندما تتعرض للعدوان .

وابرزت دعوة سيادته للدول العربية الى اتخاذ موقف صلب موحد في هذا الميدان .

■ وسائل الاعلام الكويتية ■

ففي الكويت بدات وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية تتناقل الخطاب القومي التاريخي المهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين فور انتهاء سيادته من القائه للخطاب .

فقد تابعت وكالة الانباء الكويتية اولا باول نقل فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس صدام حسين على شبكتها . فيما نقل مذياع وتلفزيون الكويت في اول نشرة اخبارية لهما فقرات من الخطاب بعد القائه .

وركزت وسائل الاعلام الكويتية هذه على تحذير سيادته لحكام طهران من استمرار حشد قواتهم على الحدود ومن تكرار التهديد باستئناف الحرب لتحقيق اهداف سياسية . وان الطريق السوي هو السير بجدية واخلاص في المفاوضات السياسية لتحقيق سلام شامل ودائم .

وشددت على دعوة سيادته لحكام طهران بان يدركوا ان جغرافية العراق لا تقبل لعبة

البقية على ص ١٥

■ الجيش العراقي جيش الامة العربية المدافع عن الحق والعدل والسلام ■

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة الملك حسين

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مساء امس اتصالا هاتفيا من جلالة الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية هنا فيه سيادته لمناسبة عيد تاسيس الجيش العراقي الباسل .

واكد جلالة الملك حسين ان الجيش العراقي البطل هو جيش الامة العربية المدافع عن الحق والعدل والسلام .

وحيا جلالة الملك حسين بهذه المناسبة الانتصارات العظيمة التي سطرها الجيش العراقي دفاعا عن تراب الامة العربية وشرفها وكرامتها .

وشكر السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه جلالة الملك حسين وتمنى لجلالته وللشعب الاردني الشقيق المزيد من التقدم والرفعة والسؤدد وللامة العربية العزة والمنعة .

■ شخصيات عربية :

جيش العراق مفخرة للامة العربية

■ العواصم / واع : هنأ عدد من القادة والمحللين العسكريين والشخصيات السياسية العربية السيد الرئيس القائد صدام حسين وجيشه البطل الذي يحتفل بعيد تاسيسه ال (٦٨) ..

واكدوا ان الجيش العراقي البطل سجل ملاحم بطولية فريدة طبعت احداثها في ضمير الامة العربية باحرف من نور ..

واشادوا في تصريحات لمراسلي وكالة الانباء العرقية في العديد من العواصم بالانجازات والانتصارات الرائعة التي حققها الجيش العراقي لردع العدوان الايراني عن العراق والامة العربية .. طوال ثماني سنوات من القتال المستمر .

ففي الكويت هنأ السيد احمد بزيع الياسين الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي السيد الرئيس القائد صدام حسين وجيش العراق بعيد تاسيسه ..

وقال ان جيش العراق درع الامة العربية وحربتها النافذة وحصنها المنيع .

فنعم الجيش ونعم الشعب ونعم القائد صدام حسين .

وتمنى للعراق مزيدا من العز والانتصارات في ميادين العقيدة والشرف والكرامة للعرب والمسلمين ..

وفي القاهرة عبر الفريق ابراهيم العرابي رئيس الهيئة العربية للتصنيع عن اعتزازه البالغ بالادوار القومية الخالدة للجيش العراقي وقال .. ان الجيش العراقي من الجيوش التي لها تاريخ من حيث فواصل الزمن والمهام المؤداة . والتي توجها بانتصاره العظيم ضد العدوان الايراني ..

وقال المحلل العسكري اللواءطلعت مسلم ان احتفالنا بذكرى ميلاد الجيش العراقي (الذي بات احد الجيوش العربية الرئيسية بل واكبرها) انما هو اعتزاز بحالة نؤمن جميعا ايمانا راسخا بانها لن تتوانى في الدفاع عن امتها ووطنها وشعبها ضد اي تهديد او عدوان خارجي ..

واعرب اللواء مسلم عن ارتياحه البالغ لما وصله الجيش العراقي من مستوى قتالي متميز وتطويعه لحلقات التطور التقني لتشكيل الدرع الواقي للامة العربية من اي استهداف خارجي .. ولاسيما امتلاكه لنظام الاجهاض الصاروخي بعد الدولتين العظميين دون جيوش العالم الاخرى ..

وقال اللواء اركان حرب فاروق ياسين مدير الحرب الالكترونية المصري ابان حرب تشرين (٧٣) ضد العدو الصهيوني .. ان الجيش العراقي صاحب المأثر البطولية

البقية على ص ١٥

■ السيد طارق عزيز يبعث رسالة الى دي كويلار ■

العراق مستعد لاستئناف المفاوضات المباشرة

■ ايران ترفض الموافقة على الترتيبات والاحكام اللازمة لتثبيت وقف اطلاق النار ■

■ الموقف الايراني من قرارات مجلس الامن موقف انتقائي نفعي ■

■ النظام الايراني ليس مستعداً حتى الآن للتصرف على ان القرار ٥٩٨ هو خطة سلام ■

■ بغداد/واع : بعث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رسالة الى خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في مايلي نصها :

صاحب السيادة :

اود ان اشير الى الرسالة التي بعثها وزير خارجية ايران لسيادتكم في ١٥/كانون الاول/١٩٨٨ .

لقد تضمنت الرسالة المذكورة جملة من المغالطات والادعاءات التي لا اساس لها من الصحة . والتي تتطلب الرد والتوضيح لكشف زيف موقف ايران التي تتحمل المسؤولية الكاملة عن التباطؤ في تنفيذ القرار (٥٩٨) ومن الواضح تماما وكما بينا في كل المناسبات قبل صدور القرار (٥٩٨) وبعده ان الموقف الايراني من قرارات مجلس الامن هو موقف انتقائي يؤكد على ما يرى الجانب الايراني منفعة له فيه ويتنصل مما يترتب عليه من التزامات على عكس موقف العراق الثابت الذي يعتبر قرارات مجلس الامن . ومنها القرار ٥٩٨ واحكام القانون الدولي كلا لا يتجزأ ينبغي الالتزام بها بصورة شاملة ومترابطة ومتوازنة .

وان رسالة الوزير الايراني تعكس تماماً هذا النهج في معالجة الموضوعات التي تم تناولها في المفاوضات حتى الآن .

ان الوزير الايراني يتغاضى في رسالته تماما عن حقيقة رفض ايران منذ بدء المفاوضات المباشرة وحتى يومنا هذا الموافقة على الترتيبات والاحكام اللازمة لتثبيت وقف اطلاق النار في البر والبحر والجو وهو الخطوة الاولى التي طالب بها قرار مجلس الامن نحو تحقيق تسوية متفاوض عليها .. فقد ادعت ايران لنفسها منذ دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ حق ايقاف السفن في المياه الدولية في الخليج العربي وتفتيشها اي ان يكون لايران الحق في فرض الحصار على الموانيء العراقية في اي وقت تشاء فيه ايران ممارسة مثل هذا الحق المزعوم .. ومن الواضح ان مثل هذا الادعاء الذي لا يقره القانون الدولي والسوابق في النزاعات المسلحة بعد قيام الامم المتحدة يعرض وقف اطلاق النار الى مخاطر كبيرة ويخل بالاحكام التي تنظم وقف اطلاق النار والتي من المفترض ان ينتفع منها طرفا النزاع بصورة متساوية تماما . دون تمتع احدهما بامتيازات على حساب مصالح الطرف الآخر او امنه .. وتريد ايران من وراء موقفها هذا ومن اصرارها على عدم الموافقة على تكليف الامم المتحدة بمهمة تنظيف شط العرب الاستفادة الكاملة من وقف العمليات العسكرية في البحر ومن حرية الملاحة ومنع العراق في الوقت نفسه من الاستفادة منها بصورة مماثلة .

ولو كانت ايران مستعدة لتثبيت وقف اطلاق النار براً وبحراً وجواً باتفاق واضح يتضمن المفهوم المشترك لترتيبات وقف اطلاق النار وبرعاية الامين العام لكان بالامكان المضي في تنفيذ الاحكام الاخرى للقرار (٥٩٨) وفقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه برعايتكم في ١٩٨٨/٨/٨ . ولا نعتقد ان هناك من يختلف معنا في التاكيد على ان الاولوية في التنفيذ هي تثبيت وقف اطلاق النار بمفهومه التام . وليس الامتناع عن الرمي فقط كما هو عليه الحال لحد الآن . وكان الجميع يتوقع ونحن من ضمنهم ان الاتفاق بشأن ترتيبات وقف اطلاق النار سيتم دون مواجهة مشاكل جدية .. إلا ان واقع الحال اثبت عكس ذلك بسبب التعنت الايراني في عدم الموافقة على تلك الترتيبات .

ولابد للمرء ان يتساءل لماذا عارضت ايران الاقتراح العراقي البناء في ان تتولى الامم المتحدة عملية تنظيف شط العرب وجعله صالحا للملاحة من دون

البقية على ص ١٥

■ حضره كبار المسؤولين ■

احتفال مهيب بعيد الجيش العراقي في الاردن

■ عمان / واع : اقامت السفارة العراقية في عمان حفل استقبال هنا امس لمناسبة الذكرى (٦٨) لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وحضر الحفل السادة احمد اللوزي

البقية على ص ١٥

■ سفارتنا في موسكو ■

احتفال كبير بعيد الجيش

■ موسكو / واع : اقامت السفارة العراقية في موسكو امس حفل استقبال كبير لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي .

وشارك في الحفل ممثل وزير الدفاع النائب الاول لقائد القوة البحرية السوفياتية ورئيس اركان القوة البحرية السوفيتية الادميرال (ماركوف) . كما حضره رئيس قسم دائرة الشرق الادنى بوزارة الخارجية السوفيتية فلاديمير بولياكوف والسفراء العرب والملحقون العسكريون العرب والاجانب المعتمدون بموسكو وممثلون عن مختلف قطاعات المجتمع السوفيتي وجمهور غفير من ابناء الجالية العراقية والعربية في العاصمة السوفيتية .

■ لحضور مؤتمر حظر الاسلحة الكيمياوية ■

السيد طارق عزيز يصل باريس

■ باريس/واع : وصل باريس الليلة الماضية السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية للمشاركة في اجتماعات مؤتمر حظر الاسلحة الكيمياوية الذي سيفتتح اعماله اليوم ويستمر ستة ايام .

ويرافق السيد وزير الخارجية وفد يضم في عضويته كبار المسؤولين في وزارة الخارجية .

■ الاسبوع المقبل ■

الياسون يزور العراق و ايران

■ نيويورك / واع : صرح مصدر مسؤول في الامم المتحدة ان ممثل السكرتير العام للمنظمة الدولية (جان الياسون) سيقوم الاسبوع المقبل بزيارة لكل من العراق وايران في مهمة جديدة لاستئناف محادثات السلام بين البلدين وتطبيق بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

وابلغ المصدر وكالة الانباء الكويتية امس ان بيانا بشان هذه الزيارة سيصدر يوم الاثنين المقبل . بعد ان يجتمع السكرتير العام للامم المتحدة مع وزير خارجية العراق السيد طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران في باريس على هامش المؤتمر الدولي بشان الاسلحة الكمياوية .

تحية للقائد المنتصر تحية للجيش الباسل



■ احمد حمروش ■

بعد ثماني سنوات من القتال المتصل في حرب الخليج تحتفل القوات المسلحة العراقية بعيد الجيش هذا العام في ظل وقف اطلاق النار وبدء مفاوضات السلام . ولاشك ان الفضل الاكبر في ارغام حكام ايران على قبول القرار (٥٩٨) بعد علم كامل من صدوره يعود للقوات المسلحة العراقية التي حققت انتصارات هائلة متكررة في ميدان المعركة كانت هي الكلمة الحاسمة والضربة القاضية . وقد حارب الجيش العراقي في معركته القومية التي دافع فيها عن ارض الامة العربية بصبر شديد ونكران ذات واضح . وقد حرصت القيادة العراقية على ان يقتصر دوره على حرب دفاعية عادلة لا تتحول الى حرب عدوانية الامر الذي جعل الراي العام العالمي يساند موقف العراق الحريص طوال القتال على انهاء الحرب وعودة السلام .

الدور الذي قامت به القوات المسلحة العراقية دور متكامل بدءاً من القائد الاعلى الى ابسط جندي في الوحدات المقاتلة . فقيادة صدام حسين تميزت بالصلابة والتفهم الصحيح لطبيعة المعركة وزيادة القدرة القتالية عن طريق التطوير المستمر للسلاح واشعال حماس الجنود دفاعا عن الوطن والحرص في ظل المعارك الضارية على عدم فقدان الاتجاه نحو السلام .

البقية على ص ١٥

■ تخليدا لبطولاتهم ■

وفود فلسطينية تزور مقابر شهداء الجيش العراقي

■ نيقوسيا / واع : قامت وفود فلسطينية لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل صباح امس بزيارة الى مقبرة شهداء الجيش العراقي في جنين في الضفة الغربية المحتلة .

وقال ناطق باسم هذه الوفود في اتصال هاتفي مع مراسل واع في قبرص انه تم اثناء الزيارة تلاوة الفاتحة على ارواح الشهداء العراقيين . ووضعت اكاليل الزهور على اضرحتهم تخليدا واجلالا لبطولاتهم على ارض فلسطين .

وابتهلت الوفود الى الله عز وجل ان يديم النصر على العراق الذي حققه ابطال القادسية بقيادة الرئيس القائد صدام حسين ليعانق النصر . الذي ينتظر شعب الانتفاضة في فلسطين

■ تتمتع بجميع الامتيازات ■

مندوبية عامة لفلسطين في فرنسا

■ خيبة امل صهيونية من القرار الفرنسي ■

■ باريس / الوكالات : قامت فرنسا برفع بعثة منظمة التحرير الفلسطينية الى مستوى (مندوبية عامة لفلسطين) .

وعدّ المراقبون ان هذا القرار الذي اعلنه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اثناء حفل لمناسبة السنة الجديدة في قصر الاليزيه يعبر عن ارادة فرنسا الاعتراف باعلان دولة فلسطينية مستقلة .

وهذا القرار الذي يضع التمثيل الفلسطيني في وضع مماثل لـ (المندوبية العامة) لكيبك وكوريا الشمالية ستكون نتيجته الاولى احلال اسم (فلسطين) محل شعار منظمة التحرير الفلسطينية في القاموس الدبلوماسي الفرنسي .

واوضح وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس الاول ان هذا القرار سيعطي المندوبية الفلسطينية (جميع انواع الامتيازات) وكل ما يمكن لفرنسا القيام به من طرف واحد .

وعلى الصعيد نفسه قال السيد ابراهيم الصوص رئيس بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في باريس امس ان فرنسا في قرارها رفع مستوى تمثيل مكتب منظمة التحرير (تعتمد سياسيا اعلان دولة فلسطينية مستقلة وتظهر انها مستعدة للعب دور ديناميكي في عملية السلام) .

اما سفير الكيان الصهيوني في فرنسا (اوفاديا صوفير) فقد قال ان قرار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران رفع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا الى مستوى (بعثة عامة) لفلسطين اصابه ب (خيبة امل) ..

وصرح صوفير لاذاعة اوربا رقم ١ الليلة قبل الماضية ان عدم منح الوضع الدبلوماسي امر جيد بحد ذاته ولكن يجب الاخذ بعين الاعتبار ان مثل هذا التغيير يمثل تشجيعا غير مستحق وسابقا لاوانه لمنظمة التحرير ..

■ اسلام اباد ■

بدء المباحثات بين فورنتسوف والمعارضة الافغانية

■ اسلام اباد / واع : بدات في اسلام اباد امس الجمعة الجولة الثانية من المحادثات الرسمية بين الاتحاد السوفيتي وقادة المعارضة الافغانية .. وذكرت وكالة انباء رويتر ان السيد يولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي راس الجانب السوفيتي في المحادثات فيما راس جانب المعارضة الافغانية صبغة الله مجاهدي قائد تحالف المعارضة الذي يتخذ من باكستان مقرا له ..

واضافت ان الجانبين امتنعا عن الادلاء باي تعليق للصحفيين قبيل دخولهم الى مبنى وزارة الخارجية الباكستانية (مقر الاجتماع) .

■ خطاب تاريخي قومي شامل للرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس الجيش العراقي الباسل ■

العراق عمق الامة المعنوي والروحي

■ الزمن الآتي سيشهد المزيد من الدراسة العميقة لتجربتنا العظيمة وأثرها على حاضر ومستقبل المنطقة ■

■ نحذر حكام ايران من مغبة التحشيد على حدودنا وتكرار التهديد باستئناف الحرب لتحقيق أهداف سياسية أو غير سياسية ■

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العظيم

يا ابناء امتنا العربية المجيدة

ايها الرجال المنتصرون بالحق في قواتنا المسلحة الباسلة .

ايها المقاتلون المجاهدون في الجيش الشعبي .

تحل علينا اليوم الذكرى الثامنة والستون لتاسيس جيش العراق الباسل .. ولهذه الذكرى اليوم طعمها الخاص .. وقيمتها التاريخية المميزة .. فهي تاتي في وقت تاكد فيه بصورة حاسمة انتصار العراق على العدوان كما تاتي في وقت فرض فيه العراقيون بارادتهم الصلبة وصبرهم الطويل وشجاعتهم الفذة وكفاءتهم البارزة السلام على عدوهم الغازي المشبوه والطامع والحاقد والمتخلف .. فيالها من ذكرى بهية نحتفل بها في هذا اليوم الاغر .. ويا لها من مناسبة رفيعة المعنى في حياة العراقيين والعرب جميعاً .

ونحن ننعم ايها الاخوة بامجاد النصر .. ونقطف ثمار السلام الذي صنعتموه بسواعدكم وعقولكم .. تمر بنا .. رؤى المرحلة الماضية .. وسنوات الكفاح الصعب المرير لحماية العراق .. ارضاً .. وشعباً .. كرامة .. وحضارة .. حاضراً ومستقبلا .. والوقوف سداً منيعاً لحماية الامة من اندلاع نار الحقد عبر جناحها الشرقي ليحرق كل ما هو اخضر في هذه الامة .. وعلى ارضها .

■ العراق ليس هدفاً سهل المنال ■

ان النظام الايراني الطامع الحاقد التوسعي .. عندما اطلق العنان لشروره واعتداءاته على العراق وبدا الحرب علينا في عام ١٩٨٠ .. كان قد توهم .. وزين له حلفاؤه واصدقاؤه في المنطقة وخارجها هذا الوهم .. بتوهم ان العراق هدف سهل المنال لمخططه التوسعي وأن الامة العربية ستكون بعد احتلال العراق لقمة سائغة لاطماعه .. وبرغم ان العراقيين النشامى اظهروا العزم والشجاعة والاقدام للتحدي منذ البداية .. إلا ان هذا العدو الحاقد والمتخلف لم يتخل عن برنامجه العدواني وواصل شن الحرب علينا .. ولم يقبل بكل القرارات والنداءات العربية والاسلامية والدولية لانهائها حتى استمرت ثمانية اعوام .

وكان العدو يتوهم ان ارادتكم ستضعف في يوم من الايام .. وان قدراتكم المعنوية والمادية ستضمحل فيحقق عند ذاك اهدافه التوسعية الشريرة في العراق والوطن العربي وكنا والله يشهد نبصره ونحذره في كل مناسبة طيلة السنوات الثماني من آن ما يحلم به ليس سوى اوهام .. وان العناد والاصرار على مواصلة الحرب لن يجلبا له غير المزيد من الخسائر والكوارث كما كنا نقول ان العراقيين يزدادون مع طول الحرب عزماً وصلابة وكفاءة واقتداراً وان عمق الأمة المعنوي والروحي سيستنفر الى اقصاه وان استنفاره سيوقظ ويحفز خيراً كثيراً في عطاءات الامة .. لأن العراق والامة في جانب الحق ولانهم يخوضون معركة شريفة .. معركة الدفاع عن الارض والحرية والشرف والامن والمقدسات ولانهم شعب حي عريق ينتمي الى امة عظيمة لا يمكن له ولامته ان يقبلوا بالذل والهوان .. وها هي النتائج تؤكد ما كنا نقول . لقد صدقت توقعاتنا .. فبعد اصرار أعمى على الحرب والقتل والدمار طيلة ثمانية اعوام انهار المعتدي انهياراً شاملا .. وهزم هزيمة ساحقة .. وانتصر العراق .. وانتصرت امة العرب وخرج العراق من ساحة الكفاح شامخاً .. عزيزاً .. سليماً معافى تتفتح امامه ابواب المستقبل المشرق .. وتحف به مواقف الاكبار من اخوانه في الامة الذين اعترفوا بجهاده وبدوره في صيانة الأمن القومي وحماية الامة العربية .. كما ينال الاعجاب والتقدير من المنصفين في العالم لما حققه من انجاز متميز في الدفاع البطولي عن النفس وفي مواصلة البناء والتقدم .

■ تقويم الانجاز الرائع ■

ايها الاخوة ..

اليوم .. وقد حققنا النصر ولله الحمد .. يجدر بنا ان نقوّم ما انجزناه .. لا عودة الى الماضي .. بل حرصاً على ترصين الحاضر واستشراف المستقبل .

ان قيمة ما انجزناه ، ايها الاخوة ، انما تتضح معانيه واعماقه .. بالمقارنة مع ما كان متوقعاً ان يحدث لو لم يتحقق النصر الحاسم على تلك الموجة الصفراء الشريرة التي استهدفت العراق والامة العربية طيلة عشر سنوات .. ان الدماء الطاهرة التي اريقت في معركتنا المقدسة .. والتضحيات الغالية التي قدمناها كانت السد المنيع الذي حمى العراق .. والوطن العربي من اخطر ما هدد امتنا منذ الغزو المغولي لبغداد في القرن الثالث عشر الميلادي .

ان البرنامج التوسعي العنصري الحاقد والهمجي الذي انطلق من ايران قبل عشر سنوات وأدى الى شن الحرب على العراق والعدوان على بلدان المنطقة ، ان ذلك البرنامج كان يستهدف تدمير بلادنا والمنطقة باسرها وتفتيتها الى دويلات طائفية عنصرية متناحرة وهدم بنائنا الحضاري وتدمير منجزاتنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واعادة المنطقة كلها الى قرون الظلام والعبودية وجعل الخمينية والصهيونية القوتين المسيطرتين على المنطقة ، ومن ورائهما قوى الاستعمار . تنهبان ثرواتها وتعبثان بها .. وان هذا ما كان ليحصل . لا سمح الله . الا على ركام من اشلاء كل رجل شريف والا بعد ان ينال اذاه كل طفل ومن شرف الماجدات .. هذا ما كان ينتظر العراق .. وما كان ينتظر بلدان المنطقة .. وما كان يهدد الوطن العربي كله .



■ العراقيون فرضوا السلام على عدوهم الغازي ■

■ نظرة على اوضاع المنطقة ■

وعندما نلقي نظرة على اوضاع المنطقة كلها نرى انها شهدت خلال سنوات العدوان الايراني التراجع والاحباط في الكثير من الميادين .. فلقد توقف فيها النمو الاقتصادي او تعثر الى حد كبير وتفاقمت فيها الأزمات السياسية وتدهورت اوضاعها الأمنية تدهوراً خطراً وتعرضت القضية الفلسطينية الى اشد التهديدات والضربات .

وعندما انهار البرنامج التوسعي العدواني الهمجي الايراني وارغم النظام الايراني على قبول وقف اطلاق النار .. عاد الامن والاستقرار الى المنطقة بصورة ملموسة وبدأت النفوس تهدأ وتتعزز الآمال بمعالجة مشكلات المنطقة والمضي قدما على طريق النمو والتقدم وحققت القضية الفلسطينية مكاسب سياسية جدية .

ان هذه النتائج الملموسة بعد خمسة اشهر فقط من انهيار العدوان الايراني تؤكد لنا .. كم كانت التضحيات مطلوبة وضرورية لمواجهة ذلك العدوان الشرير ، وكم كان الصمود مطلوباً وضرورياً . وكم كان العزم مطلوباً وضرورياً .. لكي نحمي بلادنا .. ونحمي وجودنا .. حاضرنا ومستقبلنا وحقنا المشروع في التقدم .وكم كان ذلك مطلوباً وضرورياً لكي تبقى الأمة العربية وتبقى امامها فرص الحياة .. والتقدم .. والارتقاء .

ان هذه الاستنتاجات التاريخية ليست رأياً عراقياً .. فحسب .. ولسنا وحدنا الذين نؤكدها .

ان الضمائر الحية الواعية في امتنا قد قالتها واكدتها وعبرت عنها شعراً .. ومقالات ...وبيانات ومواقف .. وان الزمن الآتي سيشهد المزيد من الدراسة العميقة لهذه التجربة العظيمة وآثارها على كل الجوانب الاساسية في حاضر المنطقة ومستقبلها .. وسيكشف ما لم يتبينه الكثيرون كما ينبغي .

غير ان الدوائر الصهيونية والاستعمارية التي شاركت بقدر او بآخر في هذه المؤامرة الكبرى على العراق والأمة العربية وكانت تنتظر هزيمتنا لكي تنهش حصتها من الغنائم .. لا تريد ان تعترف بهذه الحقائق .. بل انها تسعى الى التشويش والتعتيم عليها والاساءة الى نتائج معاركنا المجيدة لأنها لا تريد للأمة العربية ان تستخلص الاستنتاجات الصحيحة لتبقى في حالة انعدام الوعي بحيث يمكن تكرار المؤامرة عليها بهذا الشكل او ذاك عندما تتوافر ظروف اخرى مماثلة ضد الأمة ومسيرتها .

ان الواجب التاريخي يحتم على العراقيين والعرب ان يستحضروا امامهم . دائماً . الآن وفي المستقبل صفحات هذه الملحمة المجيدة ، وان يضعوا نصب اعينهم الدروس المستفادة منها بكل صفحاتها السياسية والعسكرية والفكرية والنفسية ففي ذلك تعميق للوعي الوطني والقومي وحصانة ضد التآمر والعدوان بالاضافة الى ما توحي به من محفزات البناء والتقدم .

■ ايران لم تلتزم بالقواعد الاساسية ■

ايها الاخوة

لقد مضى على وقف اطلاق النار ما يقرب من خمسة اشهر . وبدأت منذ الخامس والعشرين من آب الماضي المفاوضات المباشرة تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة .. ولكن لم يتحقق حتى الآن تقدم جوهري في هذه المفاوضات .. باتجاه السلام الشامل والدائم .

لقد رفض النظام الايراني إنهاء الحرب طيلة ثماني سنوات ورفض كل قرارات مجلس الأمن في كل الظروف ورفض الانصياع للقانون الدولي والتعامل مع المنظمة الدولية .

وبدون خطوات تمهيدية وجدنا النظام الايراني يقبل بالقرار ٥٩٨ وبوقف اطلاق النار .. وكان السبب واضحاً لنا .. وللعالم .. فلقد لحقت بقوى البغي الايراني وآلته العسكرية هزيمة ساحقة بين نيسان وتموز عام ١٩٨٨ في معارك التحرير الكبرى في الفاو والشلامجة ومجنون وزبيدات والمعارك في شمال الوطن العزيز .. ولم يكن امامه في ظروف الانهيار المتلاحقة والشاملة غير التعلق باهداب القرار ٥٩٨ لا ايماناً منه بالقرار وبجوهر المبادىء الاساسية التي يقوم عليها ، والعمل على اساس ان الاعتراف به بداية طريق السلام الشامل والدائم بل بصفته طوق إنقاذ له من الهزيمة الساحقة . ولقد تعاملنا مع قبول ايران بالقرار ٥٩٨ بصورة واقعية ومسؤولة لأن هدفنا كان وما يزال هو السلام .. ولأننا كنا منذ بداية الأمر نرغب في تجنب النزاع المسلح .. وفي توفير الدماء والتضحيات .

غير ان النظام الايراني وبعد ان قبل بوقف اطلاق النار لم يبد موقفاً واضحاً وقاطعاً من هدف السلام الشامل والدائم .. وسلك في المفاوضات اساليبه المعروفة في المراوغة والتحايل وعدم الالتزام باي قاعدة واضحة .. او اسلوب واضح في التعامل مع تطبيق القرار ٥٩٨ .. واصر على اتباع اسلوب انتقائي يختار فيه ما يناسبه ولا يلتزم بما يتعين عليه الالتزام به بموجب احكام القرار والاتفاق الذي حصل مع الأمين العام في ٨ آب ١٩٨٨ والذي تم على اساسه الاتفاق على وقف اطلاق النار والمفاوضات المباشرة .

ومن الظواهر التي ينبغي لنا ولبلدان المنطقة والمجتمع الدولي الالتفات اليها والتعامل معها بجدية تلك التصريحات والبيانات التي تتوالى على ألسنة المسؤولين في النظام الإيراني والتي تهدد تلميحاً حيناً وتصريحاً حيناً آخر بتجديد العدوان والحرب ، والدعوات المتكررة الى التعبئة وارسال القوات الى الجبهة . والتهديد بالحل العسكري للقضايا المعلقة على المفاوضات السياسية .

لقد كنا .. وفي غمرة الحرب نحذر المسؤولين الايرانيين وننصحهم بان لا طريق غير السلام ولا طريق غير الحوار السياسي والتفاهم بين البلدين وان اصرارهم على الحرب لا جدوى منه .. ويتعين علينا اليوم ومن موقع الشعور بالمسؤولية والحرص على السلام وعلى مستقبل المنطقة ان نجدد النصيحة والتحذير لحكام طهران .. فاذا كانوا يفكرون او يخططون لتجديد العدوان والحرب .. فسيجدون العراق امامهم يقظاً مستعداً اتم الاستعداد للدفاع عن نفسه وسيجدون امامهم جداراً صلباً قادراً على ان يطلق الحمم لتصيب منهم مقتلا وسوف لن يكون حظ اي مغامرة يفكرون بها افضل من مغامراتهم السابقة .. فعليهم ان لا يتورطوا مرة اخرى كما تورطوا قبل ثماني سنوات .

واننا نحذرهم من مغبة التحشيد على حدودنا .. ومن تكرار التهديد باستئناف الحرب لتحقيق اهداف سياسية او غير سياسية .. اننا نرفض وجود الحشود على حدودنا ولن نتعامل مع حالة من هذا النوع على انها لعبة سياسية بل سنتعامل معها على انها تهديد فعلي واستعداد فعلي لاستئناف العدوان والحرب مما يضطرنا الى التحسب المشروع .. والى الاجراءات التي يقتضيها حق الدفاع الشرعي عن النفس فعلى حكام طهران ان يدركوا ان جغرافية العراق لا تقبل لعبة من هذا النوع مما يقتضي أن لا يخطئوا التقدير .. كما نطلب من المجتمع الدولي ان يتعامل مع مثل هذه الحالة بما تنطوي عليه من خطورة .

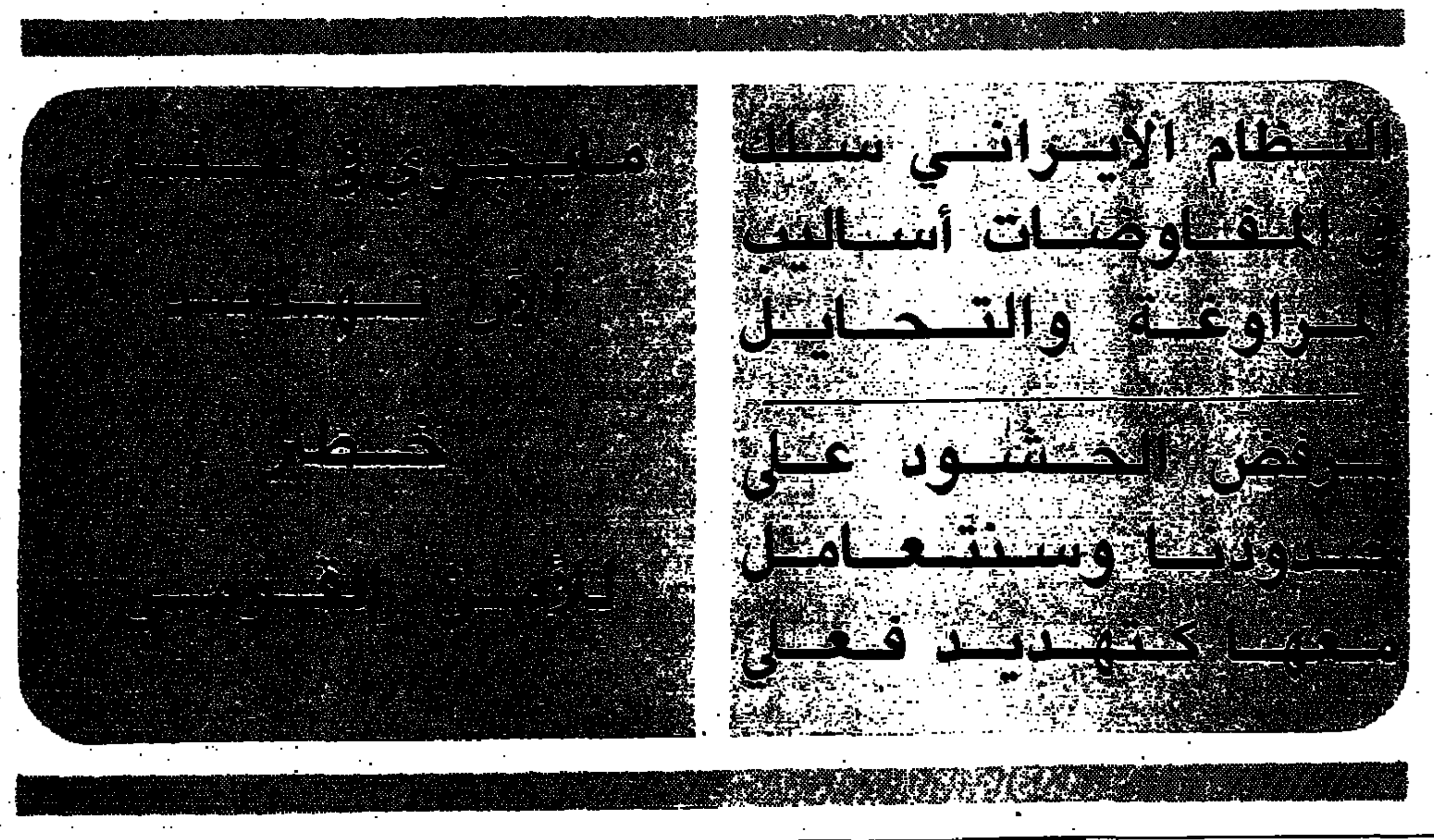
ان الطريق السوي هو السير بجدية واخلاص في المفاوضات السياسية لتحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران وفي المنطقة . وان محاولات النظام الايراني للتلاعب باحكام القرار ٥٩٨ وتحويله من خطة للسلام الشامل والدائم الى مسرح للحرب السياسية و الى فرصة لتجديد العدوان لن تجدي نفعاً..

■ متمسكون بموقفنا المبدئي ■

لقد اظهر العراق صلابة وعزماً اثناء سنوات العدوان الايراني عليه .. واذا كانت هذه هي الحال في سوح المعارك العسكرية فان العراق لن يتساهل في الساحة السياسية ليقدم للمعتدي المهزوم ما يطمع فيه من مكاسب سياسية غير مشروعة .. واننا سنرفض ونقاوم تلك المحاولات المريبة التي تروج لها بعض الدوائر من ان النظام الايراني بحاجة الى مكاسب سياسية لتعويض هزيمته العسكرية .

ان النظام الايراني هو الذي جلب لنفسه الهزيمة العسكرية .. لانه هو الذي بدأ العدوان والحرب وهدد الأمن والاستقرار في المنطقة واعتدى على بلدانها واساء اليها ولانه هو الذي اصر على مواصلة الحرب ورفض عروض السلام .. فماذا يتوقع من وراء ذلك غير الهزيمة في النهاية ؟!..

اننا لا نطالب في المفاوضات بمكاسب سياسية او غير سياسية عدا ما هو مشروع وما هو حق بموجب التاريخ والقانون الدولي والوقائع الثابتة وقواعد العدل والانصاف اننا متمسكون بموقفنا المبدئي الصارم وهو السلام الشامل والدائم الذي يقوم على المبادىء التي اعلناها منذ الثاني من آب ١٩٨٦ والتي تنسجم مع روح واحكام القرار ٥٩٨ الذي هو ـ كما يجب أن يكون عند التطبيق ـ خطة للسلام الشامل والدائم . وان النظام الايراني الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عن بدء العدوان والحرب وعن استمرار الحرب طيلة ثماني سنوات يتحمل ايضاً المسؤولية الكاملة عن تعثر المفاوضات وعن تاخير الوصول الى السلام الشامل والدائم .



■ خطاب تاريخي قومي شامل للرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس الجيش العراقي الباسل ■

الانتفاضة الفلسطينية من اكثر الجوانب اشراقا في الوضع العربي

■ القضية الفلسطينية دخلت مرحلة جديدة مهمة جدا بعد انهيار العدوان الايراني ■

■ بقاء قوات النظام السوري في لبنان تحول الى عامل لتقسيم البلاد واشاعة الفتنة بين ابنائها ■

■ اليقظة والتحسب ■

ان مواقف اليقظة والتحسب التي اتخذتها الدول العربية الشقيقة في اثناء سنوات العدوان ومواقف التضامن التي عبرت عنها باشكال ووسائل متنوعة ماتزال مطلوبة بعد وقف اطلاق النار .. فعلينا ان لانتوهم ان الخطر قد زال نهائيا وان النوايا قد تغيرت بصورة كاملة مالم يستتب السلام الشامل والدائم على اسس واضحة وراسخة نقطف ثماره جميعا .

ايها العراقيون الاباة

يابناء الامة العربية المجيدة

ان توقف اطلاق النار بين العراق وايران في ١٩٨٨/٨/٨ ميلادية قد خلق اوضاعا جديدة في المنطقة .. اوضاعا تاكدت فيها حقيقة عظيمة الاثر في واقع الامة العربية ومستقبلها وهي ان اعداء الامة من خارجها وذلك النفر الضال من داخلها لايستطيعون برغم ما يمتلكون من امكانات وما فيهم من مكر وحقد وبرغم ماينالونه من دعم واسناد من القوى الخارجية لايستطيعون تحقيق النجاح في اهدافهم الرامية الى اذلال الامة وتجزئتها واغتصاب حقوقها ومنعها من السير على طريق النهوض والتقدم غير ان هذه الحقيقة تتطلب من القوى الواعية في الامة العمل البناء والصبور والمنظم واليقظة المستمرة من اجل معالجة الثغرات والحالات السلبية في اوضاع الامة وفي مقدمة هذه الثغرات والحالات السلبية الاوضاع القائمة في لبنان .

■ تهديد خطير للأمن القومي ■

ان مايجري الان في لبنان لايضرُّ بهذا البلد العربي العزيز ويسيء الى استقلاله وكرامته ويهدد امنه وحياة ابنائه حسب .. بل انه يمثل تهديدا خطيرا للامن القومي العربي . اذ ان وجود قوات مسلحة لدولة عربية في هذا البلد لاثنتي عشرة سنة ظاهرة شاذة وخطيرة في الوضع العربي وطريق ما لم يغلق فمن الممكن ان يتبع من قبل اي من قصيري النظر في هذا الركن او ذاك في الوطن العربي .

ان حصيلة هذا الوجود الشاذ تتناقض تماما مع كل الادعاءات التي اطلقت لتبريره .. فبقاء قوات النظام السوري في لبنان قد تحول الى عامل لتقسيم البلاد واشاعة الفتنة بين ابنائها ومنعهم بالقوة والارهاب من الوصول الى الوفاق والتوافق وشجع (اسرائيل) من جهة اخرى لان تحتل جزءا عزيزا من ارض لبنان .

اننا لانقول هذا الكلام بسبب الحالة السلبية التي تطبع العلاقات بين نظام سورية والعراق .

فاسباب هذه الحالة معروفة للجميع وان النظام السوري هو الذي يتحمل مسؤوليتها لتحالفه مع العدوان الاجنبي الايراني ضد العراق ولموقفه الشاذ في لبنان وموقفه من القضية الفلسطينية ومن القضايا الرئيسية الاخرى واصراره على عدم اظهار حسن النية والرغبة في العودة عن طريق الانحراف .. بل ان ما نقوله يشاركنا فيه اغلب العرب وان كان البعض منهم لايسفر عن ارائه علنا كما نفعل نحن شعورا منا بالمسؤولية القومية وحرصا منا على ان نسمع شعب لبنان العربي صوتا عربيا يؤكد له ان العرب ليسوا غافلين عن المحنة التي يعيش فيها ولاهم غير مكترثين بما يلحق به من اذى وامتهان .

ان امام الدول العربية مسؤولية تاريخية ازاء لبنان وشعبه فلقد سبق للدول العربية ان ارتكبت خطأ تاريخيا في عام ١٩٧٦ حذرنا منه في حينه عندما اسبغت ستارا من المشروعية على وجود عسكري تم باسلوب غير مشروع وفرض بالارهاب وبالتواطؤ مع القوى الاجنبية .

وبعد اثني عشر عاما من الخراب الذي لحق بلبنان جراء هذا القرار الخاطىء . والغريب من نوعه وغيره من العوامل الاخرى يتعين على الدول العربية ان تتخذ موقفا جريئا بتصحيح هذا الخطأ واعادة الامور الى نصابها في لبنان لتستقيم العلاقات العربية على قاعدة سليمة ولايتحول الوضع العربي الى حالة من الفوضى يعتدي فيها الكبير على الصغير ويمتهن فيها القوي الضعيف وان الخطوة الاولى الملحة هي ان تتحمل الدول العربية من خلال الجامعة العربية مسؤولية تمكين الشعب اللبناني من اختيار رئيس جديد للجمهورية بحرية وبعيدا عن وسائل الارهاب والضغط والابتزاز التي مورست لفرض رئيس على هذا البلد بغير ارادة ابنائه وباتفاق مريب مع دولة اجنبية . والتي ماتزال تمارس حتى الان لمنع الانتخاب الحر لرئيس الجمهورية .

■ دعم القضية الفلسطينية ■

ايها العراقيون الاماجد حيثما كنتم ..

يابناء الامة العربية المجيدة ..

ومن المسؤوليات الجوهرية التي تواجهنا خلال المرحلة المقبلة توفير المقومات السياسية وغيرها من المقومات لدعم القضية الفلسطينية التي دخلت خلال العام الماضي . وبعد انهيار العدوان الايراني ، مرحلة جديدة مهمة جدا .

لقد ساند العراق قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة .. ووقف بحزم وثبات الى جانب ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية واحترم وايد قراراتها وخياراتها النابعة من ارادتها الحرة .. ولقد قاومنا وسنقاوم اي محاولة تستهدف منظمة التحرير الفلسطينية ، ومن ذلك المحاولات التي تأتي من اوساط محسوبة على العرب ترمي الى الهيمنة على القرار الفلسطيني وممارسة الابتزاز على القيادة الفلسطينية . ان اصحاب هذه المحاولات انما يسعون في الواقع الى استخدام القضية الفلسطينية ورقة للمساومة ولتحقيق المكاسب على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته كما هو شانها دائما في التعامل مع قضايا الامة العربية . وقد تمكن الشعب الفلسطيني بوعيه واستخلاصه للدروس العميقة من تجاربه المريرة ، تمكن من ان يواجه هذه المحاولات بحزم ووعي وان يتخذ القرارات والخيارات التي يراها مناسبة للظروف المحيطة بقضيته والموصلة لاهدافه .

ان على الدول العربية اليوم مسؤولية كبيرة في توفير الاسناد السياسي وغير السياسي للمنظمة لكي تحقق خيارات المنظمة اهدافها .

ان العالم يجب ان يشعر بان الامة العربية كلها تقف الى جانب المنظمة بصورة ملموسة وينبغي ان نجعل الدول المترددة في الاعتراف بالمنظمة او التي تمارس عليها الضغوط وتضع الشروط تلمس هذا التأييد بصورة لا ليس فيها من خلال موقف عربي موحد صلب وثابت .

وان في مقدمة المهمات والمسؤوليات التي تقع على عاتق الامة والدول العربية تقديم كل انواع الاسناد لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة . ان هذه الانتفاضة الاصيلة والعميقة الجذور بين صفوف الشعب الفلسطيني هي من اكثر الجوانب اشراقا في الوضع العربي بصورة عامة وفي الكفاح المجيد للشعب الفلسطيني بصورة خاصة .. وانها اكدت حيوية الشعب العربي الفلسطيني وارادته الصلبة في الحرية ورفضه القاطع للاحتلال وقدرته الواعية على تحديد الخيارات السياسية المسؤولة وان اي دعم سياسي او مادي يقدم لتامين متطلبات هذه الانتفاضة هو اقل بكثير من قيمتها التاريخية في النضال العربي الحديث .. كما ان تامين استمرار الانتفاضة ودعم القضية الفلسطينية اسهام جوهري في تعزيز الامن القومي العربي .. كما كان التضامن مع العراق طيلة سنوات العدوان الايراني اسهاما جوهريا في تعزيزه .

■ الأمن القومي مسؤولية جوهرية ■

ايها الاخوة يابناء الامة العربية المجيدة .

ان تعزيز مقومات الامن القومي العربي مسؤولية جوهرية تقع على عاتق كل الدول العربية وان وجود الامة واستقلالها وفرصتها في الحياة والتقدم والمساهمة الايجابية في الحياة الانسانية عامة تعتمد اول ماتعتمد على توافر مقومات الامن القومي .. فعندما لاتتوافر هذه المقومات يصبح الوطن العربي هدفا للعدوان .. وان تجربتنا كامة قد اشارت الى اننا كنا ومانزال هدفا حتى لعدوان بلدان لم يكن يتوقع كثيرون ان تكون مصدرا للعدوان كما حصل عندما اعتدت ايران على العراق وبلدان المنطقة والامة العربية كلها وعبرت عن اطماعها الشريرة في ارضهم وثرواتهم ورغبتها في التحكم بمقدراتهم .

اننا امة .. تؤمن بالسلام .. وبالعلاقات المتكافئة بين الشعوب وتحترم القانون الدولي وترغب بسيادة قيم الخير والعدل والسلام في كل ارجاء العالم .. هذه هي طبيعة الامة العربية .. وهذا هو تاريخها وقيمها ورسالاتها .. غير ان علينا . ونحن نتمسك بهذه القيم والاهداف النبيلة ، ان نوفر مقومات القوة اللازمة لحماية انفسنا وحماية مبادئنا وقيمنا من العدوان . ان تحقيق التوازن في القوة بين الامة العربية وبين الجهات التي تهددها مهمة جوهرية .. وشرط لايجوز التنازل عنه او التهاون فيه مهما تعرضنا الى الضغوط السياسية او الاعلامية او غيرها .

وانني اؤكد هذه المبادىء بصورة خاصة في هذا الوقت الذي دعي فيه الى عقد مؤتمر دولي في باريس حول تعزيز بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ .. ان العراق يؤيد تعزيز هذا الاتفاق الدولي .. ويؤكد التمسك به .. غير ان التزامنا الاخلاقي والقانوني هذا لايعني اننا نتهاون في مقومات امننا الوطني والقومي . فايران ماتزال تشكل خطرا على امن العراق وامن المنطقة حتى يقوم السلام الشامل والدائم على اسس واضحة وراسخة ونهائية وان (اسرائيل) التي تمتلك السلاح النووي والسلاح الكيمياوي والصواريخ التي يمكن ان تصل الى الكثير من المدن العربية ومنها مدن العراق .. تشكل تهديدا للامن القومي العربي وقد استخدمت امكاناتها العسكرية في العدوان والاحتلال واغتصاب حقوق العرب .. بل انها اعتدت على العراق اعتداء مباشرا في حزيران عام ١٩٨١ عندما ضربت المفاعل النووي العراقي المخصص للاغراض السلمية وضيعت علينا فرصا واسعة من التقدم العلمي السلمي في هذا الميدان الحيوي .

لهذه الاسباب الجوهرية لن يتساهل العراق ابدا في مسائل يمكن ان تضعف من قدرته على حماية امنه عندما يتعرض للعدوان . وانني لادعو الدول العربية الى اتخاذ موقف صلب موحد في هذا الميدان وفي مؤتمر باريس الذي يبدأ غدا بالذات .

■ تعزيز التعاون الاقتصادي ■

ايها الاخوة ..

يا ابناء الامة العربية المجيدة .

ومما يعزز مقومات الامن القومي العربي ويوثق الروابط بين الدول العربية ويطور اوضاعها الاقتصادية ويحقق المنافع المتبادلة بينها هو التبادل والتعاون والتنسيق في ما بينها في الميدان الاقتصادي .

ان المجموعات الاقليمية في اغلب بقاع العالم تتجه الان نحو اقامة روابط اقتصادية خاصة في ما بينها ، ومن الحري بالدول العربية التي تشترك في الانتماء الى امة واحدة وحضارة واحدة ومصالح وثيقة ان تنهج هذا النهج العقلاني والضروري للحياة .

ان العراق اذ يدعو الى هذا النهج ينطلق من الايمان العميق به وهو على ماهو معروف عنه من امكانات في الثروات الطبيعية ومن قدرات متقدمة في ميادين اقتصادية شتى لان هذا هو النهج السليم في العلاقات العربية .

ايها المقاتلون .. يا ابناء قواتنا المسلحة الباسلة في كل الصنوف والاسلحة .

ان لفرح العراقيين واحتفالهم بيومكم الميمون هذا دلالات ومعاني ترتبط بتاريخ جيشكم المشرف ومواقفه الوطنية والقومية المعروفة منذ تاسيسه حتى اليوم .

وقد تعمقت هذه المعاني والدلالات في نفوس ابناء شعبكم وامتكم .. بصمودكم وشجاعتكم والكفاءة التي تصدت بها كل تشكيلات القوات المسلحة الباسلة للعدوان الايراني الغاشم فدحرت موجاته العاتية واحبطت مخططاته ودمرت آلته الحربية ، برغم ماتوافر له من دعم معروف بالامكانات والسلاح والاعتدة والخبرة .

لقد كتبتم بوقفتكم هذه ايها النشامى اروع صفحات المجد واغنيتم تاريخكم بمآثر جديدة وحميتم وطنكم وأمتكم من مخططات يستهدف وجودها وامنها وسيادتها .

لقد صار جيشكم اليوم بما تهيأ له من تجربة ومراس وخبرة ودروس عميقة مستخلصة من معارك سنوات الحرب .. صار القدوة التي يعقد عليها الشعب الامال وتكنّ لها الامة الاعجاب والتقدير .. فلا عجب اذن ان يحظى بهذه المكانة من حب ابنائها واعتزازهم وان يفرحوا ويحتفلوا بعيده وبانتصاره .. فلكم المجد ولكم المحبة والتقدير فانتم تستحقون كل الاعجاب بما ضحيتم وبما انجزتم ولتهنأوا بيومكم الاغر .

ايها الشعب العراقي العظيم .

انكم حين تحتفلون بهذا اليوم الاغر فانما تعبرون عن اعتزازكم بجيشكم الباسل وبالنصر الكبير الذي حققه لوطنكم ولمبادئكم ولامتكم وتعبرون عن فخركم بما حقق من امجاد وبطولات .

لقد عبرتم في مواقفكم الشجاعة ، طوال ايام المنازلة مع العدو الغاشم ، عن حبكم لوطنكم واخلاصكم لمبادئكم وايمانكم بحقكم وتفانيكم في الدفاع عن عقيدتكم وعن تراثكم ودينكم وعن كرامة امتكم . لقد قدمتم كل ماتقتضيه العزة للمبادىء ولم تبخلوا على الوطن بعزيز .. حتى دحرتم العدو وحققتم النصر الكبير فلن ينسى لكم ابناء امتكم وقفتكم هذه وسيحفظ لكم التاريخ صنيعكم هذا .

ان نتائج وقفتكم الشجاعة طوال ثماني سنوات من القتال الضاري لاتتمثل في ماتحقق من نصر حسب وانما تتمثل في ما هيأته للعراق من مكانة في المجتمع الدولي تتناسب وامكاناته وقدراته وتاريخه وطموحاته وفي ما اعادته من ثقة للجماهير العربية بنفسها ومن ايمان بقدرتها على مواجهة اعدائها وتحقيق طموحاتها في التقدم والبناء واستشراف مسيرة المستقبل .

لقد كان هذا النصر الذي تنعمون اليوم باجوائه والذي يعطي للفرحة بهذه المناسبة معانيها العميقة ثمرة بذلكم وصبركم وتضحياتكم الكريمة بل ثمرة الشهادة التي استمرأها ابناؤكم دفاعا عن كرامة الوطن وسيادته فبوركت افراحكم وهنيئا لكم النصر والسلام .. وهنيئا لشعوب ايران السلام الذي ماكان ليتحقق في وقته لو لم يكسر العراق شوكة الاطماع ليزيح عن عيون ابناء ايران غشاوة اريد لها ان تغلفها لوقت طويل .

اما انتن ايتها العراقيات الماجدات فيحق لكنّ والله ان تنعمن بهذه الفرحة باعمق معانيها الانسانية فقد عاد الاحباب بشارات النصر وبالعطاء الذي لاينضب ، بعد ان صانوا كرامتكن وصانوا المبادىء والسيادة .

لقد جددتِ ايتها الماجدة العراقية ايام خولة والخنساء وكنت بوعيك الحضاري اعرف بما تتطلبه المواجهة من مضاعفة الجهد لينصرف الرجال الى الواجب المقدس بل زدت فكنت على اهبة الاستعداد لأن تحمي هذا الوطن الكريم بالسلاح لو اقتضت الحاجة الى ذلك .

لقد ضحيت وصبرت فنلت ما أمّلت فانعمي بالنصر وبعيد المقاتلين وبسلامة الوطن والمبادىء .

يابناء العراق العزيز .

اذا كان في جملة مايهدف اليه عدوكم من عدوانه هو تعطيل نهوضكم الحضاري فانكم قد فوتم عليه الفرصة بما ضاعفتم من جهد وبذلتم من حرص على العمل ومضاعفة الانتاج فلم تكتفوا بان تستمر حركة البناء في مختلف الأصعدة وفي كل المرافق بل طورتم العمل وابدعتم .. ولاسيما في قطاع الصناعة والتصنيع العسكري بخاصة حيث بلغ العقل والابداع فيهما مرحلة متقدمة توجت بتصنيع صاروخ التقاطع (فاو ـ واحد) الذي اذهل الاعداء . بعد أن اذهلهم وشارك في اذعانهم للقبول بارادة العراق الصاروخان الحسين والعباس . واذا كان هذا الانجاز خطوة كبيرة على طريق النهوض الحضاري وعلى طريق التقدم وصون السلام فانه يمثل اسهاما جوهريا في ترصين الامن القومي العربي فلمجاهدي التصنيع العسكري وهم يشاركون ابناء شعبهم افراح ذكرى تاسيس جيشهم التحية والتهنئة ونبارك الله مسعاهم .

وانتم ايها الشهداء البررة الاكرمون يا كواكب سماء العراق والامة لقد منحتم لافراحنا معانيها ولاحتفالاتنا صدقها وبهجتها فنحن حين نحتفل اليوم بعيد جيشكم انما نحتفل بعطائكم الكريم ونستذكر مآثركم الجليلة .. لقد بنيتم بدمائكم الطاهرة صرح هذا المجد الشامخ لوطنكم وامتكم وعزاؤنا فيكم انكم تركتم لاهليكم فخرا لاينضب ولوطنكم ولامتكم عزا باذخا .

ولتقروا عينا فان الارض التي رويتموها بدمائكم لن تذل وان المبادىء التي فديتموها بارواحكم ستبقى مصونة مشعة بعون الله ، وليخسأ الخاسئون .

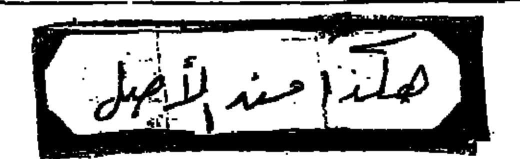
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ايها العراقيون ويا امة العرب .



العالم يجب ان يشعر ان الأمة العربية كلها تقف الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية

تعزيز مقومات الأمن القومي العربي مسؤولية جوهرية



■ لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتأسيس جيشنا الباسل ■

هكذا نكتب تاريخ قواتنا المسلحة

■ تاريخ الجيش يؤكد :
القائد صدام حسين وضع مبادىء العقيدة العسكرية العراقية

■ رؤية موضوعية في كتابة تاريخ الجيش العراقي ■

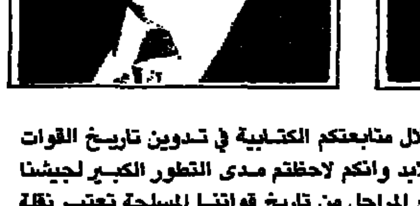
مـاهي مصادر تـوثيق تاريـخ القوات المسلحة



مديرية التطوير القتالي :







■ كتابة : سامي الزبيدي ■ تصوير : صباح عبدالرحمن

كتابة التاريخ مهمة شاقة وعسيرة يقتضي الاضطلاع بها شروطا ومواصفات خاصة سواء في عملية تناول الحدث التاريخي او قدرة المؤرخ في المعالجة التاريخية ، وتكون المهمة اكثر عسارة حين يتناول المؤرخ تاريخ مرحلة كاملة محملة بالمستجدات والمفاجات ، وهذا مايقوم به منتسبو هيئة تدوين كتابة تاريخ القوات المسلحة العراقية ..

يقول السيد العميد الركن سلمان حامد عبدالله مدير التطوير القتالي الذي تشرف دائرته على الهيئة :

ـ المنطلق الاساسي في الكتابة هو التجرد العلمي والموضوعية التامة ونقل تقاليد الميدان بصفتنا عسكريين الى الكتب ومنهجنا في الكتابة هو منهج النظرية البعثية في كتابة التاريخ ..

هكذا كانت البداية

يتابع السيد مدير التطوير القتالي حديثه قائلا :

ـ بتوجيه من السيد الرئيس القائد حفظه الله وجهنا الدعوة الى عدد من الباحثين العسكريين والضباط المتقاعدين وعقد اجتماع موسع لهم وكانت البداية بسيطة سرعان ماأخذت تتوسع حيث شكلت لجنة من الباحثين سافرت الى لندن ومكثت هناك مدة سنتين تقبوا خلالها في الوثائق البريطانية عن المرحلة الاولى لتاسيس الجيش العراقي وحين اصبحت هذه الوثائق في حوزة المديرية ، بدا العمل الفعلي لتدوين كتابة تاريخ القوات المسلحة العراقية حيث قمنا ـ كمديرية ـ بترجمة هذه الوثائق حسب المراحل الزمنية لتاريخ تاسيس الجيش وقد استطعنا ان نصدر حتى الآن ثلاثة اجزاء من مجموع ثمانية وثلاثين جزءا وتبحث هذه الاجزاء الفترة الزمنية منذ بداية التاسيس وحتى عام ١٩٦٨ .

■ وهل تتم عملية التدوين باسلوب المراحل ؟

اجاب السيد العميد الركن سلمان :

ـ بالتاكيد ، وستبدا المرحلة الثانية في تناول تاريخ الجيش منذ عام ١٩٦٨ وحتى عام ١٩٨٠ ، اما المرحلة الثالثة فتتناول تدوين مرحلة القادسية والحرب ضد العدوان الايراني وتشمل في تدوينها انشطة القوات البرية والجوية والبحرية ودور الوزارات والمنظمات الجماهيرية خلال المعركة واسهاماتها في اسناد القوات المسلحة العراقية ورفد الجبهة ، والحقيقة ان موسوعة القادسية وهي المرحلة الثالثة من مراحل التدوين عليها تحديدات امنية والسبب ان الحرب لم تنته بعد بشكل رسمي لذلك فانه من المتعذر نشر الوثائق ومايتعلق بالحرب من تفاصيل قد يستفيد منها العدو وكل ما استطيع ان اقوله في هذا الصدد ان موسوعة القادسية ستشمل كل التفاصيل المتعلقة بالحرب منذ بدايتها وحتى اليوم .

■ في عملية التدوين لابد وان المديرية لديها فكرة عمن سيقوم بها او بعبارة اخرى تضع مواصفات خاصة للباحث الذي تتعامل معه وتقدم المديرية التسهيلات اللازمة امامه من اجل نجاح عمله . ماذا اعدت المديرية في هذا الصدد ؟

اجاب السيد مدير التطوير القتالي :

ـ في الحقيقة انك ستسمع جوابا شافيا عن هذا السؤال من الاخوة الباحثين العسكريين اما دورنا فاننا وضعنا امام العاملين في تدوين تاريخ القوات المسلحة العراقية المتيسر من الوثائق الموجودة في خزائن وزارة الدفاع والوثائق التي حصلنا عليها من مركز حفظ الوثائق البريطانية وقد اشرت الى هذا الجانب في بداية حديثي وتخضع جميع هذه الوثائق للتمحيص والتدقيق من قبل الاخوة الباحثين على ضوء خبرتهم ومالديهم من معلومات ولايخفى ان الكثير من الباحثين العاملين في التدوين قد واكبوا مراحل تطور الجيش العراقي وصنوفه المتنوعة اضافة الى ان بعض السادة الباحثين قد شغلوا مناصب معينة في القوات المسلحة والدولة ولديهم تصور شامل اضيف الى ذلك ان هناك الكثير من الدوائر ذات العلاقة بالقوات المسلحة قد استفدنا منها ووضعنا كل هذا في خدمة التدوين .

■ طيب هل استعانت المديرية بمؤسسات ثقافية واساتذة قسم التاريخ في الجامعات العراقية من اجل عملية التوثيق والتمحيص المطلوبة في تدوين تاريخ القوات المسلحة العراقية ؟

ـ نعم .. نعم . هذا اكيد وهناك نوع من التعاون والتنسيق بين هذه الجهات وهيئة التدوين واود ان اذكر ان بعض العاملين من الباحثين العسكريين عندنا قد حصلوا على وسام المؤرخ العربي اضف الى ذلك ان باحثينا يشاركون في المؤتمرات والندوات العلمية التاريخية التي تعقد وتنظم في هذا المجال ويؤخذ بارائهم او يستانس بها .

القفزة الكبيرة للجيش

■ الباحث العسكري سعد السامرائي (رائد ركن متقاعد) التقينا به في مديرية التطوير القتالي وسالناه بصفته باحثا عسكريا مساهما في تدوين تاريخ القوات المسلحة العراقية :

ـ من خلال متابعتكم الكتابية في تدوين تاريخ القوات المسلحة فلابد وانكم لاحظتم مدى التطور الكبير لجيشنا الباسل في المراحل من تاريخ قواتنا المسلحة تعتبر نقلة وقفزة نوعية كبيرة في هذا التاريخ ؟

اجاب الاستاذ سعد السامرائي :

ـ ان القفزة النوعية المتطورة التي شهدها جيشنا الباسل هي ماحدث بعد ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة والاهتمام الشخصي والكبير الذي اولاه قائدنا الفذ صدام حسين حفظه الله بالجيش وصنوفه المتعددة كما ان لقائدنا العظيم الفضل الكبير في ترسيخ عقيدة عسكرية عراقية بحتة .

ولولا فكر قائدنا النير ومتابعته الميدانية العظيمة واهتمامه الذي فاق الحدود بكل تفاصيل تطوير جيشنا الباسل لما حقق جيشنا العظيم انجازاته الكبيرة في صد العدوان الخارجي والانتصار المبين عليه .

■ سؤالي الآن وباعتباركم باحثا عسكريا ، عن اتجاه الكتابة التاريخية والمنهج الذي اتبعتموه في معالجة الحدث التاريخي .

اجاب الباحث العسكري الرائد الركن سعد :

ـ لو تتمحصون بخارطة الكتابة العسكرية في الاجزاء التي صدرت والكتابات التاريخية الاخرى لوجدتم انها تتمحور في اتجاهات متعددة ، الاتجاه الاول هو الكتابة التقليدية وهو عرض الحدث التاريخي كما وقع دون ابداء وجهة نظر اما الاتجاه الثاني فهو ترجمة لما كتبه المستشرقون بكل مافيه من تشويه وتفسير خاص للاحداث وفق اتجاهاتهم اما الاتجاه الثالث وهو الذي اتبعناه في الكتابة ويعتمد النظرة الذاتية العربية القومية الشمولية التي تستند الى الرؤية البعثية الخاصة في معالجة التاريخ وتتلخص بربط الاحداث التاريخية المعاصرة بتاريخ امتنا وتراثها الحضاري المجيد وبيان مسيرة تلك الاحداث في مسيرتنا المعاصرة لذلك يتطلب من الباحث ان يكون امينا وجادا وشجاعا ذا تجربة وحنكة ونظرة ذاتية عربية مستقلة ومتجردا ذا ايثار مع عدم نسيان دوره كباحث عسكري خاص يقف الى جانب شعبه وامينا على الحقيقة .

رؤية موضوعية في كتابة التاريخ العسكري

■ الباحث العسكري اللواء الركن المتقاعد محمد خالد احد العناصر الاساسية في هيئة تدوين تاريخ القوات المسلحة العراقية شاركنا الحديث قائلا :

ـ اود ان اشير الى ان النظرية العسكرية تستمد من افكار مجردة ومن خبرات الآخرين سواء كانت جيوشا اجنبية او من جيشنا وافكار القادة والمعارك الحاسمة وما الى ذلك اضافة الى تراث الامة . وهذه النظرية هل هي قابلة للتطبيق الفعلي ام لا . واستطيع القول ان النظرية غير قابلة للتطبيق مالم تحول الى عمل واقعي يتماشى مع ظروف البلد وهنا تقف العقيدة العسكرية التي هي ترجمة النظرية العسكرية الى عمل فعلي واقعي او بتعبير آخر انها جسر يربط بين النظرية والتطبيق او التخطيط . وعلى ذكر العقيدة العسكرية فان الجيش العراقي لم يكن يمتلك اي عقيدة عسكرية في الماضي ، ومايقال عن عقيدة سابقة للجيش فلم تكن غير عقيدة بريطانية حورت حسب مقتضيات الحال اي انها لم تكن متاتية من نظرة عقائدية وطنية صرفة وكنا كعسكريين نتخبط في تلك المرحلة الى ان جاءت ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة التي اخذت على عاتقها ارساء قواعد اساسية لعقيدة عسكرية وطنية وساهم السيد الرئيس القائد حفظه الله في وضع مبادىء اساسية لهذه العقيدة وفعلا فقد اخذت تتبلور في العراق عقيدة عسكرية ذات خصوصية معينة تتماشى مع المتطلبات التطورية لقطرنا ومهامه القومية والبيئة العربية سواء البيئة السوقية او العملياتية او التعبوية واستطعنا من خلال معارك قادسية صدام المجيدة ان نخرج بدروس رائعة ومفيدة تستقى منها المبادىء الصحيحة للعمل العسكري المقبل .

وهذا يعني بالضرورة وضع هذه الدروس نصب العين عندما نتناول تاريخنا العسكري سواء كان الموغل في القدم او تاريخ جيشنا العظيم منذ بداية تاسيسه وحتى الآن . فدورنا الآن كباحثين عسكريين في كتابة التاريخ العسكري العراقي ان نستخرج هذه الدروس ونبرزها اما بالنسبة للمستجدات التي طرات على ميدان القتال فستتوصل الى نتائج ودروس قابلة للتطبيق الفعلي . وهذا مانقوم به في الوقت الحاضر .

■ عفوا لواء محمد خالد .. وفق المنظور الذي اشرت اليه انفا كيف تتناولون الاحداث التاريخية ؟

اجاب اللواء الركن المتقاعد محمد خالد :

ـ الجيش العراقي لم يكن يمتلك ارشيفا خاصا به وليست هناك اضابير او سجلات او وقائع مدونة ومحاضر جلسات . فبدأنا بعدة اضابير صغيرة لاتفي بالحاجة المطلوبة لذلك اعتمدنا في تسجيل الاحداث على شهود العيان الذين رافقوا تلك الاحداث وعاشوها ومن بينهم ضباط كبار توفاهم الله الى رحمته وكانوا يمتلكون ذاكرة قوية جدا ساعدونا كثيرا في تدوين الوقائع ، ومع هذا لم نحاول تسجيل هذه الوقائع الا بعد تاييدها كوقائع من مصادر اخرى ومن اجل ذلك قمنا بعمليات مقارنة في رواية الواقعة الواحدة لكي تكون رواية الحدث اقرب الى الوثيقة لاسيما اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان رواية واقعة محددة قد تتلون بوجهة نظر راويها او ضعف ذاكرته وعليه فان صحة وقوع الحدث تعتمد استقراء اكثر من مصدر ومقارنة اكثر من وجهة نظر لكي نصل الى الحقيقة .

وهناك مصدر آخر من مصادر البحث التاريخي وهو اسلوب المذكرات . وقد شجعنا العديد من الضباط المتقاعدين بكتابة مذكراتهم للاستفادة منها في التدوين وفعلا فقد تمكنا من الحصول على مذكرات العديد من الضباط القدامى ومنهم نورالدين محمود وصالح صائب الجبوري والمرحوم طاهر الزبيدي واجرينا مقابلات شخصية وسجلنا حرفيا ماكان يذكره بعض الذين ساهموا في الاحداث . وهناك محاولة اخرى قمنا بها وهي جمع وثائق ماتبقى من الوثائق في وزارة الدفاع والمحفوظة في اضابير قديمة جدا . هذا بالاضافة الى الوثائق التي حصلنا عليها من انكلترا والتي بلغ عددها اكثر من ربع مليون وثيقة ترجمت وصنفت وكانت مرجعا مهما في تدوين بعض الحقائق والاحداث . عاد الاستاذ الباحث سعد السامرائي للحديث مضيفا :

ـ اود ان اضيف الى ماقاله اللواء محمد خالد الى مصادر التوثيق بعض الكتابات عن تاريخ القوات العراقية المسلحة والتي تعد وثائق مهمة اشهر كاتبوها معلوماتهم من عاصروا الاحداث ولامسوها وعدم وجود مؤشرات سلبية عليها سواء من الطرف الند او من الطرف الذي تقف الى جانبه فقد اعتبرناها وثائق تفيد التدوين وخضعت هي بالتالي الى التدقيق والتمحيص ونسعى جهد الامكان الى تعزيز الوقائع التي ذكرت عن طريق مصادر اخرى .

تابع اللواء محمد خالد حديثه :

ـ في الاجتماعات التي عقدناها نحن الباحثين العسكريين جرت مناقشات كثيرة عن كيفية الاستفادة من الوثائق وكيف ندون الاحداث لاسيما تلك التي تتعرض الى التفاصيل الدقيقة في بناء الجيش على سبيل المثال ان فوج المشاة قد شكل من ثلاث سرايا في حين ان المفروض ان الفوج يتالف من اربع سرايا فماهو السبب في ذلك اهو سبب مالي بحت او لسبب فني . هذه الامور جرى فيها تحليل واسع اما القضايا السياسية فقد نوقشت اثناء التدوين لاسيما الصراع بين الجيش العراقي وبريطانيا الذي كان مريرا .

هدف الباحث : الحقيقة

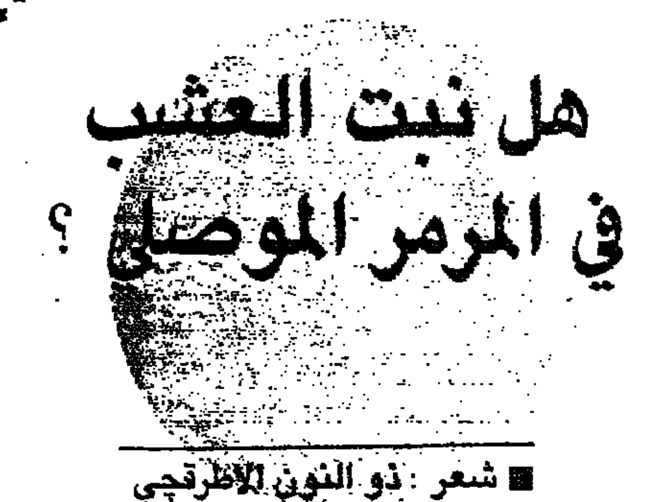
■ شارك الباحث العسكري العميد الركن المتقاعد عبدالكريم عبدالوهاب وهو من هيئة التدوين ايضا في الحديث قائلا :

ـ هناك وجهة نظر اساسية تحكم موضوع التدوين التاريخي وهي ان فكرة انشاء الجيش العراقي وتطوره وتعدد صنوفه كانت عملية نضال مستمرة ضد التسلط الاجنبي بمعنى ان بدايات تاسيس الجيش العراقي كانت مرسومة على اساس انها عملية تشكيل لقوة امنية لحكم العراق والسيطرة على شعبه اضافة الى انها عملية تحرير للجيش البريطاني من صرف النفقات والجهود في السيطرة على العراق هذه هي الفكرة التي كان يتوخاها البريطانيون من الموافقة على تاسيس الجيش العراقي ولكن الحقيقة ان الجيش العراقي كان ضد فكرة التسلط الاجنبي منذ البداية يشهد على ذلك تاريخه منذ عام ١٩٢١ وهو عام التاسيس مرورا بالانشطة الثورية التي مارسها الجيش للتعبير عن استيائه من التسلط الاجنبي والتصرف بمقادير حكم البلاد .

وقد ظهر هذا واضحا عقب فشل الثورة الوطنية التي قام بها الجيش العراقي في عام ١٩٤١ حيث قامت بريطانيا بمحاولة لتقليص الجيش العراقي واتت بجنرال انكليزي يدعى الجنرال ملتن الذي اقترح تقليص الجيش العراقي على اثر الصراع المرير مع بريطانيا من اربع فرق عسكرية الى فرقتين فقط وقد شمل هذا التقليص كل الوحدات العسكرية وخصوصا تلك التي قاتلت الجيش البريطاني اثناء ثورة ١٩٤١ .

اقول ان عملية تدوين تاريخ القوات المسلحة العراقية محكومة بشرط البحث الموضوعي وتاكيد الحقيقة عبر الحدث التاريخي وتوثيقه وهذا ماحاولنا ان نؤكده في الاجزاء الثلاثة الصادرة وما سنؤكده في الاجزاء الباقية من هذه الموسوعة التاريخية المهمة .





هل نبت العشب في المرمر الموصلي ؟

■ شعر : ذو النون الاطرقجي

ها مرّ يوم ولم ار وجهك
دهر ولم ار وجهك ..
مازلت أكل .. أضحك ..
اجري الحوار مع الاصدقاء الصدوقين
والأصدقاء المعادين ..
مازلت امشي ، اقاوم
احمل ما يتساقط فيّ
اوزعه بين ذاكرتي وسطوري
(دهر ومارن صوتك ..)
مازلت اعمل ..
احاول ان اتماسك .
كي لايشي بي دمي ،
او كلامي المبعثر ،
احاول أن اتقن اللعب بين الجميع
وآه .. يكلفني الحلم ما استطيع
وما .. استطيع
ولكنني شاخص في المواقف
من يرني يتذكر مساحات وجهي وصوتي
فيذكرني ..
ويغالب دهشته .. ما الذي قد تغيّر فيّ ؟
أغالب ذاكرتي ..
اتوسل بالحلم ان يتأخر عن ساحة اليقظة
اتوسل بالنزق المتموج في العين
ان يستر المتهدم في داخل النفس
بالقلب .. ان يتصامد حتى النهاية

* * *

تفرغ كل الشوارع
افرغت كل الشوارع من ضحكها ومواسمها
افرغت وجهي من رسمه
وفزعت ..
إليك اتية
إليك يجاذبني المنتهى
والمدينة صماء معتمة تستعير ضميرا من السوق تغسله بالذهب
المدينة مقفرة ، متلفعة بالوسواس
مختومة باللهب
المدينة صفراء صفراء .. شاحبة القلب ..
تبحث عن حبها في الجيوب الدفينة ..
تطردني من هياكلها ، وتطارد حبك ..
هذا الجنون الطهور
تنفيك عن كل ضوء
وتمتص ضوءك في الاقبية
وتخرج ماظل من جثة حية للشوارع
مرسومة الخطو ،
مكرورة الومض والاغنية
والمح ظلك ،
المح صوتك ..
هل انت ؟
هل كنت .؟
هل نبت العشب في المرمر الموصلي :
ام انني ابصر الآن نقشا على آنيه
يسجل مجد المدينة
إن المدينة أقوى

تجليات الوعي السالب

■ خيري منصور

ليس غريبا ان يجد الباحث في القرن التاسع عشر هذا الكم من التنويريين الذين بذروا افكارا شديدة الاهمية والتأثير ، وليس غريبا ان يكون هؤلاء على هذا القدر من الموسوعية في معارفهم . لكن الغريب بحق هو انبثاقهم التاريخي من اوضاع اجتماعية ـ حضارية مثيرة للدهشة . فالتخلف بمعناه الواسع كان سمة تلك المرحلة وطابعها الكلي ، اما الإستبداد بمعناه السياسي الدقيق فقد كان يوشك على بلوغ ذروته . لقد كانت الثقافة شبه معدومة في النطاق الاجتماعي . وهي محتكرة من السلطات . فمحمد علي على سبيل المثال . برغم هاجسه التحديثي على صعيد الدولة وانشاء الجيش وما الى ذلك ، لم يكن مهتما بالتاريخ كعلم . والكتب القليلة التي وجدت في حوزته كانت مترجمة الى التركية لاطلاعه الشخصي . وغير منشورة ، وهي ايضا محصورة في دائرة الحكم والتنظير البراغماتي للسلطة . ولعل هذا الحوار الذي دار بين محمد علي ود. بورنج[1] يوضح مانقصده :

قال محمد علي مرة لبورنج . « لقد اخبرني الكولونيل دوهاميل انني اصبح رجلا عظيما اذا قرات التاريخ . ولكنني الآن لست رجل الفاظ بل رجل اعمال . وقد وصلت سنا لاتسمح لي بدراسة التاريخ . لقد كتب الي ولدي يطلب تعليماتي عندما احاطت به الصعاب . غير انني رأيت ان خير تعليماتي هي ان اذهب اليه بنفسي . وقد سافرت الى يافا واخضعت الفتنة حالا . وهذا هو الحكم العملي » .

هكذا كان محمد علي يفرق بين الفهم النظري للتاريخ (قراءته) والفهم العملي له (صناعته) . ولعله من الصعب ان نحكم الآن الى اي مدى كان هذا الوعي بالتاريخ (كعمل) قد تشكل بفعل الظروف الخاصة لحكم محمد علي . الالباني الذي لايعرف العربية . ان مسألة الحكم والإصرار على ادامته تكون في مثال محمد علي جديرة بالتامل . وذلك لسببين . اولهما : ان التاريخ الوطني للنطاق المحكوم يظل غريبا ـ نسبيا ـ لديه . وثانيهما : انه في تلك الفترة بالذات كانت القوة العسكرية هي الحاسم الاخير في النزاعات اضافة الى ان حملة نابليون وماسبقها من حملات استعمارية توسعية لم تكن بحاجة الى تسويغ نظري من التاريخ . انها تفد اليه لتقترح نفسها تاريخا . ولا تنبثق من قوانينه ـ ان كان ثمة قوانين ـ لتكون بمثابة نتائج منطقية لمقدماته . ان كتبا مثل « الامير » لميكافيلي[2] و« تاريخ الامبراطورة كاترين الثانية » و« تاريخ ايطاليا » و« تاريخ بونابرت » . هي وقليل من سلالتها . كانت الاثيرة لدى محمد علي . والقابعة في خزانته الشخصية لكي تؤدي وظيفتها ذات البعد البراغماتي الواحد ـ السلطة وكيفية ادامتها . وهذا ما يتضح بالفعل من حواره مع الدكتور (بورنج) .

لقد اجمعت معظم المصادر التاريخية والادبية التي وصفت تلك الفترة على اقرار قريب من الخيال . فقد بلغ التحلل والجهل نهايته القصوى . بدءا من كتابات السائح الفرنسي (مسيوفولني) الى تقارير القنصل الروسي في القاهرة يومئذ (دوهاميل) . يذكر هذا الاخير ان عدد الذين كانوا يعرفون القراءة والكتابة في بداية عهد محمد علي لايزيد على (مائتين) . ويذكر (بورنج) نفسه ان بلاد الشام لم يكن فيها بائع كتب واحد ![3]

اما مؤرخ تلك الفترة (من اهل البلاد) . عبدالرحمن الجبرتي . فهو يتحدث بشكل غرائبي عن الاعوام التي سبقت ميلاد القرن التاسع عشر . فالعلوم التي كانت معروفة هي مجرد وسائل لمعرفة اوقات الصلاة واستقبال القبلة والاهلة التي تحدد اوائل الشهور . اما الرياضيات فهي (بقدر الحاجة الى علم الفرائض والمواريث) . والقصة التي يرويها الجبرتي عن لقاء الوالي التركي بشيوخ الازهر في قلعة الجبل تريثا فداحة الجهل في تلك الفترة . واذا كان المجال لايتسع لذكرها كاملة فلنسمع ماقاله احد ابرز شيوخ الازهر يومئذ (الشيخ الشبراوي) لوالد الجبرتي .[4]

« ـ سترك الله كما سترتنا عند هذا الباشا . فانه لولا وجودك كنا جميعا عنده حميرا » .

ولعل هذا مادفع الجبرتي الى التعبير باندهاش عن وجود سبعين كتابا في علوم اللغة العربية في معهد الابحاث الفرنسي[5] خلال زيارته له اثناء الحملة الفرنسية . واذا كان هذا هو الحال في مصر . فان بلاد الشام لم تكن اقل اظلاما . ففي بيروت كان عدد الذين يعرفون القراءة والكتابة مثيرا للدهشة وكان التجار انفسهم اميين[6] . والشعب كله امسى اميا على وجه عام .

يهمنا من هذا التقييم ان نبين الهوة الهائلة بين نفر من التنويريين الذين اضطلوا بوعي مبكر وبلغ بعضهم حد الاستشهاد . وبين اوضاع المجتمع العربي يومئذ . هذا من جهة . ومن جهة اخرى يهمنا ان نشير الى ان الاهتمام الكبير بذكر تفاصيل الوقائع في تلك الفترة . يتناقص كثيرا ويصل حد العدم حين يتعلق الامر بكتابة التواريخ الشخصية وغير الشخصية للتنويريين . ولكي نفهم هذه المسألة بعيدا عن التجريد نذكر مثالين :

١ـ التجاهل الجماعي الذي شارك فيه باحثون من الشرق والغرب لرفاعة الطهطاوي ، فيما لاقت الفترة التي عاشها اهتماما واسعا .

يقول محمد عمارة ان المائة صفحة التي خصصها (بروكلمان)[7] للحديث عن الحياة الادبية في مصر في القرن التاسع عشر لم يذكر بها الطهطاوي بكلمة واحدة .

ويتجاهل كل من فيليب حتى وادرود جرجي وجبرائيل جبور (الطهطاوي) تجاهلا كاملا في كتابهم (تاريخ العرب) وذلك في الفصل المكرس لمصر في عهد محمد علي وتأثير الغرب ونفاذ ثقافته الى مصر .. الخ .

وحتى حين يكتب مؤرخ متخصص مثل (رنشتين) كتابه « تاريخ المسألة المصرية » ويتناول عصر الخديوي اسماعيل والتعليم . يتجاهل الطهطاوي تماما ويتناول الكاتب الامريكي (ناداف صفران) فترة الطهطاوي ـ بل نتائج بعض اعماله في كتاب ولايشير اليه بكلمة .

واخيرا . يتجاهل (لوتسكي) في كتابه الشامل والمهم « تاريخ الاقطار العربية » وجود رجل يحمل هذا الاسم !

٢ـ ولعل الاكثر اثارة للدهشة في هذا المثال الثاني ياتي من مستشرق فرنسي . هو (نوربير تابيرو)[8] يقول في دراسته عن المفكر (الكواكبي) انه بالرغم من اهمية انتاجه المبتكر فانه على مانعلم لم تخصص له حتى الآن دراسة تستحق الذكر ( ) . واذا اردنا ان نضيف مثالا ثالثا يزيد من سعة (الفضيحة) فهو عبدالعزيز الثعالبي[9] الذي جاء بعد هؤلاء ولامس ـ قرننا ـ الاخير هذا . ومع ذلك لم يبق من اعماله قيد الحياة الا كتاب واحد بالفرنسية ترجم الى العربية قبل بضعة اعوام !

ـ فهل يصدق ماقاله الكواكبي عن هؤلاء (البناة) .. عن الزمرة المقدسة في زوايا ذاكرة فاحشة النسيان : لقد قال هذا التنويري الذي مات مسموما . كل الانبياء واكثر العلماء والادباء النبلاء تقلبوا في البلاد وماتوا بها غرباء . »

ـ٢ـ

تلتقي معظم المصادر التي ارخت لفترة النهضة العربية في القرن التاسع حول نقطتين :

١ـ ان الاستبداد والتجهيل العثماني بلغ اقصى نهاياته . من ملاحقة الشخصيات الوطنية الى سياسة (التتريك) واخيرا تفشي الامية بشكل عم الجميع . ويمكن اعتبار الرواية التاريخية (الانقلاب العثماني)[10] لجورجي زيدان مجالا ادبيا اتسع للحادثة والخيال . للتاريخ والبوليسية في وصف الحياة في قصر (يلدز) . وما آلت اليه الحياة في تلك الفترة .

٢ـ ان حملة نابليون وماتلاها من انشاء الجمعيات الأسيوية ومؤسسات التبشير . كان من شانه ان يوقظ الوعي . ويشحذه باتجاه التغيير الذي هبت رياحه من (الغرب) . وقد راينا من قبل ان احد مؤرخي تلك الفترة ذهب الى حد القول بان نشوء الحركة كان برعاية امريكية ـ تبشيرية .[11]

ويقول مؤرخ اخر لتلك الفترة[12] . ان من التكتلات والجمعيات التي كان لها الاثر في اثارة الوعي العربي جمعية الآداب والعلوم التي انشاها بعض الامريكيين في بيروت عام ١٨٤٧ . ومن بين هؤلاء القس (غالي سمث) والقس (وليم طومسون) و(د. فان ديك) بمعونة الشيخ ناصيف اليازجي وبطرس البستاني . وقد انشات هذه الجمعية مجلة عرفت باسم المجلة السورية . ومن تلك الجمعيات ايضا الجمعية السورية التي انشئت عام ١٨٦٨ في بيروت واخيرا جمعية عرفت باسم الجمعية (السرية) .

غير ان هذا المؤرخ سرعان مايستدرك قائلا : ان كثيرا من الكتاب يرجعون بدء النهضة العربية الى الحملة الفرنسية . ويمزج بعضهم هذا بالثورة الفرنسية وماحملته من شعارات .. ونحن نعتقد ان في ما يقوله القائلون شيئا غير قليل من الغلو اذ ان النهضة العربية بدأت وانبثقت من نفس العرب وبلادهم ايضا » .

ولسنا بحاجة الى التوكيد بان هذا المؤرخ يناقض نفسه في اكثر من مكان . فهو يكتب عددا لاباس به من الصفحات ليعيد الفضل في تشكيل وعي النهضة الى الجمعيات والمؤسسات التبشيرية والارساليات . لكنه يستدرك بما يشبه (عزاء النفس) عاكسا نتائجه برمتها !

ويكتب (انيس المقدسي)[13] : ان صدر التاسع عشر من حيث نظر الناس الى الحياة والطبيعة امتدادا للقرون الوسطى المظلمة ، ويذكر ان انهماك الناس الاساسي في تلك الفترة كان حول تاثير السحر . الموضوع الاثير ايضا لدى الجرائد المتنافسة . وقد كانت كل من (المقطم) و(البشير) تنشران (المناظرات) حول السحر وحقيقته . الاولى تفنده والثانية تفند قول الاولى وهكذا ..

ثم يصل « المقدسي » الى المنعطف نفسه نقطه التحول التي التقت عندها كما قلنا معظم مصادر هذه الفترة . يقول :

« ان انوار المعرفة الحديثة لم تاخذ بالانتشار الا على يد البعثات الاجنبية التي اهتمت بتاسيس المدارس وتنوير الاذهان . ويذكر ان المدارس الامريكية كانت تسير بخطى واسعة . ففي عام ١٨٥٨ بلغ عددها (٣٢) مدرسة وفي عام ١٨٨٢ اصبح للامريكيين نحو (١٣٠) مدرسة يؤمها الوف من التلاميذ . ويضيف المقدسي قائلا :

« اذا اضفنا الى ذلك ماكانت تقوم به البعثات الفرنسية والانكليزية والروسية والالمانية والايطالية والدانماركية وسواها . لم نعجب من سعة التعليم الاجنبي واثره في البلاد . »

وبالعودة الى « انطونيوس » نجده يقول من المنطلق نفسه : لقد اتفق اليازجي والبستاني خلال السنوات التي ارتبطا بها مع البعثة التبشيرية الامريكية على ان يقترحا انشاء جمعية علمية وانشئت بالفعل في بيروت عام ١٨٤٧ وكان اعضاؤها من الامريكان اضافة الى اليازجي والبستاني وانتسب اليها الكولونيل تشرشل الانجليزي الذي كان يقيم في الشام ولم يكن فيها عضو مسلم او درزي .[14]

ويقول انطونيوس في معرض تقييمه لهذه الجمعية : انها الاولى من نوعها في بلاد الشام . بل في اية بقعة اخرى من العالم العربي . لان فكرة رفع مستوى المعرفة بجهد جماعي منظم كانت غريبة عن الطبيعة العربية الفردية[15] ويحدد « المقدسي »[16] رأيه بالبعثات التبشيرية الفرنسية بقوله :

« الحق يقال ان نشاط البعثات الافرنسية كان عظيما ومن اراد زيادة في الايضاح فليراجع كتاب الاب (لامانس) فهو حري بالمطالعة وكاتبه من المعروفين في الدقة في البحث » .

ان المقدسي بهذه الاحالة المرجعية يقول شيئين في آن واحد : العظمة التي تشي بتنزيه للتبشير الفرنسي من جهة . وجعل مرجعية التبشير التاريخية (تبشيرية) ايضا . اي اعتبار التبشير مرجع نفسه وهنا نأتي الى مفترق تاريخي حاسم بين مايقوله المقدسي ومايقوله الخالدي وفروخ في كتابهما « التبشير والاستعمار »[17] انهما منذ البدء ينفيان مثل هذه المرجعية . ويصران بصرامة وحماس شديدين على قراءة المنجز التبشيري « عربيا » اي تقييمه من وجهة نظر ثقافة وطنية ـ محلية . وسيكونان بالطبع عرضة للغلو في بعض الاحيان . لكنهما في نطاق اقتراح مرجعية وطنية ـ محلية لكتابة تاريخ التبشير ينطلقان من اسس تستحق المناقشة .

استعمار جديد .. تبشير جديد

لم يعد هذا المصطلح « الاستعمار الجديد » بحاجة الى ايضاح . فقد انكشفت تقنياته وبدائله المطورة لوسائل قديمة ومباشرة . واصبح عدد لاباس به من مثقفي العالم الثالث يتعرفون على (حضور مخاتل) في الغياب العسكري العلني . ظاهرات كثيرة صاحبت هذه التبادلية بين الحضور والغياب .

يذكر الخالدي وفروخ في كتابهما آنف الذكر[18] انه ظهر عام ١٩٣٢ كتاب بعنوان : التفكير الجديد في امر الارساليات . فقد رأى مؤلفوه ـ وهم من المبشرين ـ ان التبشير يجب ان يستمر ولكن بوسائل جديدة تتمثل في (تنازلات) يفرضها تطور العالم المعاصر ومن هذه التنازلات :

١ـ التسامح مع اصحاب العقائد المغايرة .

٢ـ السماح بتاويل روحي للديانة ـ موضوع التبشير ـ

٣ـ تفهم المذاهب الاقتصادية ـ الاشتراكية خاصة ـ والطعن ـ اذا اقتضى الامر ـ بالنظم الراسمالية اذا كان ذلك يفتح لهم قلوب الخاضعين قهرا لهذه النظم ص (٢٥٢) من الاصل[19]

٤ـ الامتثال لما يقوله تشارلز طومسون : يجب عليهم ان يكونوا ابرياء كالحمام .. حكماء كالافاعي .. الخ .. »

ومن المعروف ان المؤسسات التبشيرية افادت من التطور السياسي وتفوذ الانتدابات الغربية في آسيا وافريقيا . لقد عقد مؤتمر القاهرة للتبشير عام ١٩٠٦ وتبعه مؤتمر بيروت عام ١٩١١ . واصبحت الامور ميسرة بعد معاهدة فرساي حيث نصت في مادتها الثامنة والثلاثين بعد الاربعمائة على السماح بالتبشير في سورية . وبعد شهرين فقط من هذا الاعلان . توجه الاب شانتور رئيس الجامعة اليسوعية يومئذ مع خمسة من المبشرين لتاسيس مركزين رئيسيين في سورية.

وقد رأينا في مقالات سابقة ان التبشير الامريكي خاصة بدأ في لبنان من خلال (الطب) وانشاء المستشفيات . ولكي نفهم معنى ان يكون طبيب امريكي ضليعا بجغرافية فلسطين . او ان يكون جراحا لكن في طوبوغرافيا الشام علينا ان نصغي الى مايقوله الطبيب (بول هاريسون) في كتابه :

الطبيب في بلاد العرب ـ ص ٢٧٧ من الاصل :

« ان المبشر لايرضى عن انشاء مستشفى ولو بلغت منافع ذلك المستشفى منطقة (عُمان) باسرها . لقد وجدنا نحن في بلاد العرب لاسباب اخرى لاعلاقة لها بمهنتنا (الطب) ![20] » .

■ هوامش

■ هذه المقالات بمثابة اسس سنرتكز اليها في دراسة اهم اعمال التنويريين في التاسع عشر ، وقد رأينا ان تجهيلا فعليا قد تم بمنجزات هذا القرن . اما المصادر حوله فمعظمها يحتاج الى تمحيص .

١ـ د. جمال الدين الشيال ـ التاريخ والمؤرخون في مصر ـ مكتبة النهضة المصرية ط ١ـ ١٩٥٨ ص ٤١

٢ـ ترجم (الامير) عن الايطالية الى العربية الاب رفائيل انطون . وقد ظل مخطوطا في دار الكتب المصرية تحت رقم ٤٣٥ ، وكذلك كتاب الجبرتي (مظهر التقديس بخروج الفرنسيس) الذي ظل مخطوطا طوال تلك الفترة وقد ترجمه احمد عاصم افندي خصيصا لمحمد علي الى التركية .

٣ـ د . محمد عمارة ـ رفاعة الطهطاوي ـ دار الوحدة ـ بيروت ١٩٨٤ ص ٩

٤ـ المرجع نفسه ص١٢ ومابعدها

٥ـ مجلة فكر وفن ـ العدد ٤٠ ص ٤٠ ـ من مقالة اردموته هلر ـ الغرب في مرآة الشرق

٦ـ انيس المقدسي ـ الفنون الادبية واعلامها في النهضة العربية الحديثة ـ دار العلم للملايين ـ بيروت ط ٤ـ ١٩٨٤ ص ٣٦

٧ـ د. محمد عمارة ـ المصدر السابق ص ٢٧

٨ـ نوربير تابيرو ـ الكواكبي المفكر الثائر ـ ترجمة علي سلامة دار الآداب ـ بيروت ط ٢ ١٩٨١ ص ٤٩

٩ـ المؤلف الوحيد الباقي للثعالبي ، وسنأتي الى تقدير اهميته لاحقا ترجمه الى العربية د. سامي الجندي بعنوان تونس الشهيرة ـ دار القبس ـ بيروت ١٩٧٥

١٠ـ جورجي زيدان ـ الانقلاب العثماني ـ المكتبة الادبية ـ بيروت ـ بدون تاريخ .

١١ـ جورج انطونيوس ـ يقظة العرب ـ ترجمة د. ناصر الدين الاسد ود. احسان عباس ـ دار العلم للملايين بيروت ١٩٦٦ص ٧١

١٢ـ محمد عزة دروزة ـ نشأة الحركة العربية الحديثة ـ منشورات المكتبة العصرية ـ بيروت ط ٢ ـ ١٩٧١ ص ٩١ ومابعدها

١٣ـ انيس المقدسي ـ المصدر آنف الذكر ص ٣٦

١٤ـ انطونيوس ـ المرجع نفسه ص ١١٧

١٥ـ المرجع نفسه ص ١١٧

١٦ـ المقدسي ـ المرجع المذكور ـ ص ٣٧

١٧ـ د. مصطفى الخالدي ود. عمر فروخ ـ التبشير والاستعمار في البلاد العربية ـ المكتبة العصرية ـ صيدا

١٨ـ المرجع نفسه ص ٥١

١٩ـ المرجع نفسه ، والمقصود بالاصل هو الكتاب الذي رجع المؤلفان اليه :

Re THinking Missions LeJesuites en syrie

٢٠ـ يذكر مؤلفا « التبشير والاستعمار » نقلا عن ستفن بنروز : ان الجامعة الامريكية كما جاء في المادة الرابعة من منشور عام ١٩٠٩ العام الذي شهد احتجاجا طلابيا مايلي : « ان هذه الكلية مسيحية . اسست باموال شعب مسيحي . هم اشتروا الارض .. وان كل طالب يدخل الى مؤسستنا يجب ان يعرف مسبقا لماذا يطلب منه » .

المرجع :

Penrose 137F : CF BLiss (R) 331 , Jessup 738 .

«فيلازكيز »
فن « السرد المرئي »

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة

عبقرية اسبانيا الفنية تتركز في القلة التي تتمتع بعظمة استثنائية ـ ايل غريكو في نهاية القرن السادس عشر ـ غويا برؤيته الاجتماعية الحادة وفيلازكيز الذي يعتبر . من حيث مستوى الانجاز والاهمية والتأثير الذي خلفه في اجيال من بعده ، واحدا من اعظم هؤلاء الرسامين بل احد عباقرة الرسم في الغرب كله .

* *

لو ان فيلازكيز بقي في اشبيليا بدلا من الارتحال الى مدريد لنال الشهرة عن كونه رساما للموضوعات الدينية بدلا من كونه استاذا متمرسا في فن رسم البورتريت ـ والرأي هذا للمؤلفة انريكيتا هاريس التي اصدرت مؤخرا دراستها المستفيضة (فيلازكيز) التي طال انتظارها .

فلو ان هذا الرسام بقي في مسقط راسه لترتب عليه منافسة معاصرين مباشرين له هما زورباران وكانوا ـ الاول برأي نفر من نقاد هذا العصر لايقل عبقرية عن فيلازكيز .

لعله من حسن الحظ ـ بل ومن حسن حظ فيليب الرابع والعائلة المالكة الاسبانية زمنذاك ـ ان يصار الى استدعاء فيلازكيز . تلميذ باتشيكو المتألق . لخدمة ملك اسبانيا عام ١٦٢٣ . حيث بقي مخلصا للعاهل الاسباني وارتقى سلم المناصب العليا تدريجيا الى ان انيط به منصب المهجعي ، او كبير المسؤولين عن حجرة نوم الملك وذلك قبل ثمان سنوات من وفاته العام ١٦٦٠ .

في هذا الكتاب الذي ارادته الدارسة المتمرسة انريكيتا هاريس ان يروق لجمهور عريض من القراء وان يكون البديل الافضل لدراسة آر . اي . ام . ستيفنسون المنشورة عام ١٨٩٥ (اعيد نشرها العام ١٩٦٢) معلومات بكر لم تطلها ايدي الدارسين من قبل . ولئن بدت محاولة وضع سيرة حياة جديدة عن شخصية ، استاثرت باهتمام نقاد الفن ومازال . بالمهمة اليسيرة خاصة اذا توخى المؤلف العمق المطلوب . اصبح فيلازكيز احد رجال البلاط الاسباني الاحترافيين لكنه ، بخلاف روبنز ، لم يكن مجرد هاو لفنون الدبلوماسية . وهو ايضا ، بخلاف فان دايك ، لم يترك دفاتر مسودات او وثائق تحكي ميوله الفنية ، رغم انه احتفظ ببعضها لنفسه خلال زيارته الاولى الحاسمة لايطاليا ١٦٢٩ـ١٦٣١ . اما من بين رسائله المخطوطة الباقية فليست هناك سوى اثنتين . تجري هاريس . المعروفة بحسن التمييز وباطلاق الاحكام المنصفة ازاء مؤرخي الفن . في البدء مقارنة ذكية ومدروسة بين فيلازكيز والرسام روبنز . فبينما كان ولع الاخير شديدا بالفعل العنيف فان فيلازكيز تبنى مقتربا غنيا اقل توكيدا على الحالات الدرامية .

وبسبب من دافع الاخلاص لموضوعها فان هاريس تصر على استقلالية فيلازكيز الكبيرة واصالته التي حالت دون استسلامه لفن رينز وهي في هذا السياق لاتفتأ تؤكد غياب اي تشابه بين نتاجات كل منهما . وتبدي ثقة شديدة بالذات وهي تجري مقارنة دقيقة بين (بورتريتات) كل من فيلازكيز وروبنز التي انجزها كل منهما بالاعتماد على الموديل نفسه . واذ تناقش



انجازات موضوعها تبدو ملاحظاتها حاذقة ويتجلى استيعابها الكامل للمعلومات اما تناؤها على (بورتريتات) الرسام فلايعرف حدودا تصف حيويته وعواطفه الصاخبة وديناميكيته المدهشة وتخلص الى القول . (ان دراسة نتاجات فيلازكيز تولد القناعة التامة ان هذا الرسام الكبير ـ بالاضافة الى رمبرانت ـ هو واحد من اعظم رسامي (بورتريت) اثنين عرفهما العصر ماذا عن تكنيكات فيلازكيز الفنية ؟ هنا لامفر من الاشارة الى ان هذا الرسام استخدم الالوان الشفافة وغير الشفافة بحرية ومباشرة لامثيل لهما .

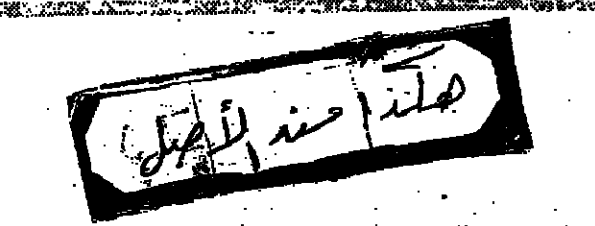
نبذ تقليدا سائدا وهو عملية بناء الصورة وفق مراحل متتالية مما اكسب اعماله حيويتها المتفردة وهويتها الشخصية المميزة ولمساتها المباشرة . لوحاته عن الاجواء الداخلية في تفصيلاتها الدقيقة ومفرداتها المنتقاة تشهد له على موهبة نادرة . انه وزميله الفلمنكي روبنز (الذي رسم الموضوعات الدينية والميثولوجية) كل على طريقته الخاصة . قد انحرفا عن الاسلوب التقليدي الايطالي في اكساب الموضوع صفات مثالية . لقد تفوق في تصوير الحياة الواقعية ومن ابرز روائعه (السكارى) (استسلام بريدا) (وصيفات الشرف) (حائكو السجاد) هذا اضافة الى عشرات (البورتريتات) المدهشة التي خلد فيها فيليب الرابع وزوجته وابناء الاسرة المالكة وكذلك شخصيات اسبانية اخرى مهمة ناهيك عن صور الاقزام والمهرجين . ولكن المهم في الامر انه رسم الملوك والمهرجين بذات العاطفة والواقعية وما يميز هذه اللوحات هي مهارة الرسم في الدمج مابين الاشكال الظلية والمسحات اللونية والضوئية مما يغني اعماله حيوية والقا .

خصوصيتان تنتزعان الدهشة في اعمال هذا الاستاذ الكبير اولا ان (بورتريتاته) لها جاذبية الصور الفوتوغرافية بواقعيتها السحرية بغض النظر عن مرتبة الموديل الاجتماعية او شخصيته وثانيا انها لاتعير اهتماما لاكساب الموديل عظمة وجاذبية بل تصب الاهتمام على ابراز الخصوصية الانسانية في موضوعاته .

من شأن اسلوب هاريس السردي الجذاب وتعاطفها الخالص مع موضوع كرست له ردحها من حياتها المهنية في البحث والاستقصاء ان يكسب فيلازكيز المزيد من المعجبين ـ وهم كثر ـ وان يدغدغ ذاكرة الاصدقاء القدامى . ولكن لايسع المتتبع الجاد الا ان يتمنى لو ان هناك المزيد من الاستبصارات حول الاسهامات الفنية التي قدمها مساعدو فيلازكيز الرئيسون لانجاز الاعمال الكبيرة . فقد استخدم الاستاذ الكبير عددا من هؤلاء وابرزهم : مازو ، الذي اصبح سابقا صهره والرسام ، الفيرو ، ، صاحب المخطوطة القيمة التي استمد منها مسجلو سيرة فيلازكيز معلومات حيوية .

عندما سئل فيلازكيز عن رأيه في رفائيل كافضل استاذ في عصره . كان الرد سلبيا اذ عبر عن تلك قائلا

(انني اجد في البندقية الرائع والجميل ... برأيي ان رسامي البندقية يحتلون المرتبة الاولى في الخلق والابداع وان الرسام تيشان هو حامل لواء الاصالة .) ومثل هذا الاعجاب . الذي شاركه به روبنز . يتجلى واضحا في روائعه المتأخرة التي تعتبر ممارسات خارقة في فن السرد المرئي الدرامي .



■ لمناسبة الذكرى (٦٨) لتاسيس جيشنا الباسل ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية تهنئة من الرفيق عبدالمجيد الرافعي

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الرفيق عبدالمجيد الرافعي امين سر قيادة قطر لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل .. وفي مايلي نص البرقية .

■ الرفيق المناضل الرئيس القائد صدام حسين المحترم

اليوم عيد ولا كالاعياد ..

انه عيد انتصار التخطيط العبقري الفذ والارادة الصلبة والشجاعة الاسطورية والصبر الجميل والتضحيات النادرة على كل مخلفات عصور الانحطاط وحالات الاستلاب والارتهان والاستسلام الغابرة .

تتميز الذكرى الثامنة والستون لتاسيس الجيش العراقي البطل هذا العام بانها تطل علينا والعراق العظيم يسجل انتصاره التاريخي على اعتى واخطر مؤامرة يتعرض لها في تاريخه الحديث بل ان العراق سجل ليس لذاته وحسب انما للامة العربية نصرا من نوع الملاحم الكبرى لم تحققه منذ معركة حطين .. وبذلك حق للعراق ولامتنا ان تفخر بهذا الجيش المؤمن المغوار الذي صنع لها الامجاد وسطر لها في سفر الخلود ايات العز والسؤدد باحرف من نور ودم .

ان مآثر الجيش العراقي المقدام في صد الهجمة الشعوبية الحاقدة معجزة قيادية وعسكرية وسياسية قل مثيلها في التاريخ .. فهي انجاز عظيم للحاضر اعادنا الى امجاد ماضينا التليد وهي الذخيرة المشعة التي تضيء ظلام الامة لمستقبل زاهر مشرق .

فهنيئا للجيش العراقي بعيده وعطائه ونصره وهنيئا للعراق بجيشه وهنيئا للجيش والعراق والامة بالقائد المنتصر صدام حسين والى مزيد من الانتصارات حتى تحقيق الاماني وبلوغ الاهداف .

الرفيق عبدالمجيد الرافعي
امين سر قيادة قطر
لبنان

■ نيابة عن الرئيس القائد صدام حسين ■

نائب القائد العام للقوات المسلحة يضع اكليل زهور على ضريح الجندي المجهول



نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وضع الفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول لمناسبة الذكرى الـ (٦٨) لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد الى الضريح عزف السلام الوطني فتش بعدها كوكبة من حرس الشرف .

■ كما وضع اكاليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول لهذه المناسبة عميدا السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والملحقون العسكريون العرب والاجانب المعتمدون في بغداد وجمعية المحاربين .

وتليت في مستهل مراسيم وضع الاكاليل ايات من الذكر الحكيم .. كما قرات سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

هذا وحضر مراسيم وضع الاكاليل عدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

كما حضرها عدد من السادة الوزراء وامين بغداد ورئيس اركان الجيش واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة والفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصري الاسبق واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والملحقون العسكريون العرب والاجانب المعتمدون في بغداد .

واع

وزير النفط يؤكد

العام الحالي سيشهد تطويرا كبيرا في الصناعة النفطية العراقية

اكد السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط . ان العام الحالي سيشهد تطويرا كبيرا في الصناعة النفطية العراقية من خلال ادخال الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال انتاج النفط الخام وتصنيعه .

وقال في اجتماع لملاكات الصناعة النفطية السيد وزير النفط ان شعار العام الحالي في الصناعة النفطية هو (السيطرة النوعية وتخفيض كلف الانتاج) .

من خلال تطبيق القياسات الدقيقة للنفط الخام والغاز والمنتجات النفطية وحجم الانتاج لهما والاستفادة من الخزين الفائض للمواد الاحتياطية ورفع مهارة العاملين من خلال الدورات التدريبية والتطويرية بما يخلق كوادر فنية متقدمة جديدة .

(واع)

■ جمعية الصداقة العراقية ـ السوفيتية ■

اشادة بالمساعدات التي قدمها العراق لمنكوبي الزلزال

اعربت جمعية الصداقة السوفيتية ـ العراقية عن تقديرها واحترامها العاليين لعلاقات الصداقة التي تربط بين الاتحاد السوفيتي والعراق .

واشادت الجمعية في برقية تلقتها منظمة الصداقة والسلم والتضامن بالمساعدات المادية والمعنوية التي قدمها العراق لمنكوبي الزلزال في ارمينيا السوفيتية تعبيرا عن عمق الترابط الانساني والاجتماعي بين الشعبين الصديقين .

■ ضمن المرحلة الاولى لبناء المدارس في التاميم ■

افتتاح (٤٠) مدرسة خلال العام الماضي

افتتحت المديرية العامة لتربية محافظة التاميم خلال العام الماضي (٤٠) مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية انجزت ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس .

وطبقا لتقرير اعدته المديرية فان هذه المدارس تستوعب (٢٠) الف طالب وطالبة .

واشار التقرير الى الغاء (٢٠) مدرسة مشيدة بالطين في القرى والارياف بينما تم شمول (٢١) الفا و(١١٦) طفلا وطفلة بالتعليم الالزامي للعام الدراسي الحالي وصرف مبلغ (٣٩٢) الف دينار لترميم وصيانة (٢٦٨) مدرسة .

وفي مجال تهيئة المدارس الجديدة من الاثاث المدرسية تم تصليح (٤٥٠٠) رحلة و(٢٥٠) قطعة من مختلف الاثاث وتوزيعها على المدارس وبذلك تم توفير مبلغ (٢٦٤) الف دينار الى جانب تعيين (٣٢٥) معلمة وتنسيب (٣٥٠) معلمة في المناطق الريفية .

السيد الرئيس القائد يتلقى المزيد من برقيات التهاني لمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا المقدام

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مزيدا من برقيات التهاني لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

■ فقد تلقى سيادته برقية تهنئة للمناسبة من مدير جهاز المخابرات جاء فيها .. ان الاحتفال بالذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش يكتسب معاني اضافية لحجم الانجازات العظيمة المتحققة في معارك التحرير والنصر الحاسم في ظل قيادتكم الفذة التي استمد منها جيشنا الباسل اعمق الدروس . واستلهمها إرادة صلبة وعزما لا يلين وشجاعة راسخة في العقول والنفوس دفاعا عن العراق العظيم والامة العربية المجيدة .

■ وقال قائد الفيلق الأول الخاص في برقيته .. بهذه المناسبة نستحضر تلك الصور الرائعة للبطولة التي اصبحت عنوانا لجيشنا الباسل منذ تاسيسه والتي اثبت خلالها انه جيش الشعب والامة . اسمحوا لي ان اغتنم هذه المناسبة السعيدة لارفع لسيادتكم باسم الفيلق الاول الخاص .. قادة وضباطا ومراتب اسمى ايات التهنئة الخالصة مجددين العهد والولاء لشخصكم الكريم ولقيادتكم الفذة .

■ وجاء في البرقية التي رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني . في هذه الايام المباركة التي يحتفل فيها شعبنا العراقي العظيم باعياد النصر والسلام تحل علينا الذكرى الثامنة والستون لتاسيس جيشنا الباسل الدرع الحصين والطود الشامخ والمدافع الامين عن شرف العراق وكرامته .

■ وقال المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني في برقيته لقد اصبح الجيش العراقي البطل عنوانا للكرامة الوطنية ومثلا اعلى للتضحية والفداء من اجل المبادىء السامية للامة العربية في تحرير كامل التراب الوطني والقومي من دنس الاعداء .

■ وقال الرفيق عبدالرحيم احمد امين سر جبهة التحرير العربية في برقيته .. ونحن نحتفل وابناء امتنا العربية بعيد الجيش العراقي المنتصر في ذكراه الثامنة والستين .. فاننا نشعر بزهو النصر وفرحة الصمود الذي حققه هذا الجيش العقائدي في ظل قيادتكم التاريخية في واحدة من اشرف معارك الامة في تاريخها المعاصر .

■ وجاء في برقية السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام .. لقد حمى جند العراق الميامين بنصرهم المؤزر الديار وصانوا الارض والعرض دفاعا عن كرامة الامة ووجودها .

■ وقال السيد حسين ماضي حسن الامين العام للجبهة العربية لتحرير الاحواز .. باسم شعب الاحواز العربي المجاهد نهنئكم ونشاركم الابتهاج العظيم في الذكرى الثامنة والستين لتاسيس جيش العراق البطل الذي صنع بفضل قيادتكم الفذة اروع ملحمة نصر وسلام في تاريخنا العربي .

■ ورفع السيد عبدالقادر علال الامين العام للاتحاد العربي للناقلين البحريين في برقيته اسمى ايات الاعتزاز الى السيد الرئيس القائد لمناسبة عيد الجيش العراقي البطل الذي حقق اروع الانتصارات ورفع راس العروبة عاليا .

■ وعبرت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة وشباب ارتيريا عن آخر التهاني الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لهذه المناسبة الخالدة .

■ واكد مجاهدو جبهة التحرير العربية في الاراضي العربية المحتلة في برقيتهم .. لهذه المناسبة ان النصر المبين الذي حققته القوات المسلحة العراقية عزز ثقة العرب بالمستقبل الزاهر الذي ينتظرهم بعد ان كاد الياس يقتلهم .

■ وجاء في برقية قائد الفيلق السابع .. لقد كان جيش العراق خير من حمل الامانة وصان شرف المسؤولية بفضل رعايتكم الكريمة وقيادتكم الشجاعة وعبقريتكم الفذة .. فانتصر جيشنا لشعبنا وامتنا ودحر الاعداء وصان الارض والعرض والشرف وكان على العهد ثابت الجنان وضاء الجبين تردد صدى مفاخره كل الشفاه وسيبقى ابدا .. مادمتم قائدا ومعلما وملهما لفرسانه .. اعجوبة الدنيا وعند رضا الله والشعب .

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه المناسبة المجيدة برقيات تهنئة من رؤساء الاتحادات المهنية والجماهيرية العراقية .

■ وقال السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في برقيته .. ان لاحتفالاتنا بهذه المناسبة الغالية نكهة خاصة اذ تاتي هذا العام في ظل النصر والسلام الذي حققه جيش العراق المغوار .

■ وقال السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في برقيته .. ان الجيش العراقي الباسل جسد بقيادتكم الحكيمة حقيقة كونه الدرع القوي والسياج المنيع الذي يحمي شرف الامة .

■ وجاء في برقية السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ان الذكرى الثامنة والستين لتاسيس جيشنا الباسل تتميز هذا العام عن سابقاتها لانها جاءت في ظل النصر والسلام اللذين يرفل بهما شعب العراق الابي .

■ وجددت الرفيقة افتخار احمد ايوب رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق وكالة في برقيتها العهد للسيد الرئيس القائد على ان تظل المراة العراقية الماجدة كما هو عهدكم بها نعم المضحية ونعم الماجدة من اجل الوطن والمبادىء .

■ كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه المناسبة العظيمة برقيات تهنئة من رئيسي منظمة الصداقة والسلم والتضامن واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ونقباء المعلمين والمهندسين والمحامين واطباء الاسنان والاطباء البيطريين ورئيس اللجنة الادارية المركزية للطائفة الاثورية في العراق والاتحادين العامين للعمال والمهندسين الفلسطينيين فرع العراق .

كوكبة جديدة من مناضلي حزب البعث تردد قسم نيل شرف العضوية

رددت كوكبة جديدة من مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي من خريجي الدورة الرابعة لفرع الوحدة (دورة عروس الثورات) امس قسم نيل شرف العضوية في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي .

والقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر قيادة فرع الوحدة للحزب كلمة اكد فيها ضرورة التمسك بالمبادىء والقيم الاصيلة للحزب مشيرا الى اهمية الثقافة والتثقيف الذاتي في مسيرة المناضل البعثي .

كما القيت كلمة باسم اللجنة الثقافية للفرع حيت انتصارات القوات المسلحة في الدفاع عن شرف الوطن والامة العربية .

ورفع المشاركون في الدورة برقية الى السيد الرئيس المناضل صدام حسين عاهدوا فيها سيادته على المضي قدما في مواصلة النضال متمثلين بهدي افكار ومبادىء الثورة والحزب لتحقيق اهداف الامة العربية المجيدة .

واع

■ وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ■

تحديد ثلاثة مواقع صناعية جديدة

حددت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ثلاثة مواقع صناعية جديدة في ضواحي بغداد لتكون مركزاً للصناعات الهندسية والمعدنية التابعة للقطاع الخاص .

وتقرر في الندوة المتخصصة الثانية للصناعيين المشاركين في المعرض الاول للصناعات الوطنية توفير المكائن والمكابس والمسابك اليهم وتقديم التسهيلات والمساعدات الخاصة بشرائها من قبل مديرية التنظيم والمساعدات وهدفت الندوة التي حضرها الوكيل الاقدم للوزارة الى ايجاد افضل صيغ التشابك الصناعي بين منشات الوزارة وصناعيي القطاع الخاص وتجاوز المعوقات التي تعرقل سبل عمل الصناعيين وبحث امكانات منشات الوزارة والهيئة في تقديم المساعدات المطلوبة لهم .

■ شركة الملاحة العربية ■

تحقيق أرباح طائلة خلال العام الماضي

حققت شركة الملاحة العربية المتحدة ارباحا بلغت (٤٧) مليون دولار خلال العام الماضي .

وقال السيد خالد صالح عضو مجلس ادارة الشركة في تصريح ، لواع ، ان الارباح المذكورة تحققت من خلال الخدمات الواسعة للشركة في نقل البضائع بوساطة بواخرها البالغة (٣٢) باخرة سعة كل منها (٢٣) الفا و(٨٠٠) طن لاسيما بعد مدة وقف اطلاق النار وعودة السلام الى منطقة الخليج العربي .

واضاف ان الشركة التي مقرها الكويت تخطط لزيادة عدد بواخر اسطولها البحري خلال العام الحالي من سفن الحاويات لتوسيع نشاطها التجاري خارج الوطن العربي وبما يحقق وحدة التكامل الاقتصادي العربي المشترك .

ويذكر ان الشركة التي تاسست عام (١٩٧٦) براسمال قدره (٥٠٠) مليون دينار كويتي تضم الكويت والمملكة العربية السعودية وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة اضافة الى العراق .

بحث آفاق التعاون مع نساء السودان

التقت الرفيقة افتخار احمد ايوب رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق وكالة بالسيدة سمية سيد احمد رئيسة لجنة المراة في الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني والوفد المرافق لها .

وجرى خلال اللقاء بحث افاق التعاون الثنائي بين نساء العراق والسودان وسبل تطويرها في المجالات كافة .

■ دائرة صحة بغداد ■

توزيع الدفتر الصحي على الطلبة المشمولين به

يبدا في بغداد خلال النصف الثاني من العام الدراسي الحالي ، العمل بالدفتر الصحي للفئات العمرية (٥ـ١٤) سنة التي تمثل طلبة رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة .

وتقوم دائرة صحة بغداد ضمن خطتها للعام الحالي واعتبارا من الخامس عشر من هذا الشهر توزيع الدفتر الصحي على الطلبة المشمولين به وعددهم (٣٩) الفا و(١٠١) من رياض الاطفال و(٦٩١) الفا و(٩٢٥) من طلبة المدارس الابتدائية و(٢٢١) الفا و(٨٣٤) من طلبة المدارس المتوسطة عن طريق اربعة مراكز صحية يقع اثنان منها في الكرخ والاخران في الرصافة .

وحددت مراكز صحية تقع في حي الزهراء بالكاظمية والبياع في جانب الكرخ وبغداد الجديدة و(٨) شباط بمنطقة (الصليخ) بجانب الرصافة

■ خلال النصف الثاني من هذا العام ■

تدشين (١٠) ارصفة جديدة في ميناء ام قصر

تدشن خلال النصف الثاني من هذا العام عشرة ارصفة جديدة في ميناء ام قصر تتراوح طاقتها الاستيعابية السنوية التصديرية والاستيرادية مابين مليونين ونصف وثلاثة ملايين طن من البضائع .

ابلغ ذلك (واع) السيد محمد حمزه وزير النقل والمواصلات وقال ان الربع الاول من هذا العام سيشهد تدشين ثمانية ارصفة لتصدير السمنت والبضائع واخر لتصدير المنتجات النفطية في ميناء خور الزبير .

واوضح السيد الوزير ان هذه الارصفة سيكون بمقدورها استيعاب اربعة ملايين طن من البضائع المعدة للتصدير والمستوردة .

وقال ان انجاز الـ (١٣) رصيفا في ميناء ام قصر والتي أرسي حجرها الاساس امس الاول الى جانب الارصفة المذكورة سيؤدي الى استيعاب الموانىء العراقية للبضائع بما يواكب التطور في المرحلة المقبلة .

وقدر صادرات العراق عبر ميناءي خور الزبير وام قصر منذ العشرين من شهر آب ولغاية العام الماضي بربع مليون طن من البضائع والمواد المختلفة .

واشار السيد وزير النقل والمواصلات الى ان الاجهزة الفنية باشرت باعمال الحفر البحري وانجاز المسوحات للقنوات الملاحية بفترة قياسية واصلاح الاضرار في ميناء المعقل وكذلك اصلاح المكائن والمعدات العاطلة والرافعات وتسفين عدد من البواخر والحفارات في حوض اجنادين لتسفين واعادة فتح المخازن والساحات في ارصفة ميناء المعقل وتهيئة مرافق ميناءي خور الزبير وام قصر .

■ وزارة الزراعة والري ■

تشكيل لجنة لجرد حالات التجاوز على شواطىء دجلة

شكلت وزارة الزراعة والري لجنة خاصة لجرد حالات التجاوز على شواطىء نهر دجلة ضمن حدود امانة بغداد .

وتقوم اللجنة التي تضم ممثلين عن وزارة المالية وامانة بغداد عند الجرد بتطبيق بنود القانون (٥٩) لسنة (١٩٧٨) والذي يؤكد على عدم اقامة اي منشاة ثابتة داخل احواض الانهر وذلك لغرض تامين استيعاب النهر لكميات اوفر من المياه .

ويذكر ان الوزارة كانت قد انجزت اعمال الجرد لحالات التجاوزات في المحافظات لتدقيق التجاوزات الجديدة والقديمة .

(واع)

■ مرور الانبار ■

خطة عمل لتطوير حركة السير والمرور

اقرت لجنة تطوير المرور في محافظة الانبار في اجتماع عقدته برئاسة السيد عدنان غيدان محافظ الانبار خطة عمل لتطوير حركة السير والمرور على الطرق الرئيسية والشوارع الداخلية لمدن المحافظة .

ويتم بموجب الخطة اعادة تخطيط اماكن عبور المشاة وتاثيثها بالعلامات الارشادية وتنظيم التقاطعات والجزرات الوسطية لطريق فلوجة (ابي غريب) بغداد وانارة التقاطعات المهمة والانعطافات الحادة في الشوارع وتسوية واكساء اجزاء من اكتاف طريق رمادي /رطبة وتنظيم مداخل الطرق المؤدية الى المدينة السياحية في الحبانية وتخصيص مفارز دائمة لصيانة العلامات المرورية في الطرق الخارجية .

(واع)

■ وزارة النقل والمواصلات ■

انشاء شبكة خطوط للسكك الحديد

تعكف وزارة النقل والمواصلات على انشاء شبكة خطوط للسكك الحديد تربط منطقتي المربد وسفوان بميناءي ام قصر وخور الزبير .

ودعت الوزارة المنشاة العامة للسكك الحديد لاعداد الدراسات الاولية لهذه الخطوط التي تهدف الى تسهيل انسيابية نقل البضائع الواردة من خارج القطر ونقل المنتجات العراقية المهيئة للتصدير .

وتسعى الوزارة الى انشاء هذه الخطوط للتخفيف عن وسائط النقل الكبيرة /الشاحنات/ وحل مشكلة الاختناقات التي تسببها وعدم تكديس البضائع في الموانىء والمناطق المذكورة .

(واع)

■ نيابة عن السيد الرئيس صدام حسين ■

السيد عزة ابراهيم يضع اكليل زهور على نصب الشهيد



نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة وضع السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة اكليلاً من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل .

■ ووضعت الى جانب اكليل السيد الرئيس القائد اكاليل القيادة العامة للقوات المسلحة والقيادة العامة للجيش الشعبي وعميد السلك الدبلوماسي وعوائل الشهداء .

وادى السيد ممثل السيد الرئيس القائد تحية الاكاليل وقرا سورة الفاتحة ترحما على ارواح الشهداء الابرار .

وحضر مراسم وضع الاكاليل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية وعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والوزراء وعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة والمكتب العسكري للحزب ورؤساء البعثات الدبلوماسية والملحقون العسكريون المعتمدون في بغداد .

واع

القائد العام للجيش الشعبي يستقبل رئيس أركان وضباط القيادة العامة للجيش الشعبي



استقبل الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي امس رئيس اركان وضباط القيادة العامة للجيش الشعبي .

وقدم رئيس الاركان وضباط القيادة التهاني للرفيق القائد العام للجيش الشعبي لمناسبة الذكرى (٦٨) لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرض (القائد والمجاهدون)



افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس معرض (القائد والمجاهدون) للفنان حسين محمد علي .

ويضم المعرض الذي اقيم لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي المقدام ، في ضريح الجندي المجهول (٦٢) لوحة ملونة تجسد زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى معارض التصنيع العسكري والانجازات التي حققها رجال التصنيع العسكري .

وحضر افتتاح المعرض الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصري الاسبق .

واع

(٢٦) اطلاقة تحية لجيشنا الباسل

اطلقت المدفعية امس (٢٦) اطلاقة تحية لجيشنا الباسل في ذكرى تاسيسه الثامنة والستين .

وتوزعت اطلاقات المدفعية على مدار اليوم وبمعدل (١٤) اطلاقة في الساعة السابعة صباحا وست اطلاقات في الساعة الثانية عشرة ظهرا كما اطلقت مثلها في الساعة الخامسة مساء .

■ صندوق الزكاة ■

توزيع (٥٠٠٠) دينار لمستحقيها

وزع صندوق الزكاة خمسة الاف دينار لمستحقيها لمناسبة عيد الجيش

ويذكر ان الصندوق كان قد صرف خلال العام الماضي (١٨٣) الف دينار على (٢٤٣٦) عائلة مستحقة في بغداد والمحافظات .

(واع)

■ سوقا القادسية والمستنصرية ■

افتتاح شعب لبيع الفواكه والخضر

افتتحت في سوقي القادسية والمستنصرية المركزيين . شعب لبيع الفواكه والخضر .

وتقوم الشعب الجديدة التي افتتحها السيد هشام حسن توفيق رئيس الاتحاد العام للتعاون ببيع انواع الفواكه والخضر للمواطنين وباسعار مناسبة تقل عن اسعار البقالين بمعدل (١٥٠ ـ ٥٠٠) فلس .

(واع)

■ لمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا الباسل ■

مظاهر احتفالية واسعة تمجد الدور الوطني والقومي لجيش العراق والامة العربية

احتفل العراقيون امس بالذكرى (٦٨) لتاسيس الجيش العراقي الباسل وهم يرفلون بالعز والكرامة والنصر والسلام .

وشهدت بغداد والمحافظات امس مظاهر احتفالية واسعة لهذه المناسبة حيث خرجت الجماهير ومنظماتها المهنية والجماهيرية في مسيرات راجلة ومحمولة وهي تحمل صور قائد المسيرة السيد الرئيس صدام حسين واعلام العراق البطل والشعارات التي تمجد هذه الذكرى العطرة ذكرى تاسيس جيش العراق الباسل .

وحيت الجماهير خلال مسيراتها الحاشدة بطولات ومآثر ابناء القوات المسلحة الشجعان وفي مقدمتهم الاكرم منا جميعا الشهداء الابرار .

وارتفعت في المدن والقصبات لهذه المناسبة معالم الزينة والفرح بينما افتتح العديد من المشاريع ووضع الحجر الاساس لمشاريع اخرى .. كما شهدت مقرات المنظمات الحزبية والمهنية والجماهيرية ندوات واحتفالات مجدت الدور الوطني والقومي الخالد لجيش العراق والامة العربية .

■ وازاح السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى لهذه المناسبة الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة المركز الصحي الوقائي بالسماوة .

واقيم احتفال للمناسبة حضره الرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب .

وقدم المحافظ والرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب التهنئة لمنتسبي الوحدات العسكرية بالمحافظة والجرحى الراقدين بالمستشفى العسكري لهذه المناسبة .

وافتتح المحافظ طريق الملحة ـ الشنافية ـ القادسية بطول (٤٢) كيلومترا وبكلفة ستة ملايين وثلثمائة الف دينار ويربط الطريق بين محافظات المثنى والقادسية والنجف .

كما افتتح المحافظ مشروع تحسين وتطوير الشبكة الكهربائية الحديثة لمنطقة الغربي بالسماوة والتي تؤمن التغذية بالقابلوات الكهربائية الارضية والمعلقة لألف وحدة سكنية .

وافتتح المحافظ معرض الفنون التشكيلية لمتوسطة الكرامة للبنات بالسماوة وضم اعمالا في الرسم والنحت والخياطة ولوحات جسدت البطولات العظيمة للقوات المسلحة .

وافتتح الرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب معرض النشرات الجدارية لاعدادية تجارة السماوة للبنات .

■ وفي محافظة ديالى نظمت المديرية العامة للتربية مسيرة كشفية كبرى لفرق الاشبال والزهرات والكشافة والمرشدات طافت شوارع مدينة بعقوبة تقدمتها صورة كبيرة لصانع النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة لحملة الاعلام العراقية والثورة العربية .

وحيا المسيرة التي انطلقت من ساحة سارية وشارك فيها اكثر من (١٥٠٠) زهرة ومرشدة وطالب يمثلون ٨٠ مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية واعدادية ومهنية ومعهد . السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب ورساء الدوائر والمنظمات والاتحادات الجماهيرية والمهنية بالمحافظة

■ وفي محافظة القادسية اقامت المديرية العامة للتربية والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المحافظة حفلا فنيا مشتركا حضره السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية .

وقدمت في الحفل فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية تغنت بحب القائد المنصور المناضل صدام حسين وبطولات جيش العراق المقدام وشهدت مدينة الديوانية مسيرة كشفية كبرى وتقدمت المسيرة كوكبة من الاعلام العراقية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ وازاح السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط الستار عن ثلاث جداريات كبيرة تحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مبنى قيادة فرع الحزب ومعهد اعداد المعلمين ومتوسطة (٧) نيسان واقيم للمناسبة احتفال حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع واسط للحزب وحشد من المواطنين الذين هتفوا بحياة القائد العظيم ورددوا شعارات التحية لجيش العراق الاغر .

واقام الفيلق الاول الخاص حفل استقبال في قاعة بهو الضباط حضره قائد الفيلق ومحافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية الذين قدموا التهاني للمناسبة .

■ وانطلقت في مدينة الكوت مسيرة كشفية شارك فيها اكثر من (١٠) الاف طالب وطالبة تقدمت المسيرة كوكبة من حملة الاعلام العراقية والعربية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين بينما حمل اطفال رياض الاطفال زهور الفرح وهم يلوحون بايديهم تحية لقائد العراق العظيم وجيشه الابي .

واستعرض المسيرة التي تجمعت في ساحة الاحتفالات المحافظ وعدد من المسؤولين .

وافتتح المحافظ السوق الجديدة لشركة الاسواق المركزية لمدينة الكوت الذي ضم (٥) اجنحة للمواد الغذائية والسلع الاستهلاكية والادوات المنزلية والالبسة والخضر .

واقامت نقابة المعلمين امس الاول على قاعتها في مدينة الكوت حفلا ساهرا قدمت فيه الفعاليات التي حيت المناسبة .

■ وزارت وفود من مجالس الشعب في بغداد والاتحاد العام لنساء العراق لفرع سعد بن ابي وقاص لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس عددا من المستشفيات وقدمت التهاني والهدايا والزهور للمقاتلين الجرحى الراقدين فيها وذلك لمناسبة عيد الجيش الاغر .

وشارك المقاتلون الراقدون في المستشفيات زائريهم بالتعبير عن التحية لهذه المناسبة العزيزة وحب العراقيين للقائد الفذ صدام حسين واعتزازهم بقيادته الحكيمة .

وضمن برنامج فرع سعد الاحتفالي لهذه المناسبة زارت مجاميع اخرى من اعضاء المنظمات الحزبية والاتحاد العام لنساء العراق ومجالس الشعب عوائل المقاتلين وقدموا لهم التهنئة .

وعقدت للمناسبة ندوات في مقرات الفرق الحزبية التابعة لشعب الفرع مجدت دور الجيش العراقي ومواقفه الوطنية والقومية منذ تاسيسه عام ١٩٢١ وتلاحمه مع الشعب في مواجهة الانظمة المنحرفة والطاغية ومشاركة بتفجير الثورات التقدمية .

■ وانطلقت في شوارع مدينة دهوك مسيرة طلائعية وشبابية وكشفية نظمتها مديرية النشاط الرياضي والكشفي للمديرية العامة لتربية دهوك .

وتقدمت المسيرة صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من حملة الاعلام العراقية والعربية والشعارات واللافتات التي تحيي المناسبة الغالية وتمجد بطولات ابناء قواتنا المسلحة .

وهتف المشاركون بالمسيرة والجماهير التي وقفت على جانبي الشارع الذي اخترقته بحياة باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين وحيت بطولات جنده الميامين .

كما زارت مجاميع من الطلائع والشباب عددا من القطعات العسكرية المتواجدة في عموم المحافظة قدمت التهاني لهذه المناسبة العزيزة .

■ وقدم السادة سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وفائق طاهر رشيد رئيس المجلس التشريعي وكالة ويحيى الجاف محافظ اربيل التهاني الى قائد الفيلق الخامس لهذه المناسبة المجيدة .

كما قدم التهنئة الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي وممثلو الاحزاب القومية والوطنية المؤتلفة في الجبهة ورؤساء الدوائر والمنظمات المهنية والجماهيرية في المحافظة .

واحتفاء بهذه المناسبة الخالدة افتتح قائد الفيلق الخامس معرض الصور الفوتوغرافية والفنون التشكيلية الذي اقامته شعبة التوجيه السياسي في قيادة الفيلق .

وضم المعرض (٢٥٠) صورة فوتوغرافية ملونة ولوحات زيتية ومائية تناولت مواضيعها المعارك التي خاضها ابطال الفيلق خلال معركة قادسية صدام المجيدة .

■ وازاح السيد يحيى الجاف محافظ اربيل بهذه المناسبة الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل اربيل ـ الموصل .

واقيم احتفال جماهيري كبير حضره الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب عبرت خلاله الجماهير عن كبير حبها واعتزازها بقائد جيش البطولة وبطل السلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما وافتتح السيد المحافظ بالمناسبة نفسها جدارية « مراى القادسية » التي زينت واجهة مبنى المحافظة ضمن احتفال كبير عبرت الجماهير خلاله عن تقديرها العالي لجيشنا العظيم الذي صان استقلال العراق .

ومن جانب اخر اقامت الهيئة الاستشارية الاعلامية في المحافظة حفلا فنيا حضره السيد المحافظ وقائد الفيلق الخامس البطل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع اربيل للحزب وعدد من ضباطه . قدمت خلاله الاناشيد الوطنية والدبكات والاغاني التي تغنت ببطولات جيش القادسية جند القائد العظيم صدام حسين .

■ وافتتح على ارض ضريح الجندي المجهول للمناسبة معرض القائد والجماهير الذي نظمه الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

وتعكس (٥٠) لوحة فنية ضمها المعرض نتاجات طلبة الجامعات وصورا حول زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين للمواطنين ولقاءاته معهم والملاحم البطولية لجند العراق الميامين .

■ وفي محافظة التاميم اقامت قيادة قوات الرشيد (الفيلق الاول) حفل استقبال قدم خلاله السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات الشعبية والمهنية التهاني لقائد الفيلق .

وكرم السيد قائد الفيلق الاول أمري (٣٦) وحدة عسكرية تابعة للفيلق لتميزهم بالتدريب والانضباط والتخطيط القتالي .

ووزع محافظ التاميم خلال احتفال اقيم في قاعة النشاط المدرسي بمدينة كركوك سندات تمليك (٢٧٠٠) قطعة ارض سكنية على المواطنين .

■ وقدم السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع للحزب ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية والدوائر الرسمية التهاني لأمري الوحدات والتشكيلات العسكرية المتواجدة في المحافظة بهذه المناسبة .

وانطلقت مسيرة كشفية نظمتها مديرية التربية شارك فيها طلبة المدرس ورياض الاطفال اخترقت شارع الحبوبي تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة حملة الاعلام .

■ وفي محافظة البصرة الباسلة تلقى قائدا الفيلقين الثالث والسابع والرفيقان امينا سر قيادتي فرعي القادسية والبصرة العسكري للحزب وقائد القوة البحرية والدفاع الساحلي تهاني السادة انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية والشعبية ورجال الدين الافاضل بهذه المناسبة الخالدة .

وافتتح قائد الفيلق السابع المعرض الفني الشامل الذي نظمته هيئة التوجيه السياسي في الفيلق في المركز الثقافي العمالي وضم (٩٠) عملا فنيا اشتمل على الصور الفوتوغرافية والملصق السياسي والخط العربي والكاريكاتير والطرق على النحاس .

ووزع قائد الفيلق السابع في احتفال اقيم في المركز الثقافي العمالي الهدايا على التشكيلات والوحدات التابعة للفيلق والفائزة في الفعاليات القتالية والتدريبية والثقافية خلال العام الماضي .

■ وافتتح بمحافظة نينوى امس نادي فرناس الجوي بحضور السيد طاهر توفيق محافظ نينوى .

واقيم للمناسبة مهرجان حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع نينوى للحزب .. قدمت خلاله عروض جوية منها القفز بالمظلات قام بها اعضاء النادي ومنتخبا الجيش ونينوى .



اكاليل زهور على ضريح الجندي المجهول

وضع الرفيق علي غنام عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس اكليل زهور القيادة القومية على ضريح الجندي المجهول لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل .

وقرا الرفيق عضو القيادة القومية للحزب سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

كما وضعت للمناسبة اكاليل اخرى من الزهور باسم الاتحادات العامة لنساء العراق ونقابات العمال والجمعيات الفلاحية التعاونية والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والجبهة الوطنية والقومية التقدمية ومجاميع من الطلبة القدوة في معاهد بغداد وعدد من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في بغداد .

وحمل الطلبة الذين حضروا الى موقع ضريح الجندي المجهول صور الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي تحيي هذه المناسبة الخالدة .

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٥ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,١٤ .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر	٥,٣٥	المغرب	٥,١٤
الظهر	١٢,١٥	العشاء	٦,٣٤
العصر	٢,٤٤	فجر الاحد	٥,٣٥

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من ـ ٧ مساء وحتى ١١ مساء هي

حي الزهور ـ مدينة صدام/ شارع الفلاح
علي الطائي ـ بغداد الجديدة
الكعبي ـ راغبة خاتون
ميسم ـ شارع ١٤ رمضان
الرعاية ـ بتاوين/ محلة ١٠١
الوصال ـ العامرية/ شارع العمل الشعبي

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ـ ٧ مساء وحتى ـ ٧ من صباح اليوم التالي فهي
الحنين ـ الحسينية/ معامل الطابوق
الجندول ـ شارع الكفاح
حي المثنى ـ شارع فلسطين
ميسم ـ مدينة المنصور

■ المحافظات ■

■ بابل ■
صيدلية الياسمين

■ النجف ■
صيدلية الرافدين

■ البصرة ■
صيدلية قيس

المجتمع في اسبوع

■ .. محاضرة .. ■

■ يلقي العميد الركن منذر عبدالرحمن ابراهيم في الساعة الخامسة عصرا من يوم الثلاثاء المقبل محاضرة بعنوان (الثقافة العسكرية بين المفهوم والتطبيق) في قصر الثقافة والفنون . والدعوة عامة للجميع .

■ .. امسية الاربعاء .. ■

اعد الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر منهاجا نصف سنوي ـ للستة اشهر المقبلة ـ يتضمن امسيات ثقافية متنوعة في مجال الاعلام والمكتبات والبحوث النفسية والموسيقية والمسرح الى جانب المواضيع الاعتيادية من شعر وقصة ونقد وستكون امسية هذا الاسبوع عن انتفاضة الشعب الفلسطيني يلقيها مسؤولون من مكتب فلسطين . تقام الامسية الاربعاء القادم الساعة ـ ٦ مساء والدعوة عامة للجميع .

لكي لا ننساهم

هذا هو عنوان المعرض الذي يفتتح يوم الثلاثاء المقبل (١/١٠) في قاعة الاورفلي للفنون لمناسبة يوم الفن ويضم عرضا لنتاجات الفنانين الراحلين ومنهم د . قتيبة الشيخ نوري . وخالد الرحال وخالد الجادر وزيد صالح . نزار سليم وكاظم حيدر وخليل الورد .

ويستمر المعرض لمدة شهر .

حفل فني

احتفلت الجماهير النسوية بعيد الجيش الاغر حيث اعد الاتحاد العام لنساء العراق منهاجا واسعا تضمن اقامة حفل فني جماهيري القيت فيه قصائد شعرية وفعاليات فنية وافتتح ايضا معرض للصور الفوتوغرافية يوم الخميس الماضي . هذا وقد اعد الاتحاد حلقة خاصة بالمناسبة بثت ضمن البرنامج الاذاعي .

واحتفاء بالمناسبه ذاتها اعدت نقابة الصيادلة منهاجا واسعا تضمن زيارة عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين واقامة حفل فني ساهر .

■ .. اليوم .. ■

بمناسبة احتفالات شعبنا باعياد الجيش تقيم الجمعية التعاونية للسيراميك والزهور معرضها الخامس والعشرين على قاعة فندق الرشيد ويرافق هذا المعرض معرض شخصي لاعمال السيراميك ايضا للفنانين حميد عبد المجيد وحيدر فوزي وزينب كاظم .

■ زيارة للمعرض الاول للصناعات الوطنية ■

صناعتنا الوطنية تزدهر وتزداد متانة وجودة

هذه دعوة لزيارة المعرض الاول للصناعات الوطنية المقام حاليا في معرض بغداد الدولي الذي يضم اهم صناعات القطاع الاشتراكي والمختلط والخاص حيث يشارك في المعرض ٢٣٠ شركة ومعملا تابعة للقطاع الخاص اضافة للمنشات والشركات التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري ومنتجات الجمعيات الانتاجية التابعة للاتحاد التعاوني العام .

ويبرز نشاط القطاع الاشتراكي في جناح هيئة التصنيع العسكري الذي يعرض انتاجه على مساحة (١٥) الف متر مربع ويضم المعرض مختلف انواع الصناعات الثقيلة كالسيارات والرافعات والشاحنات بالاضافة الى الصناعات الخفيفة .

وتتراوح نسبة تصنيع هذه المصنوعات بأياد وخبرة عراقية من ٦٠٪ الى ١٠٠٪ .

وضمن جناح هيئة التصنيع العسكري شاركت المنشأة العامة للصناعات الكهربائية وتتضمن معروضاتها المحركات الصناعية كمحرك المبردات ومضخة المياه (الوتربمب) ومصابيح الانارة بانواعها والمراوح السقفية المحلاة بثريا (النسيم) وشمعات الانارة ومصابيح السيارات بانواعها ومصابيح انارة الشوارع وقد استطاعت المنشأة العامة للصناعات الكهربائية ان تغطي احتياجات السوق العراقي بمنتجاتها بعد ايقاف استيراد هذه البضائع وتم التعاقد مع وزارة التجارة لتوزيع منتجاتها ومن ضمن معروضاتها انتاجها الجديد من المحرك الصناعي (الماطور) ثلاثي الاطوار بثلاث سرع ١٠,٥ و١٥ حصانا يستعمل لكافة الاغراض الاروائية وبسعر مناسب كما شاركت المنشأة العامة لصناعة الزجاج احدى منشات القطاع الاشتراكي في عرض منتجاتها في الجناح .

وقد طرحت مؤخرا الى الاسواق المحلية انتاجها الجديد من كاشي السيراميك (المشجر) وضمن المواصفات العالمية الذي يستخدم في جدران المطابخ والمطاعم والمرافق ويقوم الوكلاء بتوزيعه

■ .. وعن جناح الجمعيات التعاونية الانتاجية تحدثت السيدة اكرام عبدالستار طه مديرة الجناح فقالت

ـ .. ان عدد الجمعيات المشاركة ٣٥ جمعية منها ٢٥ للخياطة و٤ نجارة و٣ صناعات شعبية وواحدة لكل من السيراميك والحقائب والجلود ونقوم الجمعية بتوفير احتياجات بعض الوزارات وابرام العقود الانتاجية والتسويقية مع الاسواق المركزية والقطاع الخاص كما يتم البيع المباشر في مراكز الجمعية او معارضها وقد حققت مبيعات الجمعية خلال العام ارباحا ومدخولات تزيد على اربعة عشر مليون دينار علما ان عدد الهيئة العامة للجمعية اي الكادر العامل ٦٨٥٦ عضوا .

■ اما القطاع الخاص فكان له نصيب ضمن جولتنا وكانت البداية مع شركة الشريفي لانتاج الاشارات الضوئية لكافة انواع السيارات حقق منتوجها جودة رائعة في الصناعة حيث ينافس المنتوجات المشابه له وقد بلغ عدد نواع ما تنتجه الشركة (٧٢) نوعا كالمرايا واشارات ضوئية امامية وخلفية تقوم بتصنيعها اياد عراقية كما ان عام ١٩٨٩ سيشهد تطورا ملموسا وكبيرا عبر ادخال بعض الاصناف الصناعية الجديدة الى المنتجات التقليدية .

اما معمل السامرائي لتصنيع المدافىء الكهربائية الحديثة فيحدثنا عنه السيد عدنان طه السامرائي بالقول تاسس المعمل عام ١٩٦٧ وفي عام ١٩٧٠ حاز على براءة اختراع بتصنيع ماكنة لتصنيع انواع اجزاء المدافىء ونظرا لحاجة السوق المحلية قمنا بتصنيع نماذج منها وطبقت عليها المواصفة الدولية ووافقت عليها دائرة التقييس والسيطرة النوعية وفي عام ١٩٨٧ بدا انتاج انواع المدافىء ومنها مدفاة عمودية ذات قدرة ١٠٠٠ واط ومدفاة صالون ذات ثلاث شمعات (١٥٠٠) واط وبمناسبة يوم النصر العظيم صنعت مدفاة النصر ذات مواصفات خاصة باربعة شمعات تفتح بمفتاح (١٠٠٠) واط والشمعات الجانبية تفتح بمفتاح (١٠٠٠) واط كما تنتج الشركة مدفاة حمام بـ (١٠٠٠) واط وهيتر شاي بـ (٧٥٠) واطا .

■ .. ولنا وقفة اخيرة مع لعب الاطفال وبالتحديد مع شركة الحافظ لصناعات اللدائن وشركة الغادير لانتاج لعب الاطفال لصاحبها مجيد حميد الحافظ المدير المفوض للشركة والذي تحدث مع (في خدمتك) قائلا :ـ بدا انتاج الشركة عام ١٩٨٠ عبر انتاج ٤ انواع من لعب الاطفال وحاليا ارتفع العدد الى ٤٠٠ نوع ويدخل في صناعة اللعب الاجهزة الكهربائية والالكترونية والمترددة تستعمل فيها المواد الاولية المحلية بنسبة (٦٠ ٪) وتصنع بأياد عراقية .

وتستعمل في تصميماتها شخصيات من افلام الكارتون وقصص الاطفال وتغطي منتوجاتها حاليا الاسواق المحلية وتطمح بتصدير انتاجها الى دول الخليج والاردن وتركيا .

■ هناء عبدالجبار

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٣٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٦٣٠٣٣
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٧٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٣٣٣٣٢٢
سامراء	٧٢٠٠٠٠		
رمادي	٤٢٦٦٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
فلوجة	٦٦١٦٥٠	القادسية	٧٧٠٧٢
واسط	٧٨٣٤٢	المثنى	٢٢٤٤٧

■ هواتف تهمك

شكاوى/ امانة بغداد ٥٣٧٧٣٧٢

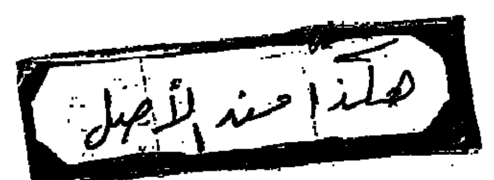
		حركة الطائرات	٨٨٧٣٤١١
		حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
الاسعاف الفوري	١٢٢	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
النجدة	١٠٤	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الحريق	١١٥	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٤٤	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
الكهرباء	٨٨٨٥٩٨١	مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

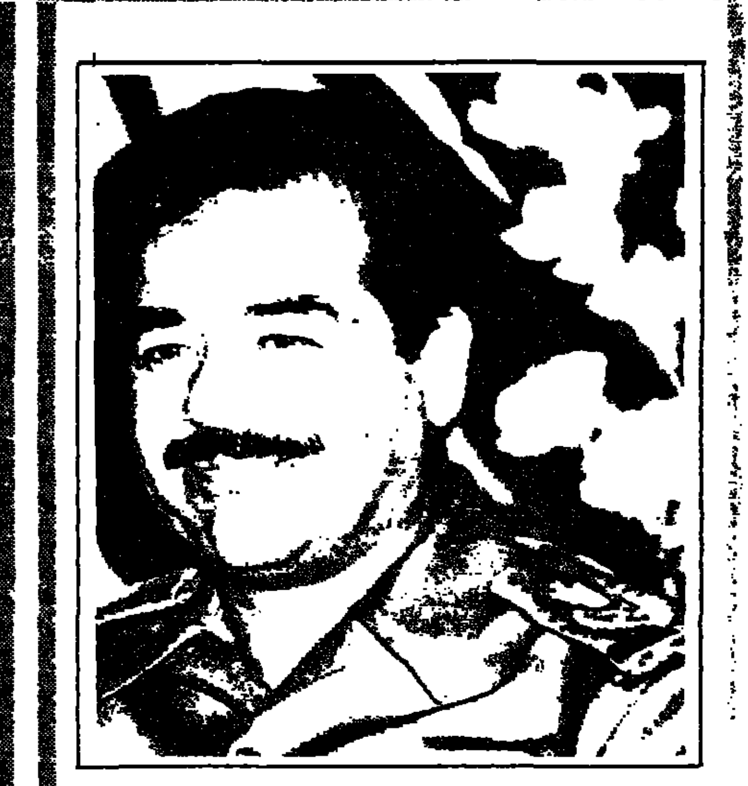
مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧ ميلتر
٨٨٧٢ ـ بدالة
ـ التحقيقات الاتصالية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف المحافظات

■ هواتف





لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل نرفع اسمى آيات المحبة والعرفان لرائد مسيرتنا وباعث حضارتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

والى قواتنا المسلحة الباسلة درع العراق الحصين وسياجه المنيع كل العزة والاقتدار .

ابو الشهيدين
الشيخ احمد البرزنجي
مستشار فوج الدفاع الوطني ٢٤
قيادة جحفل الدفاع الوطني الأول



لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل نرفع اسمى آيات المحبة والعرفان لرائد مسيرتنا وباعث حضارتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

والى قواتنا المسلحة الباسلة درع العراق الحصين وسياجه المنيع كل العزة والاقتدار .

طاهر توفيق ظاهر
مستشار فوج الدفاع الوطني ١٥٠
قيادة جحفل الدفاع الوطني الأول



لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل نتقدم لباني مجدنا ورائد مسيرتنا السيد للرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني والتبريكات داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يجعل النصر حليفه دائما ، ولقواتنا المسلحة الباسلة كل العز والأقتدار .

شيرزاد علي احمد الداودي
مستشار فوج الدفاع الوطني ٢٨٤
قيادة جحفل الدفاع الوطني الأول



لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل نتقدم لباني مجدنا ورائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني والتبريكات داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يجعل النصر حليفه دائما ، ولقواتنا المسلحة الباسلة كل العز والاقتدار .

تحسين شاويس روژبياني
مستشار فوج الدفاع الوطني ١٣٢
قيادة جحفل الدفاع الوطني الأول

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل نتقدم لباني مجدنا ورائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني والتبريكات داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يجعل النصر حليفه دائما ، ولقواتنا المسلحة الباسلة كل العز والاقتدار .

كسرى محمد سعيد الجاف
مستشار فوج الدفاع الوطني ٧٥
قيادة جحفل الدفاع الوطني الأول



لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل نتقدم لباني مجدنا ورائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني والتبريكات داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يجعل النصر حليفه دائما ، ولقواتنا المسلحة الباسلة كل العز والاقتدار .

سيد طاهر سيد حسين الجباري
مستشار فوج الدفاع الوطني ٤٢



لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل نرفع اسمى آيات المحبة والعرفان لرائد مسيرتنا وباعث حضارتنا السيد الرئيس القائد .

صدام حسين حفظه الله ورعاه

والى قواتنا المسلحة الباسلة درع العراق الحصين وسياجه المنيع كل العزة والاقتدار .

قاسم كريم احمد محمود الشنكي
مستشار فوج الدفاع الوطني ٢٣٧
قيادة جحفل الدفاع الوطني الاول



ونحن نعيش اعراس النصر والسلام تطل علينا الذكرى ٦٨ لتاسيس جيش الملاحم والبطولات الخارقة جيش العراق العظيم ، وبهذه المناسبة العزيزة نرفع اسمى آيات الحب والوفاء لرمز اقتدارنا وانتصارنا السيد الرئيس المناضل

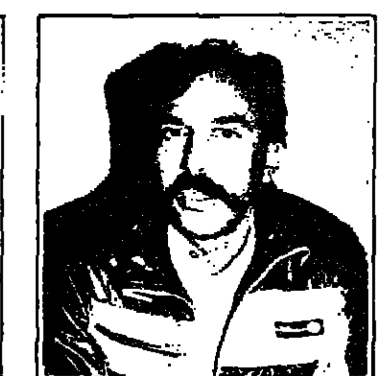
صدام حسين حفظه الله ورعاه

ولقواتنا المسلحة كل العز والنصر والاقتدار .

عبدالصاحب عبدالهادي العبيدي
تجارة عامة للمكائن وادواتها والمحركات الكهربائية والغطاسات وعموم الصوندات
بغداد/ سيد سلطان علي هـ/ ٨٨٨٨٨٠









المجـد لعـوائـل المقـاتلين المتميزة

■ آباء وأمهات يتحدثون بفخر عن الأبناء البررة ■

■ كتابة : محمد شاكر السبع ■ تصوير : رشيد الشبلي









في الذكرى الثامنة والستين لتاسيس جيشنا الباسل يطل العام الثاني للسلام والنصر ..

قبل هذا العام بعام ، اي في الذكرى السابعة والستين ، كان المحاربون العراقيون يقاتلون في الخنادق الامامية ، وكانت مدافعهم تهدر مع ارتفاع الشمس وغيابها ، دفاعا عن ارض العراق العظيم .. ولقد قاتل الجميع .. كل العوائل العراقية ساهمت في رفد المعارك .. ولكن هنك عوائل تميزت بكثرة عدد المقاتلين فيها .. هؤلاء المقاتلون الذين شدوا سواعدهم على بعضها وخاضوا المعارك اخوة في الام والاب .. اخوة في الدم .. اخوة في الوطن ..

■ الثكنة الصغيرة :

اليوم ، السادس من كانون الثاني من عام ١٩٨٩ ، يرفرف السلام على الوطن وعلى النفوس التي اطربها النصر الذي قدم مع مقدم السلام .. وقبل هذا اليوم الذي اعددنا له الافراح ، قررنا زيارة تلك العوائل التي تميزت بكثرة المقاتلين فيها .. زيارتنا الاولى كانت لعائلة الحاج عبد علي عبدالله الذي لديه خمسة اولاد عسكريين :

ـ الابن الاكبر مشاري وهو رئيس عرفاء ، والثاني العريف صكبان ، ونائب العريف حمدان ، والجندي الاول حاتم ، واخيرا الجندي خالد .

هذه سلسلة رتب عسكرية تصلح ان تحول بيت الحاج عبد علي عبدالله الى ثكنة صغيرة يسودها النظام العسكري .. لكن الحاج عبد علي يعترض قائلا :

ـ رتبهم العسكرية خارج بيتي .. هنا تحت هذا السقف هم اولادي جميعا ، والاحترام واجب الصغار تجاه الكبار .

خمسة مقاتلين توزعوا على جبهات القتال من الشمال الى الجنوب كما يقول الاب :

ـ مشاري مقاتل في الفيلق الرابع ، وصكبان في الفيلق الاول ، وحمدان في الفيلق السادس ، وحاتم في الفيلق الثاني ، وخالد في الفيلق الثالث .

■ هل حدث وان اشتركوا جميعا في معركة واحدة ؟

يقول الاب الحاج عبد علي عبدالله

ـ كلهم لا .. ولكن اربعة منهم اشتركوا في معركة الحصاد الاكبر .. وفي تلك المعركة حين قاتل اولادي الاربعة شعرت انهم يقاتلون امام بيتي .. فالوطن هو بيتنا الكبير .. في المعارك الاخرى كانوا يقاتلون منفردين .

■ واين والدتهم ؟

ـ هي الآن مسافرة الى مدينة اخرى لزيارة اهلها .. واعرف لماذا تسال عنها .. ساقول لك ياولدي انها كانت تشجعهم على ان لا يتغيبوا او يفروا .. كانت تقول لهم انتم شموع العشيرة .

اكتشفنا ان الابن الثالث المقاتل حمدان الحاج عبد علي عبدالله موجود في العائلة ، اذ انه يتمتع باجازته .. سالناه ان كان قد اجتمع اخوته المقاتلين مرة واحدة في البيت خلال سنوات الحرب .. قال :

ـ اجتمعنا عدة مرات اثناء تمتعنا بالاجازات الدورية .

■ ماهو الحديث الذي كان يجري بينكم ؟

يضحك المقاتل حمدان الحاج عبد علي ثم يقول :

ـ كان حديثنا يتسم بنوع من التفاخر كل بوحدته . فصكبان يتحدث عن المدفعية . وانا اتحدث عن الـ (اس . بي . جي) وخالد عن الـ (آر . بي . كي . سي) .. كل واحد من اخوتي يتحدث عن صنفه بفخر .. لم نكن لنفكر بالغياب او الفرار .

■ لماذا ؟

ـ كان ابي شجاعا في شبابه ، والعشيرة مازالت تتحدث عن بطولاته ، لذلك هو مفخرة لنا ، ونحاول ان نكون مثله .

ويختتم الحاج عبد علي عبدالله حديثه :

ـ احمد الله واشكره على نهاية الحرب وحلول السلام بالنصر المبين .. لقد حصلنا على السلام بشجاعة وليس بذلة . كما افخر بان اولادي قاتلوا في كل المعارك .

■ الحاضرون دائما :

في سنوات الحرب ترتفع الحماسة الى الحد الذي تجعل المقاتل يقفز فوق حواجز المستحيل والموت .. وفي سنوات السلام التي تعقب سنوات الحرب ، تتحول تلك الاعمال الى مفاخر تليق بالشجعان .. والشجعان الذين عاشوا تحت سقف مانع خلف عبدالله هم الشجعان السبعة الذين قاتلوا في معارك قادسية صدام منذ ايامها الاولى .. ومانع هو نفسه كان احد هؤلاء الشجعان السبعة ، فهو الاخ الاكبر ورب العائلة :

ـ انا مانع ، وصنحن ، ورسن ، وعبد ، وعبدالرضا ، ومحسن الذي تعوق في احدى المعارك ، ورحيم .. انا قاتلت في معارك كيلان غرب ، وصنحن في الوية المهمات الخاصة ، وعبد في ميسان ، وكذلك عبدالرضا ، ورسن في الفيلق الرابع ..

ويؤكد الاخ الاكبر :

ـ لي ايمان كبير ان ابي مرتاح جدا في قبره ، لان ابناءه السبعة قاتلوا بشجاعة وشرف حتى انتهت الحرب .. وهذه مفخرة لي انا رب العائلة ، وكل انسان في زمن الحرب يشعر بشعور المواطن الذي يجب ان يدافع عن وطنه ، والا يسمح لاي غاز ان يمر على تربة ارضه ، فهذه التربة مقدسة ويجب استرخاص الدماء من اجلها .

ويضيف مانع خلف عبدالله :

ـ لم يتغيب احد من اخوتي عن وحدته ، ولايتاخر عن واجبه سواء كانت هناك معارك ام لم تكن . ولي الفخر ان اخي محسن قد تعوق في احدى المعارك ، وجرح عبدالرضا مرتين ..

الاولى في معركة الفاو والثانية في معركة ام الرصاص

ويقول المقاتل عبدالرضا خلف عبدالله :

ـ اشتركت في معركة الفاو الاولى وجرحت فيها ، ثم شاركت في معركة ام الرصاص الثانية وجرحت فيها ايضا ، ولقد تكرمت انا واخوتي برتب عسكرية .

وعن النصر والسلام يعلق قائلا :

ـ السلام نعمة والنصر مفخرة .. ومفخرة المفاخر اننا وضعنا نهاية الحرب بشجاعتنا وقوة ارادتنا .. لقد فرضنا ذلك على العدو الغاشم فرضنا وهشمنا له انفه اليابس الذي لم ينفع معه شيء سوى التهشيم .

وننتقل بالحديث الى الحاجة فاطمة كريم والدة الشجعان السبعة .. قالت :

ـ خلال سنوات الحرب كنت اشجع اولادي واطلب منهم الا يفروا من المعارك ..

■ لماذا ؟

ـ لان والدهم رحمه الله من شجعان العشيرة ولم يفر من اية معركة اشترك فيها مع عشيرته .. بل كان الرجال يحسبون له حسابا .. كنت اقول لاولادي اريدكم ان تكونوا اشبال ذلك الاسد .

وتضيف الحاجة فاطمة كريم :

ـ هذا الذي جرح مرتين هو اصغر اولادي .. حين تنتهي اجازته اظل ساهرة معه حتى الساعة التي يرتدي فيها ملابسه وياخذ حقيبته ويسافر الى وحدته .. انه دائما يخرج من البيت في الساعة الثانية بعد منتصف الليل .

وتختتم حديثها داعية :

ـ ادعو من الله ان ينصر الرئيس صدام حسين حفظه الله ويديمه للشعب ، لانه يشعر بشعور المواطنين .. انه يعيش في قلوبنا .. وان ينصره على كل اعدائه .

■ زغاريد في المعارك :

ان العوائل الكثيرة العدد التي حمل ابناؤها السلاح وقاتلوا في معارك قادسية صدام تستحق منا ان نقف لها احتراما .. هذه العوائل التي اثبتت انها بحق حجر الاساس في بناء وطننا الغالي من حقها اليوم ان تفخر باولئك الابناء الذين اقل مايقال فيهم انهم محاربون شجعان .. وعائلة عودة الحاج صكبان حننيت من هذه العوائل .. يقول رب العائلة :

ـ اولادي الستة قاتلوا في الجبهة منذ اليوم الاول لمعارك قادسية صدام المجيدة .

ويذكر اسماء الابناء المحاربين :

ـ محمد الذي جرح في معركة الفكة ، حسن قاتل في قاطع الفيلق السابع ، حسين الذي قاتل في الفيلق الثالث وجرح في معركة نهر جاسم ، علي لواء الحرس الجمهوري في الفيلق الرابع ، وحيدر في الفيلق الاول ، وجعفر في الفيلق الخامس . واقول لك ياولدي ان الله كحل عيوني باولادي الذين قاتلوا دفاعا عن ارض الوطن ، لذلك فهم مفخرتي امام الناس ، لانه لايمكن ان نستاجر رجالا يقاتلون نيابة عنا . اضافة الى ..

ويتوقف عن الحديث فنساله

■ اضافة الى ماذا ؟

ويواصل عودة الحاج صكبان حننيت حديثه .

ـ اضافة الى ان والدي ووالد امهم قد قاتلا في ثورة العشرين .. لذلك هم اضافوا مفاخر الى مفاخر جديهما . وحين جرح محمد وزرته في المستشفى قلت له امام الجميع « باركك الله ياولدي فلقد اضفت لبيتنا شرفا جديدا » . ولما جرح حسين وزارنا اعضاء منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي قلت لوالدته واخواته ان يطلقن الزغاريد . فاولادي منذورون للوطن .

■ هل اجتمع اولادك الستة في البيت خلال اجازاتهم ؟

ـ لا .. انما اثنين اثنين او واحد في كل مرة .

وننتقل الى الام نيمونة صيهود دحلوس التي قالت :

ـ زغردت اثناء معارك الفكة ، وكذلك في معارك الفاو .

■ لماذا ؟

ـ لانني اشعر بالفخر والعز ، فالذين ارضعتهم صغارا ، يقاتلون الآن وهم كبار دفاعا عن الوطن وعنا جميعا .. وفرحتي الكبيرة هي تحقيق النصر والسلام ، لان هذا السلام ، وكما يعرفه الجميع ، جاء بقوة ارادة رئيسنا البطل صدام حسين ، حفظه الله ، وصمود اولادنا العراقيين جميعا في سلحات المعارك .

■ وصية الشهيد :

الطريق الى المجد يسلكه الابطال .. والابطال في بلادي لاعد ولاحصر لهم .. انهم العراقيون جميعا الذين رضعوا الشجاعة مع حليب امهاتهم .. والامهات العراقيات لبوءات حقيقيات .. واللبوءات لايلدن الا الاشبال .. ومن بين العوائل التي ساهم ابناؤها في معارك قادسية صدام المجيدة بشكل متميز ، واعني كثرة العدد والالتزام والتضحية والقتال بشجاعة عائلة المقاتل كاظم عبد وشيح .. انه الاخ الاكبر لستة اخوة جميعهم مازالوا في الخدمة العسكرية .. لكن المقاتل كاظم عبد يصحح ماجاء في كلامنا :

ـ كنا سبعة اخوة جميعنا مقاتلين في الجيش العراقي الباسل ، لكن اخانا عبدالكريم استشهد في معركة الشيب ، فبقينا ستة .. انا ، ورحيم ، وسلام ، وعبدالامير ومحمد واسعد ..

■ انت عسكري ايضا ؟

ـ نعم ، وغدا تنتهي اجازتي وسالتحق بوحدتي في القاطع الاوسط .

هؤلاء الاخوة بما فيهم الشهيد عبدالكريم شاركوا في معارك قادسية صدام المجيدة ، واستحقوا عن جدارة لقب « الاخوة الشجعان » .. ويواصل كاظم حديثه :

ـ رحيم في القاطع الاوسط ايضا ، وسلام في الفيلق الخامس ، وعبد الامير ومحمد في قاطع الفيلق الثالث .ولم نتخلف يوما واحدا عن وحداتنا .

■ هل اشتركتم جميعا في معركة واحدة ؟

ويجيب المقاتل كاظم عبد :

ـ جميعنا لا .. ولكن في معركة قاطع ماوت تقدم اخي سلام مع وحدته ، وتبعته انا مع وحدتي .

■ ماذا كانت مشاعرك وانت ترى اخاك يتقدمك الى المعركة ؟

ـ الفخر طبعا .. ولاسيما وان سلام جرح ثلاث مرات في معارك سابقة ، وكذلك جرح رحيم ، وجرح عبدالامير في معركة الفاو .

■ لاارى اطفالا كثيرين في البيت ؟

ـ لانني المتزوج الوحيد بينهم .

والام عجيلة ظاهر دعيم تبدو قوية مثل السنديانة .. لقد تحدثت عن ابنها الشهيد عبدالكريم فقالت :

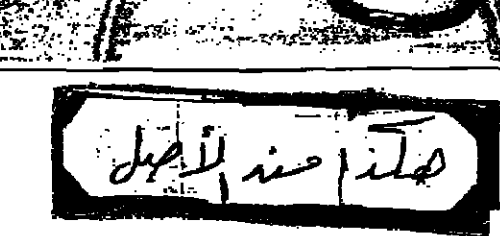
ـ لقد اوصاني عبدالكريم قبل ان يستشهد قائلا : « اذا اتوا بي ملفوفا بالعلم عليّ ان ازغرد ثلاث مرات ، وان اشجع اخوته الباقين على القتال حتى نحافظ على شرف العائلة . فالموت بشرف افضل من الموت بدون شرف » .

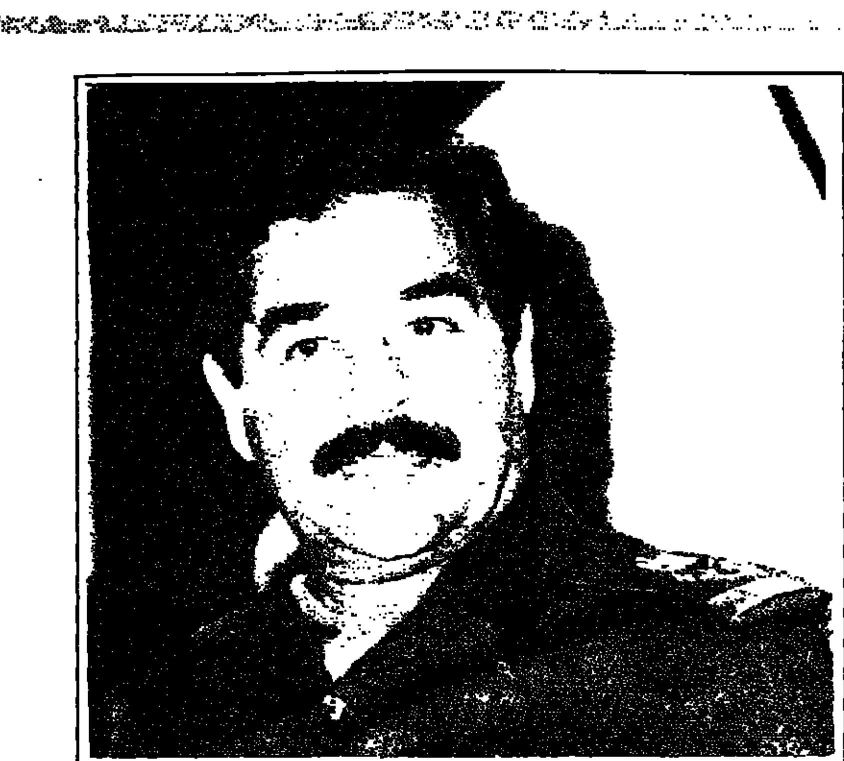
■ وهل زغردت ثلاث مرات ؟

ـ والله العظيم زغردت ثلاث مرات . واحمد الله واشكره ان اولادي الباقين واصلوا القتال بعد استشهاد اخيهم ، ولذلك اصبحوا مفخرتي .. كما احمد الله واشكره على النصر الكبير الذي حققه رئيسنا البطل صدام حسين حفظه الله .. لان هذا النصر اعطى معنى لاستشهاد ولدي عبدالكريم .

وفي السادس من كانون الثاني لهذا العام الجديد .. وفي السادس من كانون الثاني في كل عام مقبل سنتذكر هذه العوائل والعوائل الاخرى التي قاتل ابناؤها دفاعا عن الوطن العظيم





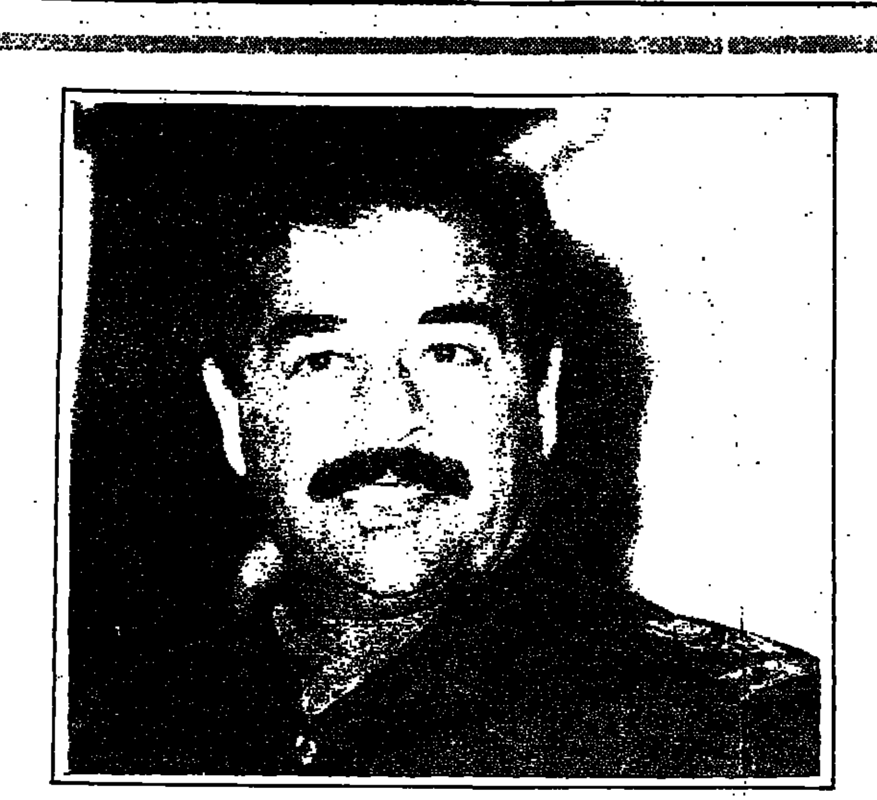


بمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا الباسل نتقدم لباني مجدنا ورائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني والتبريكات داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يجعل النصر حليفه دائما ، ولقواتنا المسلحة الباسلة كل العز والاقتدار .

احمد الكبيسي
امين سر فرقة جحفل الدفاع الوطني الاول
لحزب البعث العربي الاشتراكي



بمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا الباسل نتقدم لباني مجدنا ورائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني والتبريكات داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يجعل النصر حليفه دائما ، ولقواتنا المسلحة الباسلة كل العز والاقتدار .

العميد الركن
علي حسين
قائد قوات جحفل الدفاع الوطني الاول



بمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا الباسل نتقدم لباني مجدنا ورائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني والتبريكات داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يجعل النصر حليفه دائما ، ولقواتنا المسلحة الباسلة كل العز والاقتدار .

عدنان عبدالله نجم الجاف
مستشار فوج الدفاع الوطني ٢١٢
قيادة جحفل الدفاع الوطني الاول



بمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا الباسل نتقدم لباني مجدنا ورائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني والتبريكات داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يجعل النصر حليفه دائما ، ولقواتنا المسلحة الباسلة كل العز والاقتدار .

سالار نصر الله قادر الشيخ اسماعيلي
مستشار فوج الدفاع الوطني ١٦٦



بمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا الباسل نتقدم لباني مجدنا ورائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني والتبريكات داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يجعل النصر حليفه دائما ، ولقواتنا المسلحة الباسلة كل العز والاقتدار .

الشيخ محفوظ سيد كل كاريزه
مستشار فوج الدفاع الوطني ١٣٧
قيادة جحفل الدفاع الوطني الاول



بمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا الباسل نرفع اسمى آيات المحبة والعرفان لرائد مسيرتنا وباعث حضارتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

والى قواتنا المسلحة الباسلة درع العراق الحصين وسياجه المنيع كل العزة والاقتدار .

فؤاد كريم الهماوندي
مستشار فوج الدفاع الوطني ٧٢
قيادة جحفل الدفاع الوطني الاول

■ في اولى مبارياته بتصفيات كاس العالم ■

بعد تقدمه بهدف واحد .. هبط مستوى اداء منتخبنا فخرج امام عُمان بنقطة واحدة !

تعادل منتخبنا الوطني مع منتخب عُمان بهدف واحد لكل منهما في مباراة الذهاب ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لبطولة كاس العالم بكرة القدم التي جرت عصر امس في مسقط وقادها طاقم تحكيم تايلندي

وسجل هدف منتخبنا اللاعب اسماعيل محمد في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول عندما سدد ناطق هاشم كرة ارتدت من المدافع العماني تركها حسين سعيد الى اسماعيل محمد الذي سددها الى الشباك .

واحرزت عُمان هدف التعادل في الدقيقة ٣٧ من كرة مرفوعة من جهة اليمين الى داخل منطقة جزاء الفريق العراقي تصدى لها لاعب عمان وسددها بضربة راس جميلة الى داخل المرمى عن يمين حارسه احمد جاسم .

واضاع فريقنا خلال هذا الشوط فرصة تسجيل هدفين مؤكدين الاول في الدقيقة الاولى من المباراة عندما ارسل احمد راضي كرة عالية الى امام المرمى حيث يقف حسين سعيد داخل منطقة الست ياردات فسددها برأسه الى الخارج من جانب القائم عن يسار الحارس والثانية في الدقيقة ٢٩ عندما تقدم كريم علاوي بالكرة من جهة اليمين ثم ارسلها عالية الى الجانب الاخر غير ان احمد راضي سددها بالراس الى الخارج ايضا .

لجأ الفريق العماني خلال هذا الشوط الى الدفاع بغية امتصاص زخم هجمات فريقنا ومن ثم الحفاظ على شباكه نظيفة غير ان فريقنا الذي كان الارجح في اللعب اخفق في استغلال تفوقه بزيادة رصيده من الاهداف لضعف فاعلية الهجوم وعدم الدقة في ارسال الكرات الى المرمى اضافة الى نجاح دفاع عمان في سد الطريق بوجه هذه الهجمات .

ورغم حدوث ثغرات كثيرة في دفاع عُمان بالشوط الثاني الذي شدد فريقنا خلاله من هجماته إلا انه لم ينجح في الاختراق ومواجهة المرمى ثم التسديد بدقة لتحويل تلك الهجمات الى اهداف في الوقت الذي شكلت الهجمات المرتدة التي كان يشنها الفريق العُماني الذي ارتفعت معنويات لاعبيه بعد هدف التعادل ، خطورة على مرمانا

وعلى العموم فان فريقنا لم يقدم ما كان منتظرا منه في هذه المباراة وافتقرت العناصر الى الـ... من مقومات اللعب الصحيح وكان اكثر من لاعب بعيداً عن مستواه الحقيقي .

وكان رد الفعل في انتزاع الفريق العماني نقطة ثمينة من فريقنا واضحا على لاعبي عمان الذين ظهروا في الشاشة الصغيرة بعد انتهاء المباراة يتبادلون القبل والتهاني بهذه النتيجة التي تعتبر جيدة بالنسبة لهم وفي صالحهم اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار المكانة التي يحتلها فريقنا في مجال اللعبة على الصعيدين العربي والاسيوي .

هذا وسيخوض الفريقان مباراة الاياب في بغداد يوم ٢٧ كانون الثاني الحالي .

اسماعيل محمد
سجل هدف منتخبنا

قطر تفوز على الاردن

وضمن نفس المجموعة فازت قطر على الاردن بهدف واحد ضد لا شيء في المباراة التي جرت امس ايضا في الدوحة لتتصدر بذلك فرق المجموعة .

وسيلعب المنتخبان مباراتهما الثانية في عمان يوم ٢٧ الجاري .

فوز الكويت على باكستان

وفي اطار مباريات المجموعة الثالثة فازت الكويت الى باكستان بنفس النتيجة في المباراة التي جرت في اسلام اباد .

واحرز هدف الكويت اللاعب وليد البريكي في الدقيقة الخامسة .

اجتماع موسع لمكتب الناشئة في اللجنة الاولمبية .. اليوم

يعقد مكتب الناشئة التابع للجنة الاولمبية الوطنية اجتماعا مع ممثلي الاتحادات الرياضية في الساعة الخامسة من مساء اليوم بمقر اللجنة .

وستتم في هذا الاجتماع مناقشة ماتم اتخاذه من قرارات في الاجتماع السابق والمتعلقة بالفئات العمرية للاعبين والتاكيد على ضرورة الاكثار من هذه الفرق ومايتعلق بالجانبين التدريبي والاداري .

تشكيل اتحادات رياضية فرعية في بغداد

تقرر في اللجنة الاولمبية الوطنية تشكيل اتحادات فرعية في بغداد لكافة الاتحادات لتاخذ على عاتقها تمشية وتنظيم النشاط الرياضي في بغداد اسوة بما يجري بالمحافظات ولكي يتسنى للاتحادات المركزية الاشراف على اعمال الفرعية .

مهرجان رياضي للجيش الشعبي

ينظم قسم التدريب البدني في القيادة العامة للجيش الشعبي في الثامن من شباط المقبل المهرجان الرياضي الثالث لقيادات مناطق الجيش الشعبي بالعراق .

وستجرى خلال المهرجان التي تشارك فيه المنظمات الجماهيرية والمؤسسات الرياضية فعاليات رياضية اضافة الى الفعاليات العسكرية التي تبرز القدرات القتالية لمقاتلي ومقاتلات الجيش الشعبي .

دعوة العراق لبطولة بلغاريا الدولية بالمصارعة

تلقى الاتحاد المركزي للمصارعة دعوة للمشاركة في بطولة بلغاريا الدولية بالمصارعة الرومانية التي ستقام في الفترة من (١٩ ـ ٢١) من الشهر المقبل .

اعلن ذلك السيد سعيد عبدالحسين امين سر الاتحاد وقال ان الدعوة سترفع الى اللجنة الاولمبية الوطنية لاستحصال موافقتها على المشاركة في البطولة .

وعلى صعيد اخر يعقد الاتحاد مؤتمره السنوي في الفترة من (١١ ـ ١٣) كانون الثاني الحالي في محافظة البصرة .

وسيتم خلال المؤتمر الذي يحضره رؤساء وامناء سر الاتحادات الفرعية دراسة المنهاج الجديد والوقوف على مسيرة اللعبة في المحافظات .

القادسية يدعو الرشيد للقائه بالكرة الطائرة في الكويت

وجه نادي القادسية الكويتي الدعوة الى نادي الرشيد لملاقاته في مباراة ودية بالكرة الطائرة تجري في الكويت يوم ٢٤ كانون الثاني الحالي بمناسبة اعتزال نجم المنتخب والقادسية مشعل سنين على ان تجري مباراة ودية اخرى في اليوم التالي وذلك ضمن استعدادات القادسية للمشاركة في بطولة الاندية الابطال لاقطار مجلس التعاون الخليجي التي ستقام في البحرين اعتبارا من الرابع من شهر شباط المقبل .

.. كما وجه النادي الكويتي الدعوة للاعب منتخبنا الوطني ونادي الشباب ثائر عبدالوهاب للمشاركة مع الرشيد في هاتين المباراتين .

.. ذكرت ذلك الزميلة الانباء الكويتية في عددها الصادر امس الاول .

بطولة القطر برفع الاثقال

ينظم الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام بطولة القطر للمتقدمين برفع الاثقال في الرابع عشر من الشهر المقبل بمحافظة النجف. وتاتي البطولة التي تستغرق ثلاثة ايام ويشارك فيها رباعو منتخبات المحافظات لاختيار عدد من الفائزين فيها لعضوية المنتخب العراقي للمتقدمين برفع الاثقال .

دورتان تدريبيتان بالجمباز

تبدا في الخامس والعشرين من الشهر الجاري الدورة التدريبية للرجال بالجمباز التي ينظمها الاتحاد المركزي وتستمر ثلاثة ايام .

ويشارك في الدورة التي تقام في بغداد مدربو المنتخبات الوطنية المختلفة .

وتقام في الثلاثين من الشهر ذاته دورة تدريبية للنساء بالجمباز بمشاركة مدربات المنتخبات الوطنية المختلفة تستمر ثلاثة ايام .

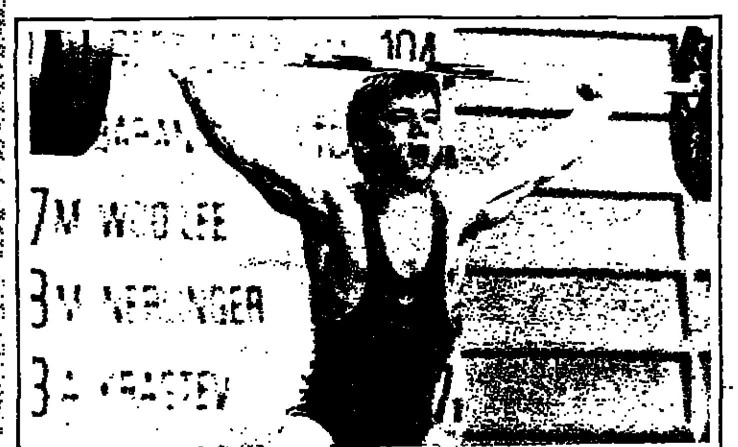
مصر تنظم سباقا دوليا بالدراجات

ينظم الاتحاد المصري للدراجات لاول مرة السباق الدولي للدراجات والذي يشرف عليه الاتحاد الدولي والعربي بعد موافقتهما على اقامة الدورة التنظيمية لسباق الدراجات الدولية في مصر .

وتعتبر هذه المرة الاولى في تاريخ اتحاد الدراجات التي يقوم فيها بتنظيم البطولة الدولية في الوطن العربي .

والمعروف ان البطولة اقيمت على مدار السنوات الماضية في كل من ايطاليا وفرنسا وانكلترا .

نعيم سليمان احسن رباع لعام ١٩٨٨



اختير الرباع نعيم سليمان اوغلو الذي حطم ستة ارقام قياسية في دورة سيئول الاولمبية احسن رافع اثقال لعام ١٩٨٨ في استفتاء اجرته مجلة رفع الاثقال العالمية .

وكان سليمان اوغلو الذي حصل لتركيا على اول وسام ذهبي تفوز بها في دورة اولمبية منذ ٢٠ عاما حطم مرتين الرقم العالمي في كل من الخطف والنتر واجمالي الرفعات في وزن الريشة (٦٠ كيلوغراما) في سيئول .

وقد اشترك خبراء رفع اثقال من ٦١ دولة في الاستفتاء .

احداث عنف في مباراة بكرة القدم بايطاليا

شهدت مدينة بريسيا الايطالية احداث شغب اثارها جمهور ناديها بكرة القدم ادت الى نقل العديد الى المستشفى ومن بينهم طفل في الخامسة عشرة من العمر مازال فاقدا الوعي .

وبدات حوادث الشغب اثر المباراة التي خسر فيها نادي بريسيا امام ضيفه نادي كريمونا بهدفين مقابل لاشيء حيث قام انصار الاول بمهاجمة جمهور كريمونا واشتبكوا في شجار عنيف ادى الى اصابة بعضهم بجروح نقلوا على اثرها الى مستشفى المدينة .

وبالرغم من تمكن رجال الشرطة من فض الشجار الذي استغرق عشرين دقيقة الا ان جمهور بريسيا اتجه الى محطة القطار حيث هاجموا ثانية انصار كريمونا بالحجارة التي تسببت في تهشيم النوافذ الزجاجية لبعض العربات وبعض السيارات الواقفة في المحطة .

ويذكر ان هذا هو الحادث الثاني في ملاعب الكرة الايطالية بعد حوادث شغب جرت في شهر تشرين الاول الماضي بين انصار نادي اسكولي وانتر ميلان والتي ادت الى وفاة احد الاشخاص ..

بطولة مدارس محافظة القادسية بالكرة الطائرة والسلة

اقامت المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية المهرجان الرياضي لاحراز بطولة المدارس للبنين والبنات بكرة السلة والكرة الطائرة .

واحرز معهد اعداد المعلمات بطولة الكرة الطائرة بعد فوزه على اعدادية الطليعة بشوطين ضد لاشيء وفازت الاعدادية المهنية على اعدادية ١٤ تموز بشوطين مقابل لاشيء وفازت متوسطة القدس للبنات على متوسطة ميسلون للبنات بشوطين مقابل لاشيء وفي كرة السلة فازت متوسطة الجمهورية للبنات على متوسطة القدس (٢١) نقطة مقابل (٨) نقاط .

وفي ختام المهرجان وزع المحافظ الجوائز على المدارس الفائزة .

الاهلي يرفض الاستغناء عن الشقيقين حسام وابراهيم ليحترفا في البرتغال

صرح طارق سليم مدير الكرة بالنادي الاهلي المصري انه لا يمكن ان يوافق النادي على الاستغناء عن حسام حسن وشقيقه التوأم ابراهيم للاحتراف في اوربا مهما كانت قيمة العروض .

وكان الشقيقان حسام وابراهيم قد تلقيا عرضا من ناديي بورتو وبنفيكا البرتغاليين حمله لهما زميلهما مجدي عبدالغني الذي احترف هناك عند قدومه الى مصر لمشاركة المنتخب في مباراتيه امام ليبريا .

واكد طارق سليم ان الاهلي بصدد اعتماد لائحة تفصيلية يضع فيها ضوابط لاحتراف اللاعبين بعد ان كثرت العروض للاحتراف امام لاعبي النادي مؤخرا .



برونو واثق من الفوز على تايسون !

طار فرانك برونو امس الاول الى الولايات المتحدة على متن طائرة كونكورد رافضا حتى الخوض في احتمال هزيمته في المباراة التي يلعبها مع مايك تايسون بطل العالم للملاكمة للوزن الثقيل في الشهر القادم .

فعندما سأل الصحفيون برونو عما اذا كان سيحتفل بتناول كاس شمبانيا اذا فاز على تايسون رد بقوله (ليس اذا وانما عندما افوز عليه فسأتناول كاسا او اثنتين بالتاكيد) .

وقال برونو الذي يسافر مع مدربه تيري لوليس انه واثق من الفوز بالمباراة التي تقام في ٢٥ شباط بعد تاجيلها خمس مرات .

وقال بمطار هيثرو في لندن (اشعر بانني في حالة طيبة وكلي ثقة بنفسي وسافوز .

وينوي برونو عقد مؤتمر صحفي في نيويورك قبل ان يتوجه الى مدينة فينكس بولاية اريزونا حيث سيتدرب استعدادا للمباراة التي تقام بمدينة لاس فيجاس .

وقال (ساكون في احسن حالة في حياتي عندما اصعد الى تلك الحلبة) .

فوز مصر على ليبريا

علاء ميهوب
سجل الهدف الاول

محمد رمضان
الهدف الثاني

فازت مصر على ليبريا بهدفين ضد لا شيء في مباراة الاياب ضمن تصفيات القارة الافريقية لبطولة كاس العالم بكرة القدم التي جرت امس في القاهرة بحضور (٧٠) الف متفرج .

وجاء هدفا الفوز في الشوط الاول من المباراة بوساطة علاء ميهوب في الدقيقة ٢٤ ومحمد رمضان في الدقيقة ٤٣ .

■ استعداداً لتنظيم دورة الالعاب الافريقية ■

مصر تخصص (٥٠) مليون جنيه لاستكمال المنشآت الرياضية

قررت اللجنة العليا المنظمة لدورة الالعاب الافريقية في مصر اعتماد (٥٠) مليون جنيه لاستكمال المنشات الرياضية . وضمت وزيري السياحة والصحة لعضوية اللجنة العليا التي يرأسها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء .

سيتم انشاء صالة العاب رئيسية مكيفة تتسع لـ (١٥) الف متفرج كذلك ملعب دولي للهوكي . بارضية (تارتان) ومضمار للدراجات واستكمال انشاء مجمع احواض السباحة . واماكن اقامة واعاشة ومركز دولي للاعلام ومركز للكشف عن المنشطات .

ملاكمونا يواصلون استعداداتهم لبطولة آسيا

يشارك المنتخب الوطني العراقي للملاكمة في بطولة أسيا العاشرة التي تقام بالصين في السادس من حزيران المقبل .

وقال السيد امين سر الاتحاد العراقي للملاكمة ان اربعة وعشرين ملاكما يواصلون تدريباتهم الآن باشراف المدرب السوفيتي اعينادي ومساعديه سعيد عبدالحسين ورياض احمد .

واضاف انه سيتم اختيار اثني عشر ملاكما في ضوء مستوياتهم في المعسكر التدريبي الذي يستمر خمسة اشهر لتمثيل العراق في البطولة المذكورة .

■ دوري الكرة في اوربا ■

ايطاليا :

الفرصة سانحة امام انترناسيونالي لتعزيز موقعه في الصدارة

اسبانيا :

استمرار المنافسة بين ريال مدريد وبرشلونة

البرتغال :

بورتو يلاحق بنفيكا تفصلهما نقطتان

اصبحت الفرصة سانحة امام فريق انترناسيونالي لتعزيز صدارته لدوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم عندما يلعب على ارضه غدا مع بولونيا في حين يتقابل في روما اثنان من كبار منافسيه هما يوفنتوس وروما .

ورصيد كل من روما ويوفنتوس (١٥) نقطة ويقل ذلك خمس نقاط عن رصيد انترناسيونالي .

ويامل نابولي الذي يقل رصيده بثلاث نقاط عن انترناسيونالي بعودة رئيسه الارجنتيني دييغو مارادونا الذي يعاني من الام في ظهره واشترك في الشوط الثاني لمباراة فريقه مع اسكولي الاربعاء الماضي في دور الثمانية لبطولة كاس ايطاليا وفاز فيها نابولي (٣ـ صفر) .

■ اسبانيا ■

وفي اسبانيا يلعب ريال مدريد الذي يتصدر الدوري على ارضه مع ايلشي الذي ياتي في قاع القائمة .

ولايزال اجوستين رودريجز حارس مرمى ريال مدريد الذي يحل محل فرانشيسكو بويو الموقوف يكافح اثار الانفلونزا ويامل بان يتماثل للشفاء التام في مباراة غد .

ويلعب برشلونة ـ الذي احتفظ بفارق النقطتين بينه وبين ريال مدريد عندما فاز على اتلتيكو مدريد (٣ـ١) الاسبوع الماضي على ارضه مع قادش، الذي يحتل المركز السادس عشر .

■ البرتغال ■

وفي البرتغال يتقابل بنفيكا الذي يتصدر الدوري مع بينافيك الذي يحتل المركز الخامس في مباراة تقام على ارض الاخير ويتوقع ان تشهد منافسة حامية .

ويلعب بورتو مع بوافيستا ومعنويات الفريقين عالية . فقد الحق بوافيستا اول هزيمة لبنفيكا في الموسم الحالي كما فاز بورتو على سبورتينج ليصبح الفارق بينه وبين بنفيكا نقطتين .

فوز هولندا على الدنمارك وبارغواي على الجزائر

احرز اندريه تيلنز وفيك هيرمانز هدفين في الدقائق التسع الاخيرة خرجت بهما هولندا فائزة على الدنمارك (٤ـ٢) في افتتاح بطولة العالم لكرة القدم للملاعب المغطاة التي يضم كل فريق فيها خمسة لاعبين .

كما فازت باراغواي امس الاول على الجزائر (٥ـصفر) منها اربعة اهداف سجلت في الشوط الاول وذلك في مباراة اخرى اقيمت في اطار المجموعة (أ) التي تقام مبارياتها بمدينة روتردام .

وفي مباراة هولندا وهي احدى الفرق المرشحة للفوز بالبطولة سجل الهولندي ماريو فابر هدفين احدهما في الشوط الاول ثم تعادل لارس اولسن وكورت يورجنسن لفريق الدنمارك ولكن الدولة المضيفة خرجت فائزة بهدفي تيلنز في الدقيقة (٨١) وهيرمانز في الدقيقة الاخيرة .

وتقام البطولة في خمس مدن هولندية وتشترك فيها ١٦ دولة هي السعودية والجزائر والارجنتين واستراليا وبلجيكا والبرازيل وكندا والدنمارك والمجر وايطاليا واليابان وهولندا وباراغواي واسبانيا والولايات المتحدة وزيمبابوي .

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : صباح عبدالحميد صالح ■

■ افقي ■

١ ـ صاحب مهنة حرة ـ مسرحية عراقية
٢ ـ صاحب مهنة حرة (م) ـ اغنية لعبدالحليم حافظ (م) ـ اغنية لعبدالحليم حافظ (م)
٣ ـ شاعر عباسي ـ متشابهة
٤ ـ الكرخ (مبعثرة) ـ عاصمة افريقية
٥ ـ شحرور (مبعثرة) ـ من الطيور (م) .
٦ ـ اسم علم مؤنث ـ ممثلة مصرية (م)
٧ ـ منزل ـ عاصمة اسيوية (م)
٨ ـ ممثلة مصرية (م) ـ في المنطقة الجبلية (م) ـ نصف كروم
٩ ـ ممثل مصري (م) ـ تشرق (م) ـ جوع (م)
١٠ ـ شهر شمسي ـ ميمونة (مبعثرة)
١١ ـ حرف نصب ـ متشابهة ـ من الاواني (م) ـ من الثقافة
١٢ ـ اغنية لام كلثوم ـ من الفواكه (م) ـ من ادوات الحلاق /م
١٣ ـ من دول امريكا الوسطى ـ كياني (مبعثرة) ـ من الطيور
١٤ ـ متشابهة ـ في الوجه ـ وحدة وزن ـ حماية (م)
١٥ ـ ممثلة مصرية راحلة ـ خطيب الثورة الفرنسية (م)

■ عمودي ■

١ ـ صاحب مهنة حرة ـ من الالعاب المسلية (م) ـ من الطيور
٢ ـ صاحب مهنة حرة (م) ـ متشابهة ـ بعاد
٣ ـ قطع خشبية ـ يهجم (م) ـ عاصمة اوربية (م)
٤ ـ من الامراض ـ طبيب عربي شهير (م)
٥ ـ يرفس (م) ـ مدينة تاريخية (م) ـ في الراس (م)
٦ ـ عاصمة عربية (م) ـ تشتهر بها البيوت البغدادية القديمة ـ ساقي الخمر (م)
٧ ـ عاصمة امريكية ـ من الابراج . (م)
٨ ـ ممثلة مصرية ـ خاصتي ـ من اقسام الجسم (م)
٩ ـ نوع من القماش ـ عندي (م) ـ صفة العاقل
١٠ ـ نسيم (مبعثرة) ـ عاصمة اوربية (م)
١١ ـ للتاوه (م) ـ شاعر من طي ـ نهض فجاة
١٢ ـ متشابهة ـ واسطة نقل نهرية ـ من الحيوانات (م)
١٣ ـ من الاعلام العرب (بدون ال التعريف) ـ من الطيور ـ مقياس ارضي
١٤ ـ من التمور العراقية (م) ـ ممثل مصري راحل
١٥ ـ سلاح بحري (م) ـ دولة افريقية (م)

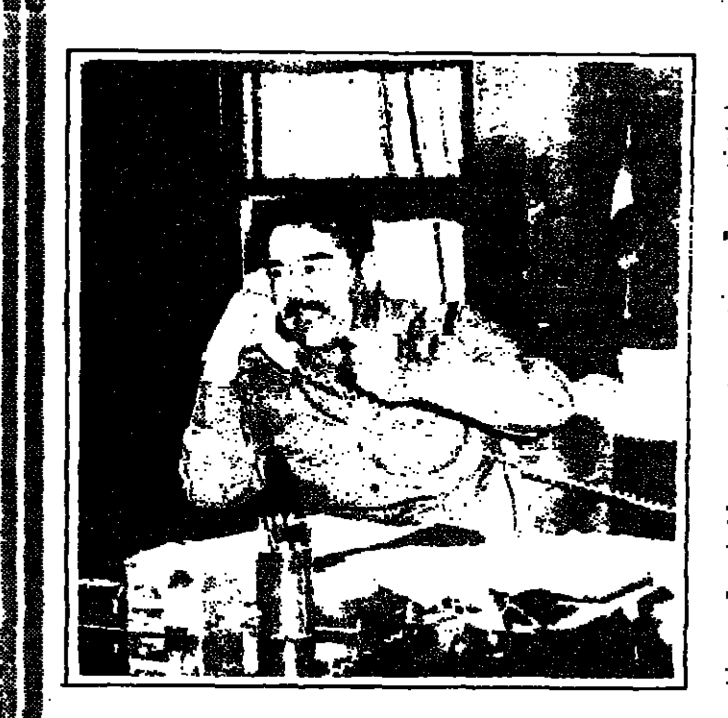
■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد الصرافية/ ص ب / ٤٩١/ زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

مسالة امس

نشرنا امس المسالة والحل معا لاكتشاف اخطاء الشبكة فاين هي ؟ .

هكذا حسنا الأصل



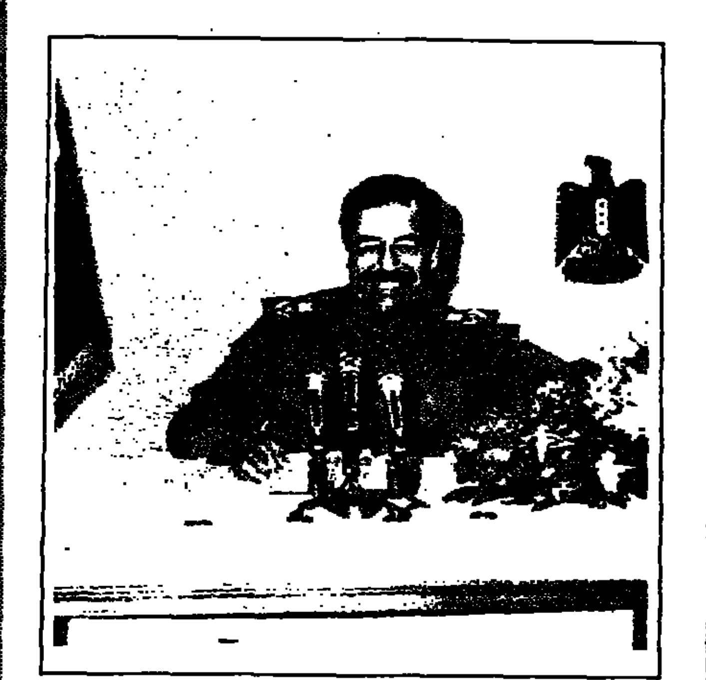
لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل نرفع اسمى آيات المحبة والعرفان لرائد مسيرتنا وباعث حضارتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين

حفظه الله ورعاه

والى قواتنا المسلحة الباسلة درع العراق الحصين وسياجه المنيع كل العزة والاقتدار .

الشيخ مجيد بايز حسن البرزنجي
مستشار فوج الدفاع الوطني ٦١
قيادة جحفل الدفاع الوطني الأول



شركة الكرمل
للاستيراد والتصدير المحدودة

ببالغ الفخر والاعتزاز نتقدم باحر التهاني والتبريكات الحارة الى باني مجد العراق الجديد السيد الرئيس القائد .

صدام حسين

حفظه الله ورعاه

لمناسبة الذكرى (٦٨) لتاسيس جيش العراق وجيش العرب المقدام .

مبتهلين الى الله عز وجل ان يحفظ رئيسنا وجيشنا المظفر لتبقى راية العراق خفاقة عالية ان شاء الله واليوم في القادسية وغدا في فلسطين .

المدير المفوض
نضال احمد عبدالرحمن



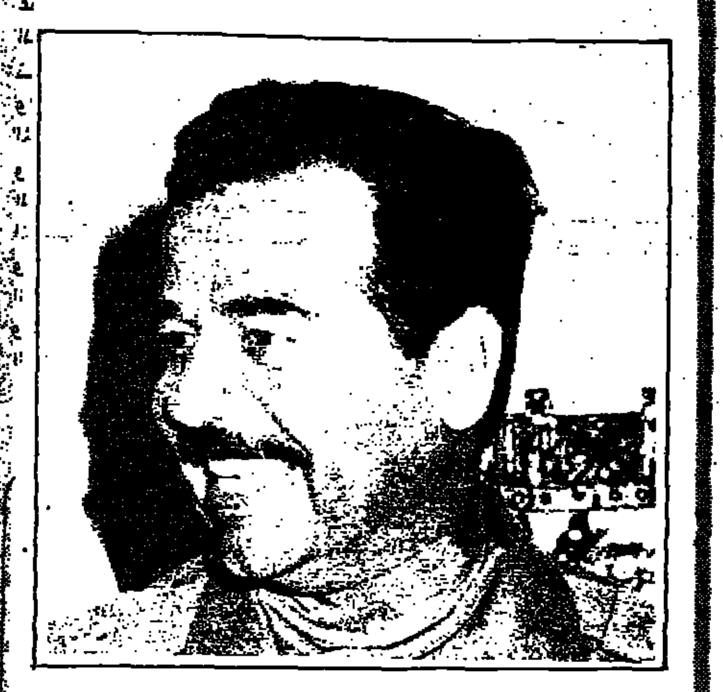
لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل نرفع اسمى آيات المحبة والعرفان لرائد مسيرتنا وباعث حضارتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين

حفظه الله ورعاه

والى قواتنا المسلحة الباسلة درع العراق الحصين وسياجه المنيع كل العزة والاقتدار .

رفعت محمد كلي
مستشار فوج الدفاع الوطني ٥٠
قيادة جحفل الدفاع الوطني الأول



لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل نرفع اسمى آيات المحبة والعرفان لرائد مسيرتنا وباعث حضارتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين

حفظه الله ورعاه

والى قواتنا المسلحة الباسلة درع العراق الحصين وسياجه المنيع كل العزة والاقتدار .

قادر شفيق نعمان كافروشي
مستشار فوج الدفاع الوطني ٦٣
قيادة جحفل الدفاع الوطني الأول

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل نرفع اسمى آيات المحبة والعرفان لرائد مسيرتنا وباعث حضارتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

والى قواتنا المسلحة الباسلة درع العراق الحصين وسياجه المنيع كل العزة والاقتدار

شريف محمود معروف
كوره داوي
مستشار فوج الدفاع الوطني ١٢٦
قيادة جحفل الدفاع الوطني الاول




لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل نرفع اسمى آيات المحبة والعرفان لرائد مسيرتنا وباعث حضارتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

والى قواتنا المسلحة الباسلة درع العراق الحصين وسياجه المنيع كل العزة والاقتدار

حسن محمود محمد امين
مستشار فوج الدفاع الوطني ١٢٥
قيادة جحفل الدفاع الوطني الأول



لمناسبة الذكر ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل نرفع اسمى آيات المحبة والعرفان لرائد مسيرتنا وباعث حضارتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

والى قواتنا المسلحة الباسلة درع العراق الحصين وسياجه المنيع كل العزة والاقتدار

عمر محمود حمد
مستشار فوج الدفاع الوطني ٢١٤
قيادة جحفل الدفاع الوطني الأول

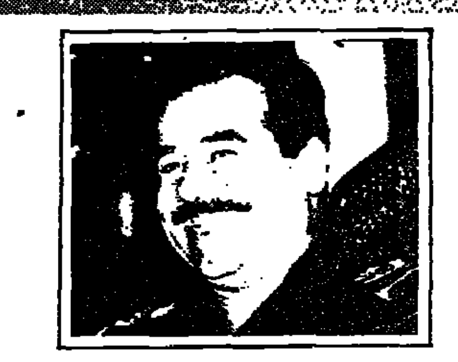


لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل نرفع اسمى آيات المحبة والعرفان لرائد مسيرتنا وباعث حضارتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

والى قواتنا المسلحة الباسلة درع العراق الحصين وسياجه المنيع كل العزة والاقتدار

محيي الدين الشيخ عزيز البرزنجي
مستشار فوج الدفاع الوطني ٢٤٢
قيادة جحفل الدفاع الوطني الاول



معمل سراجة احمد لطفي

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا البطل نتقدم باسم كافة العاملين في معمل سراجة احمد بأزكى التهاني واطيب التمنيات الى قائد المسيرة ورمز عز العراق واقتداره السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

داعين الله جلت قدرته ان يمد في عمره من اجل خير العراق والوطن .

صاحب المعمل
احمد لطفي



لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل نرفع اسمى آيات المحبة والعرفان لرائد مسيرتنا وباعث حضارتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

والى قواتنا المسلحة الباسلة درع العراق الحصين وسياجه المنيع كل العزة والاقتدار

حمه رؤوف فارس حسن بابان
مستشار فوج الدفاع الوطني ٢٦٤
قيادة جحفل الدفاع الوطني الأول



لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل نرفع اسمى آيات المحبة والعرفان لرائد مسيرتنا وباعث حضارتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين جفظه الله ورعاه

والى قواتنا المسلحة الباسلة درع العراق الحصين وسياجه المنيع كل العزة والاقتدار

صابر احمد امين عواره
مستشار فوج الدفاع الوطني ٢٤٨
قيادة جحفل الدفاع الوطني الاول



لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل نرفع اسمى آيات المحبة والعرفان لرائد مسيرتنا وباعث حضارتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

والى قواتنا المسلحة الباسلة درع العراق الحصين وسياجه المنيع كل العزة والاقتدار

شريف محمد شريف الجاف
مستشار فوج الدفاع الوطني ١٣٦
قيادة جحفل الدفاع الوطني الاول

تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتما

حضره كبار المسؤولين

تتمة المنشور على ص٣

رئيس مجلس الاعيان الاردني والشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الاردني وعدد كبير من المسؤولين المدنيين والعسكريين ورؤساء البعثات والملحقون العسكريون للدول الشقيقة والصديقة المعتمدة بالاردن ورؤساء الجمعيات والمنظمات الاردنية والعربية ورجال الفكر والادب والصحافة والاعلام والجالية العراقية بالاردن واركان السفارة وعدد من المدعوين .

كما اقيم في مقبرة الشهداء العراقيين في المفرق صباح امس الاول الاحتفال بالذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي بحضور السفير العراقي في عمان ، ونائب محافظ المفرق وكبار المسؤولين ..

واستهل الاحتفال بقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن ثرى العروبة كما عزفت الموسيقى لحن الرجوع الاخير ..

وقام السفير العراقي في عمان وعدد من مسؤولي محافظة المفرق بوضع الاكاليل على نصب الشهداء ثم قرا الجميع الفاتحة على ارواح الشهداء .

شخصيات عربية

تتمة المنشور على ص٣

وهو بالحقيقة جيش الدفاع عن الامة العربية تاريخا ووجودا ومستقبلا .

واستطرد قائلا .. اذ تمر الذكرى العزيزة هذا العام فان وقعها خاص ، لانها جاءت بعد حرب ضروس خاضها ابطال هذا الجيش بكافة صنوفهم ضد اعتى الغزوات التي استهدفت الامة العربية .. حرب خرج منها عراقنا وامتنا العربية مكللين بالنصر .. نصر قدمه ابطال العراق لابناء وطنهم الكبير ..

ووصف اللواء اركان حرب بهي الدين نوفل قائد القيادة العربية الموحدة عام ١٩٦٧ . جيش العراق بانه مفخرة الامة العربية ودرعها الواقي ..

وقال ان جيش العراق البطل لم يترك ساحة للشرف الا وكان في موقع الصدارة منها .. واعرب عن امله ان تتعزز مسيرة جيش العراق بمرور الايام قوة واقتدارا ليس فقط بالقادة الاكفاء والمقاتلين الشجعان والاسلحة الحديثة ، وانما ايضا على تطوير المنجزات المتحققة في مجالات التصنيع العسكري ، وصولا الى تحقيق متطلبات الامن القومي العربي في عالم مشحون باجواء التوتر والنزعات والاطماع الاقليمية والدولية ..

■ الصحافة واجهزة الاعلام العربية تحيي جيشنا البطل ■

عيد الجيش العراقي عيد كل العرب

■ العواصم/واع : حيت الصحف والمجلات ووسائل الاعلام العربية السيد الرئيس القائد صدام حسين وجيش العراق البطل في الذكرى الـ (٦٨) لتاسيس الجيش العراقي التي صادفت امس .

واكدت في مقالات وتقارير رئيسة ان جيش العراق الذي صنع المعجزات اثبت انه جيش الامة العربية الذي حمى بوابتها الشرقية بعد ثماني سنوات من الكفاح البطولي والشجاعة النادرة .

واشارت الى انه من حق كل العرب ان يفخروا ويفرحوا بعيد درع العروبة وسيف وطنها الكبير .

ففي الكويت قالت صحيفة (القبس) ان عيد الجيش العراقي هذا العام مختلف عن باقي الاعياد (انه عيد الجيش الذي صنع السلام في ساحة معركة مشرفة بقدر ما كانت طاحنة وذلك بسواعد رجاله وحنكة قيادته) .

واضافت ان جيش العراق اختصر تراثه في لحظة واحدة ، منذ ان اضطرت ايران الى القبول بوقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات سلام بعد هزائمها العسكرية على جبهات الحرب .

واوضحت ان عيد الجيش العراقي هو عيد كل الجيش العربي الذي نحلم به ولا نراه . ولكن جيش العراق اليوم صار جيش كل العرب بعد ان حمى للبوابة الشرقية ومستعد لحماية كل البوابات العربية .

واكدت ان جيش العراق سيكون فعلا وكما هو اصلا جيش كل العرب لا جيش بعضهم . وانه الحصن الاصلب في السور العربي ودوره اليوم نحن في اشد الحاجة اليه لشد ازر اولئك الذين تسلحوا بالحجر لتحرير فلسطين .

وقالت صحيفة (الانباء) ان الجيش العراقي ادخل في سلاحات المناورة العسكرية والتنسيق بين صنوف الاسلحة في احلال القوى البديلة ودقة الاختبار والتسديد خلال معارك القادسية الثانية تبديلا جذريا في المفاهيم حول دور القوات المسلحة في صيانة شرف الوطن .

واضافت ان من حق الجيش العراقي والشعب الذي انجبه والقيادة التي خلقت فيه روح التوثب والصبر والرجولة ان يهزجوا في عيد الجيش وان يرفعوا بنادق تعرف اهدافها وتدرك اين هي مكامن العدوان فلا ترضى بغير النصر عليها .

واكدت ان من حق العرب الاحرار في كل مكان ان يملأوا الرئة بالفخار والعيون بالفرح والصدور بالاعتزاز لان في تاريخهم الحديث ولد على الرافدين هذا المولود العظيم وعلى شط العرب ينتصب له جسر حرية وعلى مدى العين فوق حدود الالف ومائتي كيلو يزهو الشهداء وتفرح بأبنائها الجنة .

واوضحت ان جيش العراق سيبقى سيف العروبة والحارس الامين للسيادة العربية وحامي شرفها ومصدر الفخر الدائم في ساحات نصرها الكبير الذي بدأ من قادسية صدام ويستمر ليكمل دوره العظيم في حطين .

وقالت صحيفة (الوطن) ان الجيش العراقي كان دوما وسيظل ابدا جيش امته العربية ودرع وطنها الكبير .

واضافت ان هذا الجيش لم يتاخر يوما عن الانتخاء والاستجابة لنداء اي قطر عربي او الاسهام في اية معركة قومية ايمانا منه بانه ذراع امته العربية .

واكدت ان الجيش العراقي برهن على انه جدير بما عقدته امته عليه من امال وقد رافق نضالها العتيد وتحمل معها الصعاب في مراحلها المختلفة دون ان ينسى لحظة واحدة واجبه القومي نحو وطنه وامته .

واوضحت ان جيش العراق وخلال ثماني سنوات سطر ملاحم الخلود وسجل اروع الانتصارات حيث كانت قلوب ابناء امته العربية في مشرق الوطن ومغربه تخفق ليل نهار بالحب واللهفة والترقب ليوم الانتصار الذي بدد فيه صناديد الرافدين وقيادتهم الرائدة التاريخية ظلام الهزائم التي سودت صفحات التاريخ العربي الحديث ليطلع الفجر الصادق مؤذنا بانتهاء عصر الهزائم .

وقالت مجلة (المجالس) في تقرير مصور بعددها الاخير (هو ذا جيش العراق بحجم الانتصار وبمستوى الاقتدار ، نادت الارض فلبى النداء ، ووضع الشعب ثقته به فكان اهلا للثقة . وراه العرب امل الدفاع عن البوابة الشرقية فحقق الامال . واعتبرته الانسانية مثالها الحي للكفاح من اجل السلام فأهداها سلاما وارف الظلال ممتدا على مساحة الخليج العربي من اقصاه الى اقصاه) .

ومضت المجلة تقول (ان انتصار جيش العراق لم يكن نتاج لحظة عابرة في تاريخه المديد . انما كان الثمرة الناضجة لعمر من البطولات التي شهدتها له ارض العروبة في غور الاردن والجولان وسيناء في مواجهة العدو الصهيوني .. كما لم يكن هذا الانتصار فصلا عابرا في سنوات عطائه للعراق انما تاريخ من الالتحام بالارض كي يبقى الابن البار لشعب العراق) .

واكدت المجلة ان من حق جيش العراق الان ان يحتفي بالسلام الذي صار حقيقة عراقية وعربية واسلامية وعالمية ، والفضل في تحقيقها يعود لهذا الجندي الذي قاتل ودافع واوفى بعهد الولاء للوطن والعروبة .

وقالت صحيفة (الراي) الاردنية في مقال لها بقلم رئيس تحريرها السيد (راكان المجالي) ان الاحتفال هذا العام يكتسب اهمية خاصة . ذلك ان الجيش العراقي هو جيش النصر الذي تحقق للعراق والامة العربية .

واشارت الى امجاد وتضحيات الجيش العراقي وقالت .. انها تعبير عن ضمير الشعب العراقي والامة العربية .. وان ما فعله الجيش العراقي على مدى ثماني سنوات من الانتصارات المتواصلة والتضحيات بلا حدود دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي .. كان نموذجا للبطولة وولادة جديدة لروح الامة وقدرتها على الصمود وتحقيق الانتصارات .

واكدت صحيفة (صوت الشعب) الاردنية في مقال لها امس ان جيش العراق الذي يحتفل اليوم بعيد تاسيسه الثامن والستين هو جيش العروبة الذي صنع المآثر وقصم الغزوة الفارسية ودق عنقها .

وقالت .. لقد انجلت السنوات الثماني التي استغرقتها الحرب العراقية ـ الايرانية عن عمق التلاحم بين الارض العربية وبين الانسان العربي الذي حصنته هذه الارض واغدقت عليه من خيراتها .. وكشفت عن اسطورية الفداء العربي الذي لا تحده حدود عندما يتعلق الامر بالوطن والكرامة وبالحقوق القومية .

ووصفت الصحيفة الاردنية ما حققه الجيش العراقي العربي البطل من انتصارات بانه سجل الفخر القومي وصفحة ناصعة جديدة تضاف الى صفحات سطرتها جيوش العرب دفاعا عن الحق والحرية والاستقلال والمستقبل .

واوضحت الصحيفة ان السنة الماضية انطوت على انتصارين بارزين في تاريخ العرب الحديث هما انتصار عراق العرب على جبهة الخليج العربي وانتصار الانتفاضة الفلسطينية في تصديها الاسطوري لقوات الاحتلال الصهيوني .

واكدت صحيفتا (الدستور وصوت الشعب) الاردنيتان في تحقيق مصور لهما نشر امس ان الحرب التي خاضها الجيش العراقي الباسل ضد العدو الايراني هي واحدة من معارك الشرف القومية التي خاضها على امتداد تاريخه النضالي المتميز . مدافعا فيها بمزيد من التضحية والبسالة والاقدام عن الارض العربية في جناحها الشرقي

السيد طارق عزيز

تتمة المنشور على ص٣

المساس بالوضع القانوني للشط .. ان الاستنتاج الواضح من هذا الموقف هو ان ايران لا تحسب اي حساب للمنافع المتبادلة من وقف اطلاق النار . وتريد استخدام كل موضوع يطرح في المفاوضات من اجل الضغط والابتزاز ..

ومن الواضح ان سلوكا كهذا لا يعبر عن رغبة جدية في الوصول الى السلام الشامل والدائم بين البلدين . وهو الهدف الذي سعى اليه مجلس الامن والمجتمع الدولي من القرار ٥٩٨ .

وقد تضمنت رسالة الوزير الايراني كعادة ايران المعروفة مفاهيم غريبة على روح القرار (٥٩٨) ونصه وعن اسلوب المفاوضات وحل النزاعات بين الدول عندما حدد الوزير الايراني ما يرى انه خارج المفاوضات وخاصة موضوع الانسحاب .

لقد اكدنا في كل المناسبات ان من متطلبات اقامة السلام الشامل والدائم بين الطرفين . ان لا يستخدم اي منهما الارض كرهينة او كوسيلة للابتزاز لذلك فان انسحاب الطرفين من اي جزء من ارض الاخر اذا ما ثبت تجاوزه عليه بسبب العمليات العسكرية امر لابد منه .. ويتحقق ذلك من خلال الرغبة المخلصة في السلام وفي إطار المفاوضات والتفاهم المتبادل بين الطرفين حول احكام القرار (٥٩٨) طبقا لما اتفق عليه الطرفان تحت رعايتكم في ١٩٨٨/٨/٨ وبابداء حسن النية في تطبيق القرار (٥٩٨) وفق صيغة ثابتة وليس باسلوب انتقائي كما هي حقيقة الموقف الايراني .. لذلك فانه لامر غريب ان يذكر وزير خارجية ايران في رسالته بان الانسحاب ينبغي ان يكون سابقا لاية مفاوضات ومستقلا عنها .

هذا في الوقت الذي تجد فيه ايران تصر على جعل الفقرة الثالثة من القرار التي يحث فيها مجلس الامن على الافراج عن اسرى الحرب واعادتهم الى وطنهم دون ابطاء بعد وقف الاعمال العدائية الفعلية وفقا لاتفاقية جنيف الثالثة المؤرخة في ١٣/ اب/اغسطس/١٩٤٩ تصر على جعل هذه الفقرة جزءا لا يتجزأ من المفاوضات . مع ان نص الفقرة واضح كما ان اتفاقية جنيف واضحة وملزمة بشان الافراج الشامل عن اسرى الحرب فور وقف الاعمال العدائية الفعلية ودون ربطها باية امور اخرى وبالرغم من ان الاعمال العدائية الفعلية قد توقفت فعلا في ١٩٨٨/٨/٢٠ فقد بقي عشرات الالوف من الاسرى العراقيين والايرانيين يعانون مرارة الاسر وتعاني عائلاتهم بسبب عناد النظام الايراني وربطه لهذه المسالة الانسانية الحساسة بالمساومات في مجرى المفاوضات .

واخيرا يتهم وزير خارجية ايران العراق بعدد من الانتهاكات لوقف اطلاق النار وهي انتهاكات قامت بها ايران نفسها . وسبق للعراق ان ابلغ فريق المراقبين بها وابلغت اليكم ايضا في رسائل متعددة يمكنكم العودة اليها .

ان موقف العراق من القرار (٥٩٨) واستعداده لتنفيذه معروف لديكم ولاعضاء مجلس الامن منذ صدور القرار في تموز (١٩٨٧) .. وقد اكدنا لكم استعداد العراق لتنفيذ القرار حسب تسلسل فقراته او الاتفاق على تنفيذه كصفقة كاملة دون تجزئته .. وقد تبين لكم اثناء المفاوضات ان ايران ترفض اعتماد نهج ثابت في تطبيق القرار وتريد ان تتعامل مع القرار بصورة انتقائية لتحصل على ما تراه مفيدا لها باسرع وقت ثم تماطل في تنفيذ الاحكام الاخرى للقرار وتستخدمها كورقة للابتزاز وللضغط على العراق وعلى سكرتارية الامم المتحدة لتحقيق اهداف تتناقض مع اهداف القرار (٥٩٨) والمجتمع الدولي .

انني اود بهذه المناسبة ان اذكر بمحتوى الرسالة التي ارسلتها اليكم بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١١ .. والتي سردت فيها نماذج من التصريحات الايرانية التي تهدد باستئناف العدوان واستخدام الوسائل العسكرية لحل القضايا المعلقة على المفاوضات .

ان رسالة الوزير الايراني الاخيرة وتصريح قائد البحرية الايرانية يوم ١٩٨٩/١/١ الذي يكرر فيها ادعاءات ايران وتهديدها بتفتيش السفن ورسالة وزير خارجية ايران الثانية المؤرخة في ١٢/٢٩ التي اطلعت عليها مؤخرا ، والتي تؤكد نفس المواقف الايرانية .. تؤكد كلها بان النظام الايراني ليس مستعدا حتى الآن للتصرف على ان القرار (٥٩٨) هو خطة سلام ينبغي تطبيقها عن طريق التفاهم برعايتكم وعلى اساس نص القرار وروحه وقواعد القانون الدولي واسلوب حل النزاعات بين الدول في العصر الحديث . بل انه يتصرف وكانه يخوض الحرب باسلوب جديد بدل الاسلوب السابق الذي أجبر على تركه .

أود بهذه المناسبة ان أؤكد ما ابديته لكم خلال لقائنا الاخير في جنيف في كانون الاول ديسمبر الماضي عن استعدادنا لاستقبالكم او ممثلكم السيد الياسون في بغداد في اي وقت ترونه مناسبا واستعدادنا كذلك لتلبية الدعوة لاستئناف المفاوضات المباشرة في التاريخ الذي ستحددونه .

اغدو ممتنا لو تفضلتم باحاطة اعضاء مجلس الامن علما بنص رسالتي هذه . كما أرجو توزيعها كوثيقة من وثائق مجلس الامن .

وتقبلوا فائق التقدير .

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء
وزير خارجية الجمهورية العراقية
بغداد في ٥/كانون الثاني/١٩٨٩

تحية للقائد المنتصر

تتمة المنشور على ص٣

وانعكس ذلك بصورة ايجابية على المقاتلين من الضباط والجنود فثبت من يقينهم ثقة مطلقة في القيادة وتقديرا عميقا لحرص القيادة على عدم التورط في عمليات تضاعف الخسائر والتضحيات دون مبرر ووعيا كاملا بعدالة الحرب دافع الجميع فيها عن ارض العراق والعروبة .

واليوم ونحن نحتفل بعيد الجيش العراقي في مرحلة التاهب للسلام نذكر الشهداء والمحاربين الاوفياء ونؤمن بأن التطور الهائل الذي وصل اليه هذا الجيش الباسل سواء في التسليح او التدريب او القدرة القتالية انما يشكل رصيدا لقدرات الامة العربية في الدفاع عن نفسها وليس في العدوان على غيرها .

وقليلة هي الجيوش التي اكتسبت خبرة قتالية وروحا وطنية مثل الجيش العراقي خلال حرب الخليج وما من شك ايضا ان الصناعة الحربية التي امدت هذا الجيش بالصواريخ المتطورة ارض ـ ارض او المضادة للصواريخ التي صنعت بافكار وايد عراقية سوف تكون اساسا لتقدم صناعي عراقي يوفر للشعب الشقيق منتجات وطنية بدلا من استيراد منتجات اجنبية .

كثيرة هي القضايا التي تلح علينا اثناء الاحتفال بعيد الجيش هذا العام ولكن يظل اكثرها الحاحا تاكيد الدور الذي يؤديه هذا الجيش في خدمة السلام .

فتحية للقائد المنتصر صدام حسين وتحية للجنود والضباط المنتصرين ابناء الجيش العراقي .

عالم فسيح

■ الرؤية ـ ١ ■

صحيفة ناطقة لفاقدي البصر

■ لندن/واع : يبدأ خلال العام الحالي توزيع صحيفة ناطقة تساعد فاقدي البصر على متابعة الاحداث المحلية والدولية دون الاستعانة بالاخرين .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الصحيفة الجديدة التي ستصدر في لندن عبارة عن شريط كاسيت يحتوي على جميع الاخبار والتقارير التي تنشر بالصحف اليومية وتوزع صباح كل يوم على المشتركين الفاقدي البصر وكذلك ضعاف البصر .

ويعمل في هذا المشروع الذي اطلق اسم (الرؤية ـ ١) لايقل عن (٥١) صحيفة وتتولى ادارته امراة بصيرة هي (كاترين بورمان) .

ويذكر ان هناك ثلاثة ملايين بصير في بريطانيا اضافة الى خمسة ملايين يعانون من عدم الرؤية بوضوح .

■ دراسة طبية ■

القهوة تؤثر على خصوبة المرأة

■ باريس/واع : اظهرت دراسة طبية نشرت في باريس امس الاول ان الادمان على شرب القهوة او المشروبات الاخرى التي تحتوي على الكافائين تؤثر بشكل كبير على خصوبة المراة وانجابها للاطفال في المستقبل .

واوضحت الدراسة التي نشرتها مجلة (المعرفة) الفرنسية ان حظ المراة التي تشرب اكثر من كوب قهوة في اليوم في الانجاب هو اقل مرتين من حظ المراة التي لاتشرب القهوة او المشروبات التي تحتوي على مادة الكافائين .

واضافت الدراسة (ان المراة التي تشرب اكثر من ٧٠) كوب قهوة في الشهر تصبح نسبة خصوبتها (٢٦) بالمائة مقارنة بخصوبة المراة الاعتيادية .

واشارت الى ان تخفيض استهلاك القهوة او الامتناع عن شربها يمكن ان يعيد للمراة خصوبتها الطبيعية .

الكولسترول يصيب الاطفال ايضا

■ واشنطن/واع : دقت الاكاديمية الامريكية لاطباء الاطفال ناقوس الخطر محذرة من عدو لم يكن يخطر بالبال يبدأ في الظهور وقبل سن معين فالكولسترول عبارة عن مواد دهنية سطحية تتراكم على جدران شرايين القلب مما يعوق تدفق الدم وعمل القلب على الوجه الاكمل .

وكان الاعتقاد الشائع ان المشكلة في هذا ان تدفق الدم يعاق عند تقدم العمر .

واوضحت لجنة الشخصيات الاكاديمية الامريكية لاطباء الاطفال التي يراسها الدكتور لويس هنريك في مؤتمر عقدته مؤخرا بتقصى اثار الكولسترول حتى في الاطفال من عمر عامين فاكثر ممن يوجد في عائلاتهم افراد يعانون من امراض القلب .

وقال الدكتور (هنريك) انه اذا كان للطفل قريب كوالده او جده او عمه او خالته او امه او جدته ويعاني من مرض معروف من امراض القلب فاننا نعد امثال هذا الطفل معرضا لعوامل وراثية للاصابة بامراض القلب .

واضاف الدكتور (هنريك) انه اذا امكن معرفة ذلك في وقت مبكر فقد يمكن منع اصابة الطفل بمرض القلب او مرض الشريان التاجي او تاجيل الاصابة على الاقل .

■ من اجل الابقار ■

مواجهة بين فتى واسد

■ ناروك/ا ف ب : فوجيء فتى يبلغ من العمر ١٢ سنة كان يرعى ابقار والده قرب اوكيمبو في اقليم ناورك في ٣١ كانون الاول برفقة خمسة من اصحابه عندما اقترب منه اسد . وقال (هرب الاخرون لكنني لم استطع ترك قطيعنا يهلك) . وجريا على تقاليد قبيلته وتراثها المقاتل هاجم الاسد وجرحه في صدره . الا ان ملك الغابة كسر له ساقه اليمنى واصابه بجروح خطرة في راسه فنقل الى المستشفى في نيروبي .

احصائية جديدة عن اصابات الايدز

■ جنيف (واع) .. اعلنت منظمة الصحة العالمية انها سجلت ٣٦ الفا و١٥٤ حالة جديدة من حالات الاصابة بمرض الايدز المميت خلال عام ١٩٨٨ بانخفاض عن الرقم القياسي المسجل في العام السابق والبالغ ٤٣ الفا و٣٥٢ حالة .

وبهذه الحالات الجديدة من الاصابة بمرض نقص المناعة المكتسب يصل العدد الاجمالي للحالات المسجلة للاصابة بالايدز الى ١٣٢ الفا و٩٧٦ حالة حتى نهاية كانون الاول الماضي .

غير ان مسؤولي منظمة الصحة العالمية حذروا من ان الرقم الحقيقي قد يزيد مرتين عن هذا الرقم نظرا لان بعض الدول لم تمد المنظمة باية احصاءات بينما تتاخر بعض الدول الاخرى في ابلاغ المنظمة بالحالات الموجودة بها .

وبالنسبة لارقام كانون الاول ١٩٨٨ مازالت الولايات المتحدة على راس القائمة بتسجيل (٨٠٥٣٨ حالة) .. تليها اوغندا (٥٥٠٨ حالة) وفرنسا (٤٨٧٤ حالة) والبرازيل (٤٤٣٦ حالة) وتنزانيا (٣٠٥٥ حالة) وكينيا (٢٧٣٢ حالة) ومالاوي (٢٥٨٦ حالة) والمانيا الغربية (٢٥٨٠ حالة) ...

عربيا وعالميا

تتمة المنشور على ص٣

من هذا النوع مما يقتضي الا يخطئوا التقدير .

واشارت الى تحذير السيد الرئيس صدام حسين من محاولات ايران التلاعب باحكام قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) وتحويلها من خطة للسلام الشامل والدائم الى مسرح للحرب السياسية والى فرصة لتجديد العدوان ودعوة سيادته لحكام ايران الا يتورطوا مرة اخرى كما تورطوا قبل ثماني سنوات .

وشددت على ان السيد الرئيس صدام حسين رفض في خطابه اي محاولات من اي اطراف كانت لمنح ايران مكاسب سياسية على حساب العراق وقول سيادته ان النظام الايراني هو الذي جلب لنفسه الهزيمة لانه هو الذي بدأ العدوان والحرب وهدد الامن والسلام بالمنطقة واعتدى على بلدانها واساء اليها واصر على مواصلة الحرب ورفض عروض السلام .

واكدت على قول سيادته بان العراق متمسك بموقفه المبدئي الصارم وهو السلام الشامل والدائم الذي يقوم على المبادىء التي اعلنها منذ اب عام ١٩٨٦ والتي تنسجم مع روح واحكام القرار ٥٩٨ .

وابرزت اجهزة الاعلام الكويتية حديث السيد الرئيس صدام حسين عن الوضع في لبنان وتاكيد سيادته ان ما يجري في لبنان الان لا يضر هذا البلد العربي ويسيء الى استقلاله وكرامته فحسب انه يمثل تهديدا خطيرا للامن القومي العربي .

وفي الرياض ابرزت وكالة الانباء السعودية تاكيد السيد الرئيس صدام حسين ان الطريق السوي والصحيح هو السير بجدية واخلاص في المفاوضات السياسية لتحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران وفي المنطقة .

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين اكد كذلك موقف العراق المبدئي الصارم وهو السلام الشامل والدائم الذي يقوم على المبادىء التي اعلنها منذ عام ١٩٨٦ والتي تنسجم مع روح واحكام القرار الدولي ٥٩٨ .

وركزت على قول سيادته ان العراق لا يطلب في المفاوضات بمكاسب سياسية او غير سياسية عدا ما هو مشروع وما هو حق

وفي القاهرة اكدت وكالة انباء الشرق الاوسط على تحذير السيد الرئيس صدام حسين لحكام طهران من حشد القوات على الحدود العراقية ومن تكرار التهديد باستئناف الحرب وقول سيادته ان العراق يرفض وجود هذه الحشود على الحدود وسيتعامل معها على انها تهديد فعلي واستعداد فعلي لاستئناف العدوان والحرب مما يضطرنا للاستعداد المشروع وللاجراءات التي يقتضيها معه الدفاع الشرعي عن النفس .

واشارت الوكالة في معرض نقلها لخطاب السيد الرئيس الى مطالبة سيادته للمجتمع الدولي ان يتعامل مع هذه الحالة بما تنطوي عليه من خطورة وتاكيد سيادته ان الطريق السوي هو السير بجدية واخلاص في المفاوضات السياسية لتحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران .. وقوله ان محاولات النظام الايراني للتلاعب باحكام القرار ٥٩٨ وتحويله من خطة للسلام الشامل والدائم الى مسرح للحرب السياسية والى فرصة لتجديد العدوان لن تجدي نفعا .

وابرزت الوكالة حديث السيد الرئيس عن الوضع في لبنان والدور التخريبي للنظام السوري فيه مشددة على قول سيادته ان الدول العربية تتحمل من خلال الجامعة العربية مسؤولية تمكين الشعب اللبناني من اختيار رئيس جديد للجمهورية بحرية وبعيدا عن وسائل الارهاب والضغط .

كما اكدت وكالة انباء الشرق الاوسط على تاكيد سيادته ضرورة تعزيز مقومات الامن العربي وقول سيادته انها مسؤولية جوهرية تقع على عاتق الدول العربية لتعزيز هذا الامن حتى لا يكون الوطن العربي هدفا للعدوان .

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين اشار في هذا الصدد الى ان ايران مازالت تشكل خطرا على امن العرب وامن المنطقة .. وان (اسرائيل) تمتلك السلاح النووي والكيمياوي والصواريخ وانها استخدمت امكاناتها العسكرية في العدوان والاحتلال واغتصاب حقوق العرب بل انها اعتدت على العراق في حزيران ١٩٨١ عندما ضربت المفاعل النووي العراقي المخصص للاغراض السلمية .

وفي عمان اولت اجهزة الاعلام الاردنية المختلفة اهتماما كبيرا للخطاب التاريخي القومي للسيد الرئيس صدام حسين .

ونقلت الاذاعة الاردنية في نشرتها الاخبارية المفصلة بعد ظهر امس فقرات مطولة من خطاب سيادته مركزة على تحذير السيد الرئيس صدام حسين لحكام ايران من مغبة التحشيد على حدود العراق ومن تكرار التهديد باستئناف الحرب لتحقيق اهداف سياسية .

وركزت الاذاعة الاردنية على قول سيادته ان الطريق السوي هو السير بجدية واخلاص في المفاوضات السياسية لتحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران وفي المنطقة .

كما اشارت الى حديث سيادته بشان الوضع على الساحة اللبنانية وتاكيد سيادته ان الخطوة الاولى الملحة هي ان تتحمل الدول العربية من خلال الجامعة العربية مسؤولية تمكين الشعب اللبناني من اختيار رئيس جديد للجمهورية بحرية .

وابرزت وكالة الصحافة الفرنسية تاكيد السيد الرئيس صدام حسين تمسك العراق والتزامه باتفاق جنيف عام ١٩٢٥ حول الاسلحة الكيمياوية وقول سيادته ان التزامنا الاخلاقي والقانوني هذا لا يعني اننا نتهاون في مقومات اسس امننا الوطني والقومي .

واشارت الى قول سيادته ان ايران مازالت تشكل خطرا على العراق وكل المنطقة .. كما ان (اسرائيل) التي تمتلك السلاح النووي والكيمياوي والصواريخ التي يمكن ان تصل الى الكثير من المدن العربية ومنها مدن العراق تشكل تهديدا للامن القومي العربي .

واوردت وكالة رويتر فقرات موسعة من خطاب السيد الرئيس صدام حسين على شبكات توزيعها باللغتين العربية والانكليزية .

وركزت الوكالة على تحذير سيادته لحكام طهران من مغبة التحشيد على حدود العراق ، ومن تكرار التهديد باستئناف الحرب لتحقيق اهداف سياسية .

وابرزت قول سيادته اننا لن نتعامل مع حالة من هذا النوع على انها لعبة سياسية ، بل سنتعامل معها على انها تهديد فعلي واستعداد فعلي لاستئناف العدو للعدوان والحرب ، مما يضطرنا الى التحسب المشروع والى الاجراءات التي يقتضيها حق الدفاع عن النفس .

واشارت رويتر الى حديث السيد الرئيس في خطابه عن الوضع في لبنان والدور التخريبي الذي يمارسه النظام السوري .

كما اشارت الوكالة الى تاكيد السيد الرئيس صدام حسين ضرورة دعم واسناد انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال وقول سيادته ، ان على الدول العربية اليوم مسؤولية كبيرة في توفير الاسناد السياسي وغير السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية لكي تحقق خياراتها واهدافها .

وابرزت قول سيادته ان العالم يجب ان يشعر ان الامة العربية كلها تقف الى جانب المنظمة بصورة ملموسة . وينبغي ان نجعل الدول المترددة في الاعتراف بالمنظمة او التي تمارس عليها الضغوط وتضع الشروط تلمس هذا التاييد بصورة لا لبس فيها . من خلال موقف عربي موحد وصلب وثابت .. وتناولت الوكالة حديث السيد الرئيس صدام حسين عن اتفاق جنيف الموقع عام ١٩٢٥ حول الاسلحة الكيمياوية . وتأكيد سيادته التزام العراق بهذا الاتفاق ، وان لا يعني هذا الالتزام الاخلاقي والقانوني بان نتهاون في مقومات امننا الوطني والقومي .

وابرزت وكالة الانباء الصينية تاكيد السيد الرئيس صدام حسين مجددا مساندة العراق لقضية الشعب الفلسطيني العادلة ولمنظمة التحرير الفلسطينية وقراراتها وخياراتها الحرة .

واشارت الى قول سيادته ان العراق قاوم وسيقاوم اي محاولة تستهدف منظمة التحرير الفلسطينية ، مركزة على دعوة سيادته الدول العربية الى ان تتحمل مسؤولية كبيرة في توفير الاسناد السياسي وغير السياسي للمنظمة ولانتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة .

وركزت وكالة الانباء الصينية على حديث السيد الرئيس عن الوضع في لبنان ، وتاكيد سيادته ان ما يجرى الآن في لبنان لا يضر بهذا البلد العربي فحسب ، بل انه يمثل تهديدا خطيرا للامن القومي العربي .

هكذا منذ الأصل

الجمهورية

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jamhuriya — A Political Daily —



هل ينام القانون؟



كثيرا ما تشكل في ذاكرتنا او في سلوكنا اشياء كثيرة من خلال تفاصيل قد لا نشعر بها او لا نعيرلها اهتماما . كالسلوك اليومي في العلاقات الشخصية او في العمل . وحين تصبح تلك التفاصيل جزءا من سلوكنا حتى بدون وعي منا تكون صورة حضارية . فالسلوك اليومي مفتاح شخصية المرء . اذ انه لا يخطط ولا يراجع كتابا لحظة تعامله مع اشياء تواجهه بغتة ليقرر صيغة تعامله معها .

وربما تكون لحظات مثل هذه هي المحك فبعض اولئك القراء نراه يرتبك من عدم توازنه بين ما قرأ وما ينبغي عليه سلوكه .

ويتجسد ذلك في العديد من الظواهر الحياتية التي نراها يوميا سواء في الشارع . وفي السوق او في العمل . والغريب ان هناك ظواهر يدينها الجميع لكنهم يرتكبونها في الوقت نفسه !!



والذي ايقظ عندي رغبة مواجهة هذا ما رأيته هذا اليوم بل ما أراه يوميا من مخالفات لابسط مظاهر الحضارة ذلك هو نظام المرور الذي وضع اساسا لسلامتنا . فاننا حين نجافيه نغامر بسلامتنا ونساهم في خلق فوضى قد تطال سلامة الاخرين . فضلا من انها تشكل مظهرا نشازا يمكن ان يوظفه الاعلام المضاد ضد شعبنا وانساننا . واكرر واقول ان ما يثير الغرابة هو تجاوز بعض المعنيين بصيانة هذا النظام - اقصد نظام المرور - عليه في اول فرصة تجعلهم بمنأى عن المسؤولية الآنية . متناسين انهم القدوة وانهم بذلك يساهمون في خلخلة ما بنوه بايديهم . اضافة الى زرع الشك لدى المواطن البسيط الذي سيقول في سره لو كان ما يدعون لاحترامه عبر اجهزة الاعلام صحيحا لما جافوه هم .

وانا اعتقد ان لا سبيل للقضاء على هذه الظاهرة الا بمحاسبة النفس ومحاسبة الاخرين من منطلق ان الجميع مسؤول اذا ما تعلق الامر بالسلامة العامة او بسمعة وطننا وشعبنا .

فينبغي مثلا ان يتصرف كل منا كافراد ازاء المخالفين او المتجاوزين على اي تفصيل في القوانين العامة ونوقفه عن مخالفته او ننبهه الى ضرر ما يقوم به وحتى تعنيفه اذا ما استوجب الامر .

واظن ان سيادة مثل هذا الشعور بالمسؤولية يسهم في القضاء على العديد من هذه الظواهر . ويظل الوعي اولا واخيرا هو سيد الموقف .

واذكر في هذه المجال ما قرأته مرة في يوميات الكاتبة العربية غادة السمان تصف فيه احترام القانون في بلد زارته عندما قالت لسائق السيارة اما الذي يوقفك عند اشارة المرور ولا احد في الشارع فالمدينة نائمة . فاجابها بشيء قد اخجلها لخطئها .

- ولكن القانون لا ينام ياسيدتي . .

اقول اخيرا ما عجزت عن ايصاله عبر الكلمات ربما يمكن ان توصله اليكم هذه الصور .

■ كتبت : إرادة الجبوري

■ تصوير : رشيد الشبلي

نافذة

جيش الوطن جيش الامة

لا اظن ان المرء يستطيع ان يتكلم عن جيش العراق لمناسبة عيد تاسيسه مثلما يستطيع ان يتكلم عنه هذا العام .

فلهذه المناسبة طعم خاص يرتبط . كما هو معروف . بالمعجزة الكبرى التي حققها هذا الجيش قبل حلول عيد ميلاده الثامن والستين . وجعل منها امثولة عسكرية فريدة في التاريخ العالمي المعاصر حين انتصر . وهو الجيش الفتي . على جيش كبير مدجج بالسلاح والحقد من قرنيه إلى قدميه . ويعده البعض خامس جيش في العالم .

وحين نحاول ان نصحو من السحر الذي تفرضه روعة الانجاز العسكري ونحدق امامنا لنرى الف زهرة وزهرة تتفتح الان في كل زاوية من زوايا الحياة في العراق . ونرى وهج الامل عميقا في احداق اطفالنا وفوق جباه شبابنا وهم يعودون من الجندية او يذهبون اليها . لا يمكن لجيش العراق . صاحب المعجزة وصانع النصر والسلام . إلا ان يكون ماثلا بقوة في المخيلة كاطار يحمي الصورة ويصون صفاء الوانها . انه جيش العراق .. جبل الحديد الذي ابطل السحر وفل الحديد بالحديد .

وهو النار الصاعقة التي اطفات النار المجوسية الغادرة .

وإنك لتجد . حين تنظر . توازيا عجيبا بين هذا الصعود العام في الحياة العراقية والعربية . وبين تلك القدرة المتنامية دوما لدى هذا الجيش . بحيث تصير قوته وجبروته وكبرياؤه . قوة وجبروتا وكبرياء تلمحها في عيون كل العراقيين والعرب الشرفاء الذين عاشوا سنوات الجمر وشاركوا في صنع ملاحمها الباهرة عبر سنوات ثمان في الجهاد والارق والفكر النير والشجاعة الخارقة والتخطيط البارع والتضحية البطولية .

ولقد عرفنا . منذ ان كنا صغارا . كيف ان تاريخ جيشنا كان بطبيعته وتكوينه . تلخيصا لتاريخ العراق الحديث في تطلعه نحو الكبرياء والشرف والعدل . ولكن المأثرة الاخيرة التي حققها هذا الجيش بانتصاره المدوي على إيران خميني وكشفه للغطاء عن واحدة من اقذر واكبر المؤامرات التي شهدها تاريخ العرب الحديث . قد جعل هذا التاريخ يترسخ في نفوسنا ويمتد ليكون تجسيدا لكل طموحات العرب في الاستقلال والحرية ومقارعة العادين على حرمة الارض العربية .

هكذا يتسع الامل ليكون وطنا . ويتسع الوطن ليكون امة .

■ د . ضياء خضير ■

الزوبعة الحنينة

• في مثل حنو الزوبعة . هو عنوان الديوان الجديد للشاعر المبدع حسب الشيخ جعفر الذي صدر عن دار الشؤون الثقافية .. والمعروف ان للشاعر حسب الشيخ جعفر خمسة دواوين . كان اولها . نخلة الله . ثم اتبعها بديوان . السيدة السومرية . والدواوين الاخرى .. وللشاعر نشاط ادبي اخر . ففي حقل الترجمة قدم عدة ترجمات متميزة للمكتبة العربية عن الادب الروسي . حيث ترجم قصائد مختارة للشعراء يسينين والكسندر بلوك وآنا اخماتوفا وبوشكين . وديوانه الجديد . في مثل حنو الزوبعة . يعتبر إضافة جديدة لمسيرة حسب الشيخ جعفر الشعرية .

شؤون ثقافية

كتب جديدة

■ عن دار الشؤون الثقافية . صدرت مجموعة جديدة من الكتب خلال هذا الاسبوع .. نقف عند ابرزها .

■ (المهلب بن ابي صفرة) . تاليف د . نافع توفيق العبود . ضمن سلسلة نوابغ الفكر العربي . هيئة كتابة التاريخ . والكتاب يبين دور المهلب في محاربة الازارقة الخوارج . كذلك يوضح دوره في حروب التحرير العربية والفتوحات الاسلامية .

■ (رسامون كتاب) تاليف شوكت الربيعي . صدر ضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة . يعنى بدراسة تجارب المبدعين العراقيين . نزار سليم . وجبرا ابراهيم جبرا . وجميل حمودي . وشاكر حسن ال سعيد . ود . ماهود احمد .

■ (الشعر والتوصيل) تاليف حاتم الصكر .. يبحث في بعض مشكلات التوصيل من خلال شبكة . الاتصال المعاصر . الذي صدر ضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة .

■ (الرواية العربية المعاصرة) . تاليف ماجد أسد . ضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة .

■ (على مقهى الحياة) سيرة ذاتية كتبها الدكتور سمير سرحان . يتحدث فيها عن اسماء وشخصيات . واحداث . ساهمت في صياغة الازدهار الثقافي خلال الستينات .

■ (الرهينة) رواية للكاتب زيد مطيع . ابطالها من اليمن .

■ من العالم ■

... عني

بيازادورا .. بدت سعيدة بعد ان سارت الامور . على ما يرام بخصوص البومها الاخير (عندما يتلاشى الضياء . بشكل جيد جدا . وكذلك الحال مع اغنيتها . ارقص بعيدا عني . .. كل هذا كفيل بجعل . بيازادورا . تعيش هذه الايام سعادة غامرة . حتى لتكاد تطير من فرط السعادة .

وهي لا تخفي سعادتها هذه فقد إستطاعت ان تنقلها لكل من يصادفها او يلتقيها من عشاق التلفزيون والاذاعة ورجال الصحافة وجمهور دفع الكثير ليراها خلال جولتها الموعودة في عدد من الدول الاوربية .





آخر الأعمال



عزيز خيون

في دائرة السينما والمسرح التقينا الفنان عزيز خيون وسالناه عن اخر اعمال . قال :

اخر العروض المسرحية العربية كان مسرحية (واقدساه) انتاج وتقديم الاتحاد العام للفنانين العرب . حيث قدمت في مهرجان دمشق للفنون المسرحية أؤدي فيها شخصية المناضل الفلسطيني ابو الحسن التميمي .

اجري التدريبات التكميلية لمسرحية (لمن الزهور) تاليف محيي الدين زنكنة وتمثيل عواطف نعيم ورائد محسن ومجيد حميد . العمل من انتاج وتقديم ملتقى المسرح العراقي الشاب وهو تشكيلة مسرحية جديدة انطلقت من خلال مهرجان بغداد للمسرح العربي في العام الماضي . وستقدم هذه المسرحية على هامش مهرجان يوم الفن .

استعد الان لاخراج المسرحية الشعرية . الحر الرياحي . . تاليف الشاعر العراقي عبدالرزاق عبدالواحد وانتاج وتقديم نقابة الفنانين العراقيين .

انتهيت من وضع الخطوط الرئيسة للعمل المسرحي الجديد الذي يحمل عنوان . لو . وهو مونودراما بحركة واحدة . تاليف عواطف نعيم وبطولة جواد الشكرجي وانتاج وتقديم الفرقة القومية للتمثيل .



الكاتبة المصرية فتحية العسال

أنا متعصبة لكلمتي والكتابة هي الشباب الحقيقي في داخلي



ثلاثون عاما من العطاء ومازال الكاتبة المصرية فتحية العسال تكتب بروح ناضجة وافكار متجددة . فاضافة لعطائها الادبي والفني فهي عضو اللجنة السياسية في حزب التجمع وعضو تاسيسي في الاتحاد النسائي التقدمي وعضو مجلس ادارة في اتحاد الكتاب في مصر وعضو في لجنة الدفاع عن الثقافة القومية .

تزور العراق . لحضور ندوة يقيمها . جهاز التربية والتعليم المركز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار التابع للجامعة العربية . وذلك لمناقشة (الحلقة الرائدة) التي كتبتها للمراة الامية المتعلمة حديثا .. ولنجاح هذه الحلقة فقد اتفق الحضور على عمل (٣٠) حلقة مماثلة للحلقة الرائدة . وستبدأ الكاتبة فتحية بكتابتها بعد عودتها الى مصر . ووفق ما اتفقوا عليه .

لنبدأ اللقاء معها ولنمر بالمراحل التي قطعتها .. بابتسامة قالت : قصتي طويلة .

اجبتها : ولتكن !

قالت :

- بدأت كاتبة قصة قصيرة . لكني لم اجد لها صدى في نفسي . وبناء على ذلك لم استمر بالكتابة في هذا المجال .. في البداية كانت تجربة بالنسبة لي . ولانني اجيد الحوار انتقلت للاذاعة اذ كتبت لها بتواصل مدة (١٠) سنوات قبل تاسيس التلفزيون . واعطيت للاذاعة من المسلسلات والسهرات الكثير . اما للتلفزيون فكتبت (الباحثة) و(حصاد العمر) و(هي والمستحيل) و(حتى لا يختنق الحب) وحاليا (الصبار وعباد الشمس) وكثيرا من الاعمال .

■ بالنسبة لعاجلتك الادبية . هل هي نفسها في المسرح والتلفزيون والسينما ؟

- انا اكتب للمسرح بجراة . والجراة للكلمة السياسية الواضحة . واسعد لكتاباتي للمسرح .

وانا كاتبة مسرح قديمة اذ اعد من النساء القلائل اللواتي كتبن في العالم العربي منذ فترة .

فالمسرح هو عشقي . اما التلفزيون فهو رسالة احس باهميتها لان شاشة التلفزيون لها خطورتها في العالم العربي ولانها تشكل وجدان الشعب . وتلعب الكلمة في التلفزيون دورها المهم في الفكر الانساني . فنحن عندما نفضل الذهاب للمسرح والسينما . نقرر ومن ثم نتهيأ للخروج . لكن التلفزيون هو الزائر الدائم في منازلنا .

■ وهل للسينما حصة من نتاجك الادبي ؟

- كتبت للسينما ثلاثة افلام فقط واشعر انني مقلة في الكتابة لها . لان السينما خاضعة للمنتج والموزع وعلى الاغلب يتدخل المخرج والموزع في كتابة السيناريو .

■ وهذا لا يرضيك ؟

- طبيعي . انا متعصبة لكلمتي ولا اسمح بالتدخل في النص باي شكل من الاشكال .

فانا يمكنني ان اتفاهم واتفق مع المخرج اطول فترة ممكنة لكن بمجرد ان يطبع النص . تستحيل عندها الموافقة على اي تغيير . لذا تجديني متفقة مع المخرجة انعام محمد علي في الصغيرة والكبيرة . فهي المخرجة الوحيدة التي عملت لها ست مسلسلات تلفزيونية .

■ يعني انكما متفقتان في رايكما حول قضايا المراة بالذات والرجل ايضا ؟

- هناك موضوعات تشعر بها المراة بالذات . وهذه حقيقة مثلا مسلسل (الحب والصبار) الذي يذاع من القاهرة من اخراج اميرة المغربي . وهناك موضوعات يشعر بها الرجل وتخصه اكثر من المراة .

■ نضال محمد علي ■

■ في السلامة اللغوية

كاد يصل وكاد أنْ يصل

يكثر في الاستعمال المعاصر إدخال (أن) على حدث (كاد) . وتجريده منها هو الصحيح في اللغة العربية .

ولعلنا نحتكم في هذا الموضوع إلى نظام اللغة العربية . وقواعد عمله . لا إلى استعمال : ورد هنا او هناك .

فحين قال شوقي :

« كاد المعلم أنْ يكون رسولا »

كان محتاجا إلى (أن) هذه . ليستقيم وزن بيته . فابقاؤها على انحراف عن نظام اللغة . ممكن . وحذفها . على انحراف في نظام الوزن . مستحيل وسبب انّ خبر (كاد) ياتي مجردا من (أن) راجع إلى نظام العربية الزمني .

عندنا . في العربية . زمنان مختلفان . يدل عليهما المركبان الاتيان :

كان + صيغة يفعل

مثل : كنت اقوم

وكاد + صيغة يفعل

مثل يكاد يصل

نطلق على الاول : (الماضي المقاربي) وعلى الثاني (الحاضر المقاربي) ودلالة هذين المركبين الزمنيين . هي : مقاربة وقوع الحدث . او مشارفة وقوعه .

فإذا عرفنا ان من وظائف (أنْ) الداخلة على صيغة (يفعل) دفع زمن هذه الصيغة إلى المستقبل . او نقلها من الحاضر المرجح فيها . إلى المستقبل . كما تقول : (ارى انْ تقرا . تلزمه بقراءة في المستقبل .

إذا عرفنا ذلك ادركنا ان الجمع بين انْ وكاد جمع بين وظيفتين متناقضتين . الاولى تقرب . والثانية تبعد . كان مستعمل (كاد) لايبغي سوى ان الحدث على وشك الوقوع . او هو كانه وقع ! واستعمال (انْ) يناقض الدلالة السابقة . ومن اجل هذا يجرد نظام العربية (حدث) كاد من (انْ) .

د . مالك المطلبي

■ اكرم الوتري في نادي الشعر ■ صدى الاجيال .. رواية

■ حركة عدم الانحياز .. اطروحة ■ ابراهيم وصفية في معهد الفنون



■ على قاعة المسرح الدوار بمعهد الفنون الجميلة تقدم مسرحية ابراهيم وصفية اخراج باسم العزاوي وتمثيل عدد من طلبة الصف الثالث والرابع في قسم الفنون المسرحية . المسرحية تعرض هذا المساء .

■ لوفاء الجسماني صدرت رواية تحت عنوان (صدى الاجيال) اهدتها الى : الاحلام الممكنة منها والمستحيلة وهي الرواية الاولى للمؤلفة .



■ حصل الطالب عامر حسن ثابت الخشالي على شهادة الماجستير من معهد الدراسات القومية والاشتراكية في الجامعة المستنصرية/ قسم الدراسات الدولية عن رسالته الموسومة (حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي - دراسة مقارنة في موقفهما من القضايا العربية) تناول فيها الباحث جهود ومواقف كل من الحركة والمنظمة في قضيتي فلسطين والحرب العراقية - الايرانية وقد تالفت لجنة المناقشة من الدكاترة حسن البزاز رئيسا وعضوية علي الزبيدي وصباح نعاس ومنذر عبدالمجيد البدري مشرفا .

■ يفتتح نادي الشعر موسمه الجديد هذا اليوم (السبت) بامسية خاصة يديرها الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد .

وسيقرا الدكتور الوتري نماذج من شعره ويتحدث عن تجربته الشعرية والحياتية وعلاقته بجيل الرواد من شعراء القصيدة الحديثة . تقام الامسية الساعة السادسة في مقر الاتحاد العام للادباء والكتاب .